

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة غرداية



كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علوم الإعلام والاتصال

**الخطاب الإعلامي الغربي حول مفهوم حقوق الإنسان في سياق
طوفان الأقصى**

دراسة تحليلية نقدية لعينة من خطابات بنيامين نتنياهو وجون بايدن

عبر قناة I24News

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص: اتصال وعلاقات عامة

إشراف الدكتورة:

كريمة قلاعة

إعداد الطالبة:

باية بوشلاغم

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الجامعة	الصفة
أ. نسبية فريجات	جامعة غرداية	رئيسا
د. كريمة قلاعة	جامعة غرداية	مشرفا مقرر
د. صابر بقور	جامعة غرداية	مناقشا

الموسم الجامعي: 1445-1446هـ/2024-2025م

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة غرداية



كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علوم الإعلام والاتصال

**الخطاب الإعلامي الغربي حول مفهوم حقوق الإنسان في سياق
طوفان الأقصى**

دراسة تحليلية نقدية لعينة من خطابات بنيامين نتنياهو وجون بايدن

عبر قناة I24News

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص: اتصال وعلاقات عامة

إشراف الدكتورة:

كريمة قلاعة

إعداد الطالبة:

باية بوشلاغم

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الجامعة	الصفة
أ. نسبية فريجات	جامعة غرداية	رئيسا
د. كريمة قلاعة	جامعة غرداية	مشرفا مقرر
د. صابر بقور	جامعة غرداية	مناقشا

الموسم الجامعي: 1445-1446هـ/2024-2025م

إهداء

إلى نفسي التي تحب العلم ،وتسعى جاهدة لكسر ضباب الجهل

إلى كل غيور على القضية الفلسطينية

إلى كل طالب علم يقدس العلم

شكر

الشكر لله خالقي ومنير دربي ،الشكر له على ما أعطى وسدد وهدى، الشكر له على بلوغ المقصد والمنى.

بجميل عبارات الامتنان والتقدير ،وبعذب البيان وسحر الكلم، أتقدم إلى أستاذتي الفاضلة "كريمة قلاعة" بخالص شكري وامتناني على وقوفها ودعمها وتوجيهها، والشكر للأستاذ الفاضل "صابر بقور" على استقباله لي في حصصه وفسح المجال لي للمناقشة وصقل الأفكار خاصة ما تعلق بالإيستيمولوجيا، وعلى تقديمه لي مراجع مساعدة في دراسة الموضوع خاصة دراسته الموسومة بـ :داعش برؤية الجزيرة عبر الفيسبوك، والشكر موصول كذلك للأستاذتين الكريمتين "ريم قدوري" و"آمال عامر" على توجيهاتهما النيرة، والشكر لكل من قدم لي الدعم وآمن بي وبطموحي، والدتي الحبيبة، عائلتي الكريمة، وعمي العزيز وأخي عضدي الأيمن. وكافة صديقاتي وزميلاتي.

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى اكتشاف كيفية تناول الخطابات الغربية مفهوم حقوق الإنسان في سياق طوفان الأقصى عبر القناة الإسرائيلية I24NEWS حيث كان التساؤل الرئيس لهذه الدراسة كالاتي: كيف يعكس الخطاب الإعلامي الغربي عبر قناة I24News مفهوم حقوق الإنسان في سياق طوفان الأقصى من خلال عينة من خطابات بنيامين نتنياهو وجون بايدن؟ وقد اعتمدنا على منهج التحليل النقدي للخطاب ، بالاستعانة بالبراديغم النقدي ومقاربات تحليل الخطاب (مقاربة فان دايك، مقاربة نورمان فيركلاو، مقاربة روث ووداك ومقاربة بيير بورديو) بالإضافة إلى خلفية نظرية تتمثل في نظرية الأطر الإعلامية وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها:

أن خطابات الإعلام الغربي في سياق طوفان الأقصى، كانت تسعى لإنتاج هيمنة وفرض سلطة، من خلال مفاهيم سامية كحقوق الإنسان، كما سعت لاستخدام رموز من أجل إنشاء وتكوين رأس مال رمزي لسلطتها، وإن الإعلام الغربي على العموم يوظف ترسانته الإعلامية في خدمة مصالحه وأعدائه .

الكلمات المفتاحية: خطاب، الإعلام الغربي، حقوق الإنسان، طوفان الأقصى، قناة I24News

Abstract:

This study aimed to discover how Western discourses address the concept of human rights in the context of the Al-Aqsa flood through the Israeli channel I24NEWS, where the main question of this study was as follows: How does the Western media discourse on I24News reflect the concept of human rights in the context of the Al-Aqsa flood through a sample of speeches by Benjamin Netanyahu and John Biden?

We relied on a critical discourse analysis approach, using critical pragmatics and discourse analysis approaches (Van Dijk's approach, Norman Fairclough's approach, Ruth Wodak's approach, and Pierre Bourdieu's approach) In addition to a theoretical background represented in the theory of media frames

The study concluded with a set of findings, the most important of which are:

Western media discourses in the context of the Al-Aqsa flood sought to produce hegemony and impose power through lofty concepts such as human rights, and sought to use symbols in order to create symbolic capital for its power, and that Western media in general employs its media arsenal in the service of its interests and agents.

Keywords: Khattab, Western media, human rights, Al-Aqsa flood, I24News

فهرس المحتويات

إهداء

شكر

ملخص الدراسة باللغة العربية

ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية

فهرس المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الملاحق

2-1

مقدمة

الفصل الأول

الإطار المنهجي للدراسة

1) إشكالية الدراسة.....4

2) التساؤلات الفرعية.....8

3) أسباب اختيار الموضوع.....8

4) أهمية الدراسة.....10

5) أهداف الدراسة.....10

11	6) حدود الدراسة.....
12	7) نوع الدراسة.....
12	8) منهج الدراسة.....
14	9) أدوات جمع البيانات.....
16	10) مجتمع الدراسة.....
17	11) عينة الدراسة.....
19	12) مصطلحات ومفاهيم الدراسة.....
31	13) الخلفية النظرية للدراسة.....

الفصل الثاني:

الإطار التطبيقي

45	1-البطاقة التقنية لقناة I24News.....
48	2-البيانات العامة للفيديوهات المختارة.....
49	3-تحليل الخطاب الأول والثاني لجون بايدن وقراءتهما النقدية.....
49	4-تحليل الخطاب الأول لجون بايدن.....
71	5-تحليل الخطاب الثاني لجون بايدن.....
88	6-القراءة النقدية للخطاب الأول والثاني لجون بايدن.....
94	7- تحليل الخطاب الأول والثاني لبنيامين نتنياهو وقراءتهما النقدية.....

- 8- تحليل الخطاب الأول لبنيامين نتنياهو.....94
- 9- تحليل الخطاب الثاني لبنيامين نتنياهو.....101
- 10- القراءة النقدية للخطابين الثاني والثالث لبنيامين نتنياهو.....101

قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
48	البيانات العامة للفيديوهات المختارة	01
49	تحليل الخطاب الأول لجون بايدن	02
71	تحليل الخطاب الثاني لجون بايدن	03
94	تحليل الخطاب الأول لبنيامين نتنياهو	04
101	تحليل الخطاب الثاني لبنيامين نتنياهو	05

قائمة الملاحق

الرقم	العنوان	الصفحة
01	روابط الفيديوهات التي تم تحليلها	136

مقدمة

مقدمة:

يعتبر الإعلام نافذة الجمهور التي يرى من خلالها العالم، وأداة لتشكيل وعيه ومدرسته حيث إنه يؤثر في الرأي العام من خلال ما يطرحه من قضايا من مختلف زوايا الطرح، فبعض منها يخدم أجندات ومصالح وأيديولوجيات معينة، في سياقات متعددة، وحول مفاهيم عديدة. كما لا يمكننا أن نغض الطرف عن القوالب والأطر التي توضع فيها هذه القضايا ليتم تحويلها من ساحة الواقع إلى ساحة العقول بما تحويه من أفكار لتأرجح في ميزان التغطية الإعلامية بين كفة الحقيقة وبين كفة الزيف والإشاعة، لتثبت أحيانا في الأولى وأحيانا في الثانية.

وتعتبر الخطابات الإعلامية كأحد ركائز الإعلام التي تُبث من خلالها الرسائل، وقد تكون مشفرة تحمل معانٍ ضمنية لا يستطيع المستقبل أن يكتشفها إلا بواسطة أدوات ومقاربات تمثل مجهر الفحص والتحليل، كما وأن بعض المفاهيم قد تكون أبعادها مستترة بين طيات الخطاب لا يتم الإدلاء بها صراحة .

وفي هذا الصدد يمثل مفهوم حقوق الإنسان محل التباس أحيانا لما نشاهده من فجوة بين الواقع وبين ما يروج له في الخطابات الإعلامية، ولعل أهم قضية تشغل العالم العربي والإسلامي عموما هي قضية "طوفان الأقصى" وكيف تم تناولها في خطابات الإعلام الغربي، كساحة وكحلبة صراع للمفاهيم والمعايير والمبادئ مثل "حقوق الإنسان".

ولهذا حاولت دراستنا الحالية أن تبحث عن مفهوم حقوق الإنسان ضمن خطابات الإعلام الغربي في سياق طوفان الأقصى عبر قناة I24News فقمنا بتقسيمها إلى فصلين:

حيث مثل الفصل الأول الإطار المنهجي والذي تضمن: إشكالية الدراسة، التساؤلات الفرعية وأسباب اختيار الموضوع، بالإضافة إلى أهمية الدراسة، وأهدافها وحدودها، ونوعها، ثم منهج الدراسة وأدواته، ومجتمع الدراسة والعينة، أيضا تحديد مفاهيم الدراسة، وأخيرا الخلفية النظرية.

وأما عن الفصل الثاني فقد خصص للإطار التطبيقي أين تم فيه تقديم بطاقة تقنية حول القناة
ثم التحليل الإعلامي للخطابات وبعد ذلك قمنا بالقراءة النقدية للخطابات وبعد ذلك قمنا
بقراءة نقدية مقارنة بين ما جاء في خطابات "جون بايدن" وبين ما كان في خطابات "بنيامين
نتنياهو"

وفي النهاية تم عرض النتائج العامة للدراسة ومناقشتها، والخاتمة .

الإطار المنهجي

1) إشكالية الدراسة :

يعد الإعلام نافذة التواصل بين الأفراد والمجتمعات ،فهو الوسيلة التي تنقل من خلالها المعلومات والأفكار والأحداث إلى الجمهور باختلاف مداركه وتنوع ثقافته ، ليمتد بذلك أثر الإعلام ليشمل جوانب عدة منها الثقافية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية ... مما يجعله ركيزة أساسية في بناء الوعي وتشكيل الرأي العام .

ومما لا يسع جهله أن الإعلام له وظائف عديدة ومتنوعة جعلته يغزو العديد من المجالات وفي عديد السياقات منها : نشر المعلومات المتعلقة بالمستجدات المحلية أو الإقليمية أو العالمية ،التثقيف والتوعية من خلال رفع مستوى الوعي حول قضايا الصحة والتعليم والبيئة وغيرها ،التواصل الاجتماعي بمد أواصر العلاقات بين مختلف شرائح المجتمع و تبادل الأفكار والثقافات والتجارب ...التأثير على الرأي العام ،فهو يمتلك القدرة على تشكيل الآراء والمواقف تجاه القضايا العامة أو الخاصة ،وهو بذلك يؤثر في مسار السياسات والقرارات السياسية والاجتماعية ...

وفي ظل التطور التكنولوجي السريع ،أصبح الإعلام أكثر تنوعا وتفاعلية فلم يعد مقتصرًا على الوسائل التقليدية مثل الصحف والتلفزيون ...بل تعداها إلى منصات رقمية تتيح للجمهور المشاركة والتفاعل المباشر مع المحتوى ،وهذا التطور يحمل في طياته تحديات كبيرة مثل مكافحة الأخبار الزائفة والخطابات المضللة و المحتويات الموجهة ...وكل هذه التحديات

جعلت من الإعلام العمود الفقري للتواصل الحضاري في عصرنا الحالي حيث لا ينحصر دوره في نقل المعلومات فقط ، بل يمتد ليكون قوة محركة تساهم في بناء الأفكار والأيدولوجيات وصياغة معالم جديدة للواقع وللمستقبل عموماً.

وفي ذات السياق يعتبر الإعلام الغربي منظومة نشطة في الدول الغربية مثل الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا وحتى في الكيانات الضاغطة والمسيطرة كالكيان الصهيوني . فهذا الإعلام الغربي يمثل القوة المهيمنة على المشهد الإعلامي العالمي ، من خلال التأثير على طريقة نقل الأخبار وصياغة الرأي العام وحتى على القيم الثقافية والأخلاقية ... فهو يعتمد على العديد من المصادر الغربية العالمية مثل وكالات الأنباء الكبرى كرويتز وأسوشيتد بريس وفرانس بريس وغيرها مما يجعل تأثيره ممتداً إلى مختلف أنحاء العالم .

وعلى صعيد آخر تمثل بعض الركائز السمة الظاهرية للإعلام الغربي كحرية الصحافة والتعبير التي تتمتع بها المؤسسات الإعلامية الغربية في نشر الأخبار وانتقاد الحكومات والثقافات وأحياناً الأيدولوجيات والأديان كما نرى بروز عنصر التنافسية بين وسائل الإعلام المستقلة بالإضافة إلى الشركات الإعلامية الضخمة مما ساهم في خلق بيئة إعلامية ديناميكية فنجد أن التكنولوجيا والابتكار يمثلان ركيزة مهمة للإعلام الغربي كاعتماد أحدث التقنيات في الصحافة الرقمية والذكاء الاصطناعي ، وخاصة البث المباشر ... والعديد من التقنيات المتطورة التي وفرت له الريادة في المشهد

الإعلامي، كما لا ننسى التأثير الثقافي والسياسي الذي يمارسه هذا الإعلام من خلال هوليوود مثلاً بالإضافة إلى طغيان الرأسمالية والاعتماد الكبير على الإعلانات والمحتوى المدعوم مما يجعله موجهاً في كثير من الأحيان وفقاً لمصالح المعلنين، ولا ننسى أيضاً سيطرة وكالات الأنباء العالمية على تدفق الأخبار حول العالم واعتبارها المصدر الأساسي للمعلومات في العديد من الدول.

ولأن الإعلام بصفة عامة والإعلام الغربي بصفة خاصة يعتبر وعاء القضايا، فإن هناك العديد منها كانت محور جدل لعقود من الزمن، بسبب اختلاف زوايا الطرح والنقل والتحليل... كقضية حقوق الإنسان وهي واحدة من أهم الموضوعات التي تلامس أسس العدالة والكرامة الإنسانية على مستوى العالم. فهي ليست مجرد مجموعة من الحقوق القانونية والسياسية بل تشكل إطاراً أخلاقياً وإنسانياً وحتى دينياً. فقد شهد مفهوم حقوق الإنسان تطوراً كبيراً عبر التاريخ، كانت له جذور انطلقت من الفكر الديني والأخلاقي والفلسفي إلى أن تجسدت في وثائق دولية هامة كإعلان حقوق الإنسان والمواطن والمواطن بعد الحرب العالمية الثانية، والذي شكل نقطة انعطاف في الاعتراف الدولي بكرامة الإنسان، مع مساهمات الحركات الاجتماعية والنضالات الشعبية في تسليط الضوء على أهمية هذه الحقوق وتوسيع نطاقها لتشمل العديد من الشرائح في مختلف المجتمعات والطوائف والدول... وفي العديد من السياقات التاريخية والثقافية والدينية...

ويعتبر سياق طوفان الأقصى سياقاً تاريخياً مهماً ساهم في بلورة الأفكار و إثارة الجدل حول حقوق الإنسان وعلاقتها بالممارسات الهجومية للاحتلال الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني، وقد شكلت وسائل الإعلام حقلاً خصباً للخطابات الإعلامية سواء الغربية منها أو العالمية بناء على ما تقدمه من أطروحات وتقارير متباينة حول مخلفات الاحتلال واستخدام القوة في ظروف حساسة، فقد كانت التغطية الإعلامية الغربية عامة والصهيونية خاصة والمنتقدة لثورة طوفان الأقصى والمؤيدة للاحتلال الصهيوني متفاوتة الطرح إزاء حقوق الإنسان في سياق طوفان الأقصى بناء على عدة خلفيات وتأثيرات جيوسياسية وثقافية واقتصادية ...

وقد كانت قناة I24News الناطقة باللغة العربية، من بين المحطات الإعلامية الغربية التابعة للكيان الصهيوني التي تناولت أحداث طوفان الأقصى بالإضافة إلى بث مقتطفات من الخطابات المتعلقة بالقضية من بينها تلك التي أدلى بها "بنيامين نتنياهو" والرئيس الأمريكي "جون بايدن". وقد لا حظنا ازدواجية كبيرة في الطرح ضمن هذه الخطابات عندما يتعلق الأمر بحقوق الإنسان من جهة والمجازر والانتهاكات التي تطال الشعب الفلسطيني الأعزل من جهة أخرى وهذا ما جعلنا في نهاية المطاف نطرح التساؤل الرئيس لدراستنا على النحو التالي: كيف يعكس الخطاب الإعلامي الغربي عبر قناة I24News مفهوم حقوق الإنسان في سياق طوفان الأقصى من خلال عينة من خطابات بنيامين نتنياهو وجون بايدن؟

(2) التساؤلات الفرعية للدراسة:

1- ما هي الاستراتيجيات البلاغية والأسلوبية المستخدمة في الخطابات لتحوير أو توجيه فهم حقوق الإنسان ؟

2- كيف يتجلى التباين أو التقارب بين الخطابين من حيث تناول مفهوم حقوق الإنسان؟

3- ما هي الخلفية التي تستند إليها الخطابات في تناول مفهوم حقوق الإنسان؟

4- كيف تتأثر الخطابات بالأحداث الميدانية المتعلقة بطوفان الأقصى؟

5- ما هي الأفكار والتوجهات الضمنية التي يمكن استنتاجها من الخطابات ؟

6- كيف يساهم الخطاب في إضفاء الشرعية على السياسة الإسرائيلية على حساب حقوق الشعب الفلسطيني؟

(3) أسباب اختيار الموضوع :

إن اختيارنا لموضوع هذه الدراسة كان بناء على مجموعة من الأسباب الذاتية والموضوعية

وهي كما يلي :

أ) الأسباب الذاتية :

- 1- مكانة فلسطين وخصوصيتها والاهتمام بكل قضاياها
- 2- ملاحظة ازدواجية المعايير التي تصورها المشاهد البشعة والأليمة للأطفال وللأهالي بفلسطين وغزة

3- الميل للدراسات التحليلية خاصة تحليل الخطاب النقدي

ب) الأسباب الموضوعية :

- 1- ازدواجية الطرح في الخطاب الإعلامي الغربي في سياق طوفان الأقصى وانعكاسها على مفهوم حقوق الإنسان .
- 2- خصوصية طوفان الأقصى كحدث محوري في القضية الفلسطينية وتشكيله للرأي العام إزاء حقوق الإنسان .
- 3- الأهمية التي يتميز بها الموضوع لعلاقته بالتحولات السياسية الراهنة والمتعلقة بالشرق الأوسط.

(4) أهمية الدراسة :

تحاول الدراسة الوصول إلى تحليل معمق للخطاب الإعلامي الغربي حول مفهوم حقوق الإنسان خاصة في سياق طوفان الأقصى وتصاعد الأزمة في الأراضي المحتلة ، مما يعزز تفكيك الخطابات المؤثرة على الرأي العام المتعلق بحقوق الإنسان ، كما تساهم في فهم ودراسة العلاقة بين الخطاب الإعلامي الغربي السياسي والمفاهيم العالمية لحقوق الإنسان. مما يدعم فهم التحولات الفكرية والقيمية في هذا السياق ، كما أن هذا النوع من الدراسات يكشف ازدواجية الخطاب الغربي فيما يتعلق بحقوق الإنسان ويسلط الضوء على الانتهاكات الحقوقية التي قد يتم التغطية عليها وتبريرها من خلال الخطاب الإعلامي الغربي المؤيد للكيان الصهيوني المحتل. بالإضافة إلى الأهمية التي يكتسبها نوع البحث نظرا لقلّة دراسات تحليل الخطاب الإعلامي.

(5) أهداف الدراسة :

1- الكشف عن الاستراتيجيات البلاغية والأسلوبية المستخدمة في الخطابات لتحوير أو توجيه فهم حقوق الإنسان.

- 2- توضيح التباين أو التقارب بين الخطابين من حيث تناول مفهوم حقوق الإنسان.
- 3- اكتشاف الخلفية التي تستند إليها الخطابات في تناول مفهوم حقوق الإنسان.
- 4- الوصول إلى الكيفية التي تتأثر بها الخطابات بالأحداث الميدانية المتعلقة بطوفان الأقصى
- 5- استخراج الأفكار والتوجهات الضمنية التي يمكن أن تحويها الخطابات الإعلامية في سياق طوفان الأقصى إزاء حقوق الإنسان .
- 6- معرفة الكيفية التي يساهم بها الخطاب في إضفاء الشرعية للسياسة الصهيونية على حساب حقوق الشعب الفلسطيني.
- 7- تقييم مدى توافق الخطابات مع المبادئ والقوانين الدولية لحقوق الإنسان.

(6) حدود الدراسة :

- أ) **المكانية :** لا يوجد مكان جغرافي للدراسة لأنها تحليلية وتقتصر على تحليل خطابات بنيامين نتنياهو و جون بايدن التي بثت عبر قناة I24News الفضائية الناطقة بالعربية التي تبث من النطاق الصهيوني .

(ب) الزمانية :بدأت هذه الدراسة من بداية شهر أكتوبر وإلى غاية يوم 07 جوان من سنة 2025م ،وإما عن إنجاز الدراسة التحليلية وهي الإطار التطبيقي فقد كانت منذ بداية شهر ماي إلى غاية 07 شهر جوان من سنة 2025م

(7) نوع الدراسة :

تنتمي هذه الدراسة إلى حقل الدراسات التحليلية الكيفية والتي تهدف إلى تقديم وصف دقيق للموضوع والبحث في خلفيات الخطاب الإعلامي الغربي حول حقوق الإنسان في سياق طوفان الأقصى والذي بث عبر قناة I24News من خلال مقاربات تحليل الخطاب النقدي (مقاربة فان دايك للكشف عن الأيديولوجيات ،مقاربة فيركلاو للكشف عن أساليب بناء الشرعية من خلال اللغة، ومقاربة بيير بورديو لدراسة كيفية إنتاج رأس المال الرمزي ، روث ووداك لدراسة كيفية تشكيل الحقيقة والمعرفة من خلال إنتاج الحجج)

(8) منهج الدراسة :

عرف عبد الرحمان بدوي المنهج بأنه "الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة

معلومة ¹ ويعرف أيضا بأنه "عبارة عن سلسلة المراحل المتتالية التي ينبغي اتباعها بكيفية منسقة ومنظمة" ²

وعلى هذا الأساس تم اختيار :

✓ منهج تحليل الخطاب: ،وهو منهج يتناسب مع دراستنا ،كونها دراسة تحليلية حيث يعرف بأنه: "أحد المناهج الخاصة بالدراسات الكيفية والتفسيرية ويعتمد على مهارات الباحث في البحث والاستدلال من خلال البيانات اللغوية في علاقتها بالبيانات الاجتماعية والمعرفية ويكتسب كل يوم أرضا جديدة...يعتمد على علوم ومناهج اجتماعية عدة ،كما أنه يدمج بين المساهمات الحديثة والنقدية ،ويزاوج بين التحليل اللغوي والسيمولوجي ويستفيد من الاتجاهات الحديثة في التأويل...وقد كانت إرهاباته على يد علماء المدرسة التركيبية (فيرث وهاليدي) حيث تجاوزا حدود الجملة وكانت بوادر نشأة مشروع جديد سمي لاحقا بـ(تحليل الخطاب)على يد اللساني الأمريكي (زيلج هاريس) الذي نشر بحثه سنة 1952³ كما أن دراستنا ستركز على استعمال منهج تحليل الخطاب النقدي وهو إطار منهجي يسمح للمرء أن

¹ عبد الرحمان بدوي، **مناهج البحث العلمي**، ط3، وكالة المطبوعات للنشر، الكويت، 1977، ص5

² مورييس أنجرس، تر بوزيد صحراوي وآخرون، **منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية تدريبات عملية**، ط2، دار القصة للنشر، د.م.ن، 2004-2006 م، ص36

³ صالح غيلوس، **في تحليل الخطاب مفاهيم وإجراءات**، دار نور للنشر، د.م.ن، د.تا، ص1

يدرس الدور التأسيسي الذي تلعبه الخطابات في المجتمع المعاصر. ويرى "ويدسون" أن التحليل النقدي للخطاب هو كشف النقاب عن الأيديولوجيات والتحييزات الضمنية في النصوص ومن ثم ممارسة السلطة فيها، لذا فهو محاولة جادة لتحليل العلاقة بين اللغة والأيديولوجية والمجتمع تحليلًا نقديًا.¹

✓ المنهج المقارن:

اعتمدنا على المنهج المقارن في دراستنا لأجل المقارنة بين ما جاء في خطابات بايدن وما جاء في خطابات نتنياهو، كخطوة إضافية لأجل التعمق أكثر في حيثيات الموضوع ولإعطاء صورة شاملة عما يؤطره الإعلام الغربي وما يقدمه من أيديولوجيات وهيمنة خاصة ما تعلق بجانب حقوق الإنسان.

(9) أدوات جمع البيانات :

لأجل عملية التحليل تم استخدام الأدوات التالية :

¹ محمود سيد مُجد علي، التحليل النقدي للخطاب الإعلامي: المفهوم، الأسس النظرية ومداخل التحليل، المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان، كلية الإعلام — جامعة القاهرة، العدد 24، ديسمبر 2022، ص 583

1- تحليل الأطروحات: الأطروحة هي الفكرة أو المعنى المحدد الذي يريد منتج الخطاب إيصاله للمتلقي، وتستعمل أداة تحليل الأطروحات لأجل الوصول إلى البنية الفكرية للموضوع بعيداً عن البنية اللغوية، ويتم من خلالها رصد الأفكار الرئيسية والفرعية للخطاب.

2- تحليل السياق: السياق هي الفترة الزمانية والمكانية و ما تحويها من ظروف مجتمعية بأبعادها المختلفة مثل الواقع الاجتماعي والسياسي والاقتصادي والصراعات والمصالح المختلفة والقوى الاجتماعية وأفكارها... فهي التي تشكل بيئة الخطاب.

3- تحليل مسار البرهنة: تجمع هذه الأداة بين التحليل الكمي والكيفي بحيث أنه يتم حصر الحجج والبراهين المرافقة لكل أطروحة والتي يعتمد عليها المتحدث لإثبات المقولات والأفكار الواضحة والصريحة ومن ثم يتم الاعتماد عليها لأجل أن تتخذ كأساس للحكم على الاتجاهات الفكرية والعقائدية للخطاب والمتحدث.¹

4- تحليل المعنى الكامن: أي المعنى الضمني الموجود خلف الخطاب والذي يشكل مدركات الجمهور حول قضية ما، ويتم الوصول إليه من خلال طرح تساؤلات عديدة منها: لماذا جاء

¹وليدة حدادي وآخرون، منهجية الدراسات التحليلية والسيميولوجية في علوم الإعلام والاتصال - تحليل المحتوى - تحليل الخطاب - التحليل السيميولوجي، ط1، دار الراية للنشر والتوزيع، الأردن، 2023، ص ص 206 - 207

الخطاب في هذا التوقيت؟ هل هناك علاقة بين أفكار أو فكرة معينة للخطاب وبين ظروف أو عوامل خارجية؟ لم استخدم الخطاب مصطلحات أو مسميات معينة دون غيرها؟

5- تحليل الناقص غير المتضمن: أي ما كان يجب أن يتضمنه الخطاب ولم يتضمنه وهذا هو المستوى الثالث بعد المستوى الأول (الموضوعات الواردة صراحة) والمستوى الثاني (الموضوعات الضمنية) .

6- تحليل القوى الفاعلة: القوى الفاعلة عبارة عن مجموعة من الأطراف المؤثرة في الخطاب المعني بالدراسة سواء على شكل أفرا أو أحزاب أو دول... وسواء كنت فاعليتهم مؤيدة أو معارضة، وهذه الأطراف يمكن أن تكون رسمية أو شعبية، ويكون تحليلها عن طريق التعرف على عناصر هذه القوى ومفرداتها المساعدة أو المعاكسة ورصد الأدوار والأفعال والصفات المنسوبة لهم في الخطاب المدروس، ثم تقييمها سلباً أو إيجاباً من وجهة نظر الخطاب هل هي مساعدة أو معاكسة خلال تغطية التطورات كما تعكسها المواد الخبرية ومواد الرأي ...

7- تحليل الأطر المرجعية: هي المنطلقات الفكرية التي تشكل قاعدة الانطلاق في الخطابات والهدف هو رصدها ورصد كيفية استخدامها واستخدام وسائل الإعلام لها أثناء عرض خطاباتها، وقد تكون عبارة عن أعلام أو مناطق جغرافية أو فترات زمنية أو معاهدات ...

8- تحليل حقول الدلالة :وهنا يتم اختيار المفاهيم المراد دراستها في خطاب معين واستخراج شبكة علاقات بينها وترتيبها وتصنيفها حسب فئات دلالة محددة مسبقا ليحصل على عدة شبكات منها شبكات الصفات المتعلقة بالمفهوم ،شبكة الأفعال المتعلقة بالمفهوم ،شبكة المناقضات في علاقتها بالمفهوم ،شبكة المشاركة أي المفردات التي لها علاقة إيجابية بالمفهوم .¹

10) مجتمع الدراسة :

"مجتمع الدراسة population يتألف من جميع الوحدات التي سيتم تطبيق نتائج البحث عليها ،كما يمكن تعريفه باعتباره :

- مجموعة من العناصر التي تكون كل الملاحظات الممكنة .
- مجموعة من التدابير أو الإجراءات المتعلقة بحساب جميع الوحدات التي تتوفر على سمة مشتركة"² وبناء عليه فإن مجتمع بحث هذه الدراسة يتمثل في جميع الخطابات الإعلامية الغربية المتعلقة ببنيامين نتيناهو وجون بايدن في سياق طوفان الأقصى .

11) عينة الدراسة :

¹ فضيل دليو ،منهج تحليل الخطاب :تعدد مفهومي وإجرائي ،المجلة الجزائرية للعلوم الاجتماعية والإنسانية ،كلية علوم الإعلام والاتصال والسمعي البصري - جامعة قسنطينة صالح بوبنيدر ،العدد 05 ،2019، م ،ص ص 33- 35

² فضيل دليو ،تقنيات المعاينة في العلوم الإنسانية والاجتماعية ،ط1 ،دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع ،الجزائر 2015 م ،ص14

ذلك الجزء من مجتمع البحث الذي سنجتمع من خلاله المعطيات في ميدان العلم للوصول إلى التقديرات التي يمكن تعميمها على كل مجتمع البحث الأصلي... والمعاينة هي العمليات التي تهدف إلى بناء عينة تمثيلية لمجتمع البحث المستهدف¹ ويمكننا القول بأن العينة هي "مجموعة من وحدات المعاينة تخضع للدراسة التحليلية أو الميدانية، ويجب أن تكون ممثلة تمثيلاً صادقاً ومتكافئاً مع المجتمع الأصلي، ويمكن تعميم نتائجها عليه"² وإن بعض البحوث لا تقتضي بالضرورة أن تكون العينة المأخوذة من مجتمع البحث ممثلة، فقد يهتم الباحث بدراسة الحالة أو التعمق في مختلف السلوكيات دون اعتبار لوزنها في مجتمع البحث... ويبقى من الممكن سحب عينة عن طريق المعاينة غير الاحتمالية³ وبالنسبة لحجم العينة ففي البحوث الكيفية يخضع عادة تقديرها لـ "تشبع" البيانات قصد فهم الظاهرة المدروسة، بالإضافة إلى عوامل أخرى مثل تحقيق الاختلاف في الفئات والمقارنات... بالتالي فإن حجم العينة في البحوث الكيفية لا يخضع لقاعدة تقنية ولا لحدود عددية دنيا أو قصوى.⁴ ولأن بحثنا يرمي إلى التعمق والفهم في خلفيات الخطاب الإعلامي الغربي حول حقوق الإنسان في سياق طوفان الأقصى فإن العينة

¹ موريس أنجوس، مرجع سابق، ص 301

² سعد سلمان المشهداني، منهجية البحث العلمي، ط 1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن - عمان، 2019 م، ص 85

³ موريس أنجوس، مرجع سابق، ص 309 - 310

⁴ فضيل دليو، اختيار العينة في البحوث الكيفية، مجلة بحوث ودراسات في الميديا الجديدة، جامعة قسنطينة - الجزائر

العدد 3، 2022/09/30 م، ص 15

التي قمنا باختيارها جاءت قصدية تتمثل في أربعة خطابات بثت في قناة "I24 News" بين ما يتعلق بنيامين نتنياهو وبين ما هو مرتبط بجون بايدن كآلآتي :

✓ عينة خطابات جون بايدن:

❖ المفردة الأولى: الرئيس بايدن يتحدث أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة

❖ المفردة الثانية: حزب الله يستهدف نقاط عسكرية إسرائيلية وبدء إخلاء كريات شمونا

الحدودية

✓ عينة خطابات بنيامين نتنياهو :

❖ المفردة الثالثة: نتنياهو "مصريون بمواصلة الحرب حتى تدمير حماس ووزير الأمن الإسرائيلي

يتوعد الحوثيين" (حرب في إسرائيل - اليوم الثاني عشر)

❖ المفردة الرابعة: رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو يلقي كلمة أمام الكونغرس الأمريكي

12) تحديد مصطلحات ومفاهيم الدراسة :

1. الخطاب :

✓ لغة : من حَطَبَ ، الحَطَبُ هو الشأن أو الأمر ، وقيل هو سبب الأمر يقال "ما خطبك ؟

أي ما أمرك ؟ والخطاب والمُخاطبة هي مراجعة الكلام وقد خاطبه بالكلام مُخاطبة

وخطابا... واسم الكلام الخطبة وهو الذي يتكلم به الخطيب وذهب أبو إسحاق إلى أن الخطبة عند العرب الكلام المنتور المسجع... والخطبة مثل الرسالة التي لها أول وآخر... والخطبة والمخاطبة مفاعلة من الخطاب.¹

✓ اصطلاحاً: كلمة الخطاب لها اشتقاق لاتيني "Discursus" وتعني الركض في كل الاتجاهات، ولم توجد له علاقة باللغة إلا بعد سقوط الإمبراطورية الرومانية في الغرب وتراجع اللاتينية، وقد كان للخطاب في اللغات الأوروبية بعد ذلك معنى "طريق خطير للمحادثة والحوار، قبل أن يشير إلى جميع أنواع التفكير المنطوقة والمكتوبة بداية من القرن السابع عشر ثم اتخذ لاحقاً عدة معان لتعدد استعمالاته الفكرية في مختلف التخصصات اللغوية والنفسية والاتصالية والاجتماعية...² وسنورد بعضاً منها فيما يلي:

■ مفهوم الخطاب في علوم اللغة: هو كل منطوق به موجه إلى الغير بغرض إفهامه مقصوداً مخصوصاً³ وحقيقة الخطاب ليست مجرد الدخول في علاقة مع الغير، وإنما هي الدخول معه فيها على مقتضى الادعاء والاعتراض أي أن ما يحدد ماهية الخطاب هي العلاقة الاستدلالية

¹ ابن منظور، لسان العرب، ط3، دار صادر، لبنان، 2003 م، ص98

² فضيل دليو، مرجع سابق، ص31

³ طه عبد الرحمان، اللسان والميزان أو التكوثر العقلي، ط1، المركز الثقافي العربي للنشر، لبنان، 1998م، ص215

وليس العلاقة التخاطبية وحدها، فلا خطاب بدون حجاج ولا مخاطب من غير ان يلعب دور

المدعي¹

■ مفهوم الخطاب في الفلسفة: حقل للتعبير عن الآراء والأفكار حول القضايا التي تهم الإنسان من قبيل التشاور وتبادل الآراء، فهو يحمل سمة الإقناع عن طريق اللغة النفعية التي تضمن مصلحة الجماعة قبل مصلحة الفرد. ويعتبر الإقناع وتماسك الخطاب أحد المقومات الفلسفية له، وهذا بهدف حمل المخاطب على القبول والتسليم بعد تكذيب الدعوى، عن طريق توظيف الحجج والبراهين بغرض الإقناع، لتتلخص بذلك مصداقية الخطاب الفلسفي في مدى مطابقته للواقع والعقل والظروف مع لزوم توافق مقدماته مع نتائجه.²

■ مفهوم الخطاب في علم النفس: بنية كاشفة عن طبيعة النفس البشرية، وما تتسم به هذه البنية من وعي وإدراك وقدرة على التقمص، والرغبة في تحقيق الذات³

■ مفهوم الخطاب في علم الاجتماع: هو شكل من أشكال الممارسة الاجتماعية، لا مجرد نشاط فردي محض أو رد فعل للمتغيرات الموقفية، وهذا باعتباره نوعا من الفعل وشكل من

¹ طه عبد الرحمان، مرجع سابق، ص 226

² زروخي الدراجي، فنيات الخطاب الفلسفي، ط1، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2019م، ص ص 26-27

³ شما بنت محمد بن خالد آل نهيان، تحليل الخطاب... فهم الذات والآخر، مركز الاتحاد للأخبار،

<https://www.aletihad.ae/wejhatarticle>، 10:54 م 2025/05/09

أشكال تفاعل الأشخاص مع الدنيا، ويعد نوعاً من التمثيل، ويشير إلى العلاقة الجدلية بين الممارسة الاجتماعية وبين البناء الاجتماعي، فهذا الأخير بأوسع معانيه يحدد ويشكل الخطاب وبقيدته. ومن ناحية أخرى فإن الخطاب يملك قدرة على تكوين البناء الاجتماعي حسب ما ذهب إليه "ميشال فوكو" في مناقشته لقضية التشكيل الخطابي للموضوعات وللذوات وللمفاهيم. وهذا هو تفسير العلاقة الجدلية بين الخطاب والبناء الاجتماعي، فالخطاب يسهم في تكوين جميع هذه الأبعاد الخاصة بالبناء الاجتماعي وهي التي تشكله و تقيده بصورة مباشرة أو غير مباشرة، سواء ما تعلق بمعاييره أو بأعرافه أو بالعلاقات والهويات والمؤسسات، لأن الخطاب ممارسة لا تقتصر على تمثيل العالم بل تتجاوز ذلك إلى الدلالة عليه، بمعنى أنه يكون العالم وبنينه من زاوية المعنى.¹

■ مفهوم الخطاب في علوم الإعلام والاتصال: هو الخطاب الذي يهدف إلى الإخبار عن الحوادث لغرض التأثير في اتجاهات القراء والمستمعين والمشاهدين، وتوجيههم في اتجاه خاص بكيفية الخبر والإعلام وصياغته، ويعتبر من أكثر وأشهر الخطابات لأنه الطريق الذي يؤدي القوة في السياسة والاقتصاد.²

¹ نورمان فيركلف، الخطاب والتغير الاجتماعي، تر. محمد عناني، مؤسسة هنداي للنشر، 2022م، ص ص 78-79

² بسام عبد الرحمان مشاقبة، مناهج البحث الإعلامي وتحليل الخطاب، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن-عمان،

2014م، ص 117

✓ إجرائيا: يتعلق المفهوم الإجرائي للخطاب في هذه الدراسة بالرسائل الملفوظة السمعية البصرية التي أطلقها المرسل عبر قناة إعلامية في سياق معين بهدف الإقناع بوجهة نظره بما تحمله من ألفاظ ظاهرة ومعان ومدلولات خفية، وتتمثل في الخطابات الإعلامية التي بثت عبر قناة "I24 News" لرئيس وزراء الكيان الصهيوني "بنيامين نتنياهو" والرئيس الأمريكي الأسبق "جون بايدن"

وتجدر الإشارة بناء على ما سبق إلى أن "الخطاب" متعدد المفاهيم، بتعدد التخصصات والسياقات كما أن مفهومه يختلف كذلك باختلاف رواد مختلف التخصصات وخلفياتهم العلمية والفكرية، كما ننوه كذلك إلى نقطة جدلية شغلت الحقل المفاهيمي لـ "الخطاب" وهي الفرق بينه وبين النص، فقد تضاربت الآراء وكثرت المواقف لتظل مسألة النص والخطاب تطرح نفسها على الساحة الفكرية دون أن يكون هناك أي تخريج معرفي يحل الإشكال، لعدم وجود حدود واضحة تفصل بين المفهومين، ومع ذلك هناك محاولات لصياغة بعض الفروق المعتمدة في التمييز بينهما وإن كانت لا تؤخذ بعين الاعتبار عند جميع مستعملي المفهومين.¹ فنجد الفرق الأول ينص على أن الخطاب يفترض سامعا يتلقاه بينما النص يتوجه لغائب يتلقاه عن طريق فعل القراءة، فالخطاب نشاط تواصل يبتأسس بداية على اللغة المنطوقة بينما النص يكون

¹ بولخوط مُجَّد، إشكالية النص والخطاب بين الأصل والفرع، مجلة دراسات، جامعة مُجَّد الصديق بن يحي جيجل،

الجزائر، العدد 02، 2018/06م، ص 187

مدونا ومكتوبا. وأما عن فرق آخر فهو أن الخطاب لا يتجاوز سامعه إلى غيره لأنه مرتبط بلحظة إنتاجه، في حين أن النص له ديمومة الكتابة فيقرأ في كل زمان ومكان. وفيما يتعلق بالفرق الأخير فهو يكمن في أن الخطاب مرجعه خارجي مقامي، يتجلى في العلاقات القائمة بالقوة أو الفعل بين أطراف العملية التخاطبية، أما مرجع النص فداخلي نصي مقالي أي أن الخطاب تداولي يعتبر السياق الخارجي من أهم إجراءاته، بينما النص إجراءاته نصية تقصي السياق. ومن هذا المنطلق يرى "جون ميشال آدم" أن التمييز بين النص والخطاب يكمن حسب المعادلتين التاليتين:

$$\text{الخطاب} = \text{النص} + \text{السياق}$$

$$\text{النص} = \text{النص} - \text{السياق}^1$$

كذلك يمكن التمييز بين النص والخطاب باعتبار أن الأول مفهوم نظري والثاني مصطلح يطلق على كل كلام، فالعلاقة بينهما تكمن في أن النص يشكل الخطاب، والخطاب يحقق النص.²

2. الإعلام:

¹ بولخوط محمد، مرجع سابق، ص 187

² حسين بن تركي، الحد المفاهيمي بين النص والخطاب، مختبر التأويل وتحليل الخطاب، جامعة عبد الرحمان ميرة بجاية، الجزائر، العدد الخاص، 2022/10/15م، ص 106

✓ لغة: العلم نقيض الجهل، عِلْمٌ عِلْمًا وعِلْمٌ هو نفسه، ورجل عالم وعَلِيمٌ من قوم علماء فيهما

جميعا. ويقال استعلم لي خبر فلان وأعلمنيه حتى أعلمه، واستعلمني الخبر فأعلمته إياه.¹

✓ اصطلاحا: عرفه العالم الألماني "توجروت" بأنه التعبير الموضوعي لعقلية الجماهير واتجاهاتها

ولابد أن يكون صادقا ومجردا من الميول والأهواء غير متحيز قائما على أساس التجربة

الصادقة.² ومنهم من عرفه بأنه نشاط اتصالي قصدي يستهدف التأثير على الناس وحملهم على

السلوك المرغوب فيه.³

3. مفهوم الخطاب الإعلامي:

يشير مُجّد شومان في كتابه تحليل الخطاب الإعلامي، إلى وجود غموض وعدم اتفاق بين

المدارس حول مفهوم الخطاب الإعلامي منذ ظهور مدارس تحليل الخطاب في مطلع الثمانينات

إلا أنه يرى بوجوب التسليم في كون الخطاب الإعلامي ممارسة اجتماعية متغيرة ودائمة التغيير

والتطور، كذلك فإن هذا الخطاب ليس شيئا واحدا بل هو متعدد المشارب المتصارعة

¹ ابن منظور، مرجع سابق، ص 264

² نجاة يحياوي، سليمة بوزيد، الإعلام الجديد والمجتمع، قراءة في المفهوم والتداعيات، مجلة دفاتر المخبر، جامعة بسكرة،

الجزائر، العدد 23، 2020/08/1، ص ص 60-61

³ عبد الوهاب بن عبد العزيز الحداد، الإعلام واللغة العربية الفصحى، مجلة الدراسات الإعلامية، المركز الديمقراطي

العربي، برلين-ألمانيا، العدد 14، 2021/02، ص 191

أو المتعاونة والتي تعكس حقائق اجتماعية متباينة ومصالح متعارضة.¹ وهناك من يعرفه بأنه منتج لغوي إخباري منوع في إطار بنية اجتماعية ثقافية، محددة وهو شكل من أشكال التواصل الفعالة في المجتمع له قدرة كبيرة على التأثير في المتلقي وإعادة تشكيل وعيه ورسم رؤاه المستقبلية وبلورة رأيه بحسب الوسائط التقنية التي يستعملها والمرتكزات المعرفية التي يصدر عنها.²

ومن خلال تعريفات الخطاب الإعلامي نستطيع أن نقول أن الخطاب الإعلامي الغربي هو نوع من أنواع الخطابات التي تبث عبر قناة أو مؤسسة إعلامية غربية ،ذلك أن محمد شومان خلال تعريفه تطرق إلى نقطة تعدد مشارب الخطاب ويعكس حقائق اجتماعية متباينة ومصالح متعارضة ،وهي النقطة التي يمكننا من خلالها القول أن الخطاب الإعلامي الغربي له نفس مؤشرات تعريف الخطاب الإعلامي عموماً وهو النوع الذي سنقوم بتحليله ضمن هذه الدراسة.

✓ إجرائياً: يقصد بالخطاب الإعلامي الغربي في دراستنا عملية الاتصال الهادفة إلى تقديم رسائل تحمل في طياتها معلومات وتوجهات وآراء عبر وسيلة إعلامية غربية.

¹ خديجة عبد الله شهاب ومحمد أمين الضناوي، تحليل الخطاب الإعلامي، مجلة أوراق ثقافية، مجلة الآداب والعلوم السياسية، بيروت-لبنان، العدد 19، 2022/5م

² هشام صويلح، الخطاب الإعلامي دراسة في تفاعل الأنساق التواصلية والاجتماعية، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، كلية كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة عنابة، العدد 24، 2015/09/15م، ص 183

4- الحق:

✓ لغة: نقيض الباطل، وجمعه حقوق وحقائق ففي حديث التلبية "لبيك حقا حقا أي غير باطل، وهو مصدر مؤكد لغيره أي أكد به معنى كما تقول "هذا عبد الله حقا فتؤكد به وتكرره لزيادة التأكيد"¹

✓ اصطلاحاً:

لم يقدم الفقهاء القدامى تعريفاً نظرياً بل اكتفوا بتقسيمه إلى قسمين، حق متعلق بالله عز وجل وحق متعلق بالعباد، إلا أن الفقهاء المعاصرين حاولوا صياغة مفاهيم محددة للحق فصنفوها إلى ثلاثة أقسام حسب اتجاهات رئيسية :

-القسم الأول يرى أن الحق مصلحة ثابتة لصاحبه.

-القسم الثاني يرى بأنه كل ما شرعه الله تعالى وأقره لعباده.

-القسم الثالث يعرف الحق بأنه اختصاص، أو علاقة اختصاص بين صاحب الحق ومحلّه.²

وعرفه "هوبز" بأنه: الحرية الممنوحة لكل إنسان لاستخدام قدراته الطبيعية طبقاً للعقل السليم.¹

¹ ابن منظور، لسان العرب، مرجع سابق، ص 177

² أحمد بروال، مفهوم حقوق الإنسان وموقعه في الفكر الإسلامي المعاصر، مجلة الإحياء، جامعة الحاج لخضر، قسم

العلوم الإسلامية، باتنة، العدد 16، 2013م، ص ص 153-154

وأما عند فقهاء القانون الوضعي فإن الحق يعني مصلحة مادية أو أدبية يحميها القانون، وعرفه الدكتور عبد الفتاح عبد الباقي بأنه سلطة يقرها القانون لشخص معين بالنسبة لفعل معين تحقيقا لمصلحة مشروعة، وقد قال الدكتور عبد الحي حجازي بأنه سلطة قانونية تخول الشخص أن يطالب شخصا آخر أو عدة أشخاص بتحقيق مصلحة ما طوعا أو كرها.²

5- مفهوم حقوق الإنسان:

❖ في الشريعة الإسلامية: يعرفها "مُحَمَّد خلف الله أحمد" بأنها الإشارة إلى ما ينبغي الاعتراف به للأفراد من حقوق تحتملها الطبيعة الإنسانية كحد أدنى وتفرضها فرضا لازما ضمنا لحرية الأفراد من تحكم الدولة واستبدادها، بحكم أنه إنسان كرمه الله تعالى وجعل له حقوقا لازمة لاحترام إنسانيته، ويعرفها "محي شوقي أحمد" بأنها حقوق مقررة للإنسان بصفته إنسانا، فهي لازمة لوجوده والحفاظ على كيانه وحماية شخصه والقيم اللصيقة به.³

¹نورة عابد، مفهوم الحق في الفلسفة الحديثة، مجلة التدوين، مخبر الفلسفة وتاريخها، جامعة وهران 2، محمد بن أحمد، العدد 1، 2017/06/30م، ص 105

²بلحاج العربي، معالم نظرية الحق في الفقه الإسلامي، المجلة الجزائرية للعلوم القانونية والسياسية، جامعة بن يوسف بن خدة، الجزائر، العدد 2، 1995/06/15، ص 434

³التاج إبراهيم دفع الله أحمد، حقوق الإنسان في الشريعة الإسلامية في ضوء مصدرها القرآن والسنة، مجلة كلية التربية، جامع الأزهر، العدد 164، الجزء 1، يوليو 2015م، ص 479

❖ تعريف إيفا ماديو: دراسة الحقوق الشخصية المعترف بها وطنيا ودوليا والتي في ظل حضارة معينة، تضمن الجمع بين تأكيد كرامة الإنسانية وحمايتها من جهة والمحافظة على النظام العام من جهة أخرى.

❖ وفي تعريف آخر : حقوق الإنسان هي عبارة عن فرع خاص من فروع العلوم الاجتماعية وموضوعه دراسة العلاقات القائمة بين الأشخاص وفق الكرامة الإنسانية.¹

❖ إجرائيا: نعني بحقوق الإنسان الأوضاع والمطالب المشروعة لكل إنسان والمتعلقة به والمرتبطة بكيانه تضمن له تحقيق مصالح مشروعة، مثل الحرية، والحياة، ... ويمكن المطالبة بها طوعا أو كرها حينما تُسلب.

6- مفهوم طوفان الأقصى:

حرب مفاجئة شنتها حركة "حماس" على المستوطنات الإسرائيلية المحاذية لقطاع غزة في السابع من أكتوبر من سنة 2023م، وتعتبر أكبر كارثة مرت على الأرواح في تاريخ إسرائيل منذ حرب أكتوبر سنة 1973م، فقد خسرت أكثر من ألف قتيل خلال الأيام الثلاثة الأولى

¹ لغرس سوهيلة، حقوق الإنسان (مقاربة نظرية في المفهوم والخصائص)، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة مصطفى اسطمبولي -معسكر، العدد3، 2023/05/24م، ص400

منذ بداية الطوفان¹ وتُعتبر استراتيجية عسكرية غير مسبقة قامت بها كتائب "القسام" عبر هجومات برية وجوية، تميزت بمستويات استراتيجية عالية وتكتيك عسكري مباغت للكيان الصهيوني جعله يتكبد أكبر الخسائر.² وأما عن سر تسمية طوفان الأقصى فهي تحمل أكثر من دلالة سواء في استخدام مصطلح "طوفان" أم بإضافة مصطلح "الأقصى" فقد ورد مصطلح "طوفان" في القرآن الكريم عند الحديث عن هلاك قوم "نوح" عليه السلام بعد إصرارهم على الكفر لمدة تزيد عن 900 سنة والطوفان في اللغة العربية يدل على ما كان كبيراً وعظيماً³ وقال مدير مركز "يوس" للدراسات في رام الله "سليمان بشارت": إن اختيار الأسماء مهمة صعبة في المعارك الاستراتيجية فهي تأتي لمراعاة مجموعة عوامل وظروف بيئية ودينية وثقافية وعسكرية ونفسية وغيرها. ولهذا فإن القدس كانت حاضرة في المواجهات العسكرية لاعتبارات عدة أهمها أن القدس والأقصى بشكل أساسي لهما مكانة مرتبطة بالبعد الديني وبالهُوية الفلسطينية، واختيار عنوان يحمل اسم القدس يخلق حافزية لدى المقاومين والحاضنة الشعبية

¹ ياسر جابر الرشيد، طوفان الأقصى ثقافة المسلم المعاصر حول تاريخ القدس والمسجد الأقصى وفضلهما في

الإسلام ولجنة العقد الثامن وزوال إسرائيل، د.م.ن، 1444هـ/2023م، ص61

² علي مطهر العثري، طوفان الأقصى ومسيرة النضال الفلسطيني: دراسة تحليلية 1948-2023، مجلة جامعة صنعاء للعلوم الإنسانية، العدد 1، ص522

³ دعاء عبد الله، لماذا طوفان الأقصى؟، مجلة بقية الله، العدد 405، 2024/10/07م، mail.baqiatollah.net

13:30 م 2023/05/03

هذا من جهة، ومن جهة أخرى فهي دلالة واضحة للمحتل بأن "طوفان الأقصى" جاء ردا للانتهاكات والاعتداءات التي تمارس ضد القدس والأقصى الشريف.¹

13) الدراسات السابقة:

كدراسات سابقة فقد كان هناك العديد منها حول مواضيع تتعلق بطوفان الأقصى ولقد وجدنا الدراسة التالية كأقرب دراسة من حيث العنوان والمنهج فقد كانت موسومة بـ:
"تحليل خطاب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو وجو بايدن في تبريرات الحرب على قطاع غزة "طوفان الأقصى" دراسة تحليلية" من إعداد الطالب: محمود عموري وإبراهيم عكة.

وقد كان تساؤلها الرئيس كالتالي: "كيف وظف الخطاب السياسي في تحليل خطاب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ورئيس الوزراء الأمريكي جون بايدن في تبريرات الحرب على قطاع غزة "طوفان الأقصى" ؟

¹دعاء عبد الله، المرجع نفسه

✓ المنهج المستخدم : استخدمنا منهج تحليل الخطاب لأجل تحليل الخطابات التي اختارها، بالإضافة إلى منهج تحليل المحتوى وتحليل المضمون لأجل الوصول إلى علاقات ارتباط بين المفاهيم وإعطاء وصف كمي للنتائج على حد تعبيره، كما أنه استخدم المنهج المقارن بهدف مقارنة تحليل خطابات نتياهو مع خطابات بايدن .

✓ أدوات الدراسة: استخدم الباحثان استمارة تحليل الخطاب وقد أعطاها مسمى تحليل المحتوى كما قد أشار إلى أنه قد سعى إلى تصميمها وفق ما تقتضيه الدراسة.

✓ نتائج الدراسة: كان أهمها ما يلي:

إن من أهم الموضوعات التي ركز عليها نتياهو وبايدن في تبرير الحرب على غزة هي وقوف أمريكا بجانب إسرائيل، ومساعدتها في الحرب إضافة إلى حماية المدنيين الإسرائيليين وإطلاق الرهائن وعدم السماح بمرور مساعدات إنسانية من الأراضي الإسرائيلية إلى قطاع غزة القضاء على حماس، وقد استخدم استراتيجيات للإقناع والتأثير تمثلت في لعب دور الضحية، واستراتيجية التضامن، مع استخدام جمل التهديد والتخيير، والاستعطاف، والتلطيف اللغوي كحيل لغوية.

✓ أوجه التشابه بينها وبين الدراسة الحالية:

- كلاهما دراستان تحليليتان

- كلاهما قامت بتحليل خطاب نتنياهو وبايدن

- كلاهما استخدمتا منهج تحليل الخطاب

- كلا الدراستين في سياق طوفان الأقصى

✓ أوجه الاختلاف:

- استخدمت الدراسة السابقة منهج تحليل المضمون عكس الدراسة الحالية اقتصرت على منهج

تحليل الخطاب النقدي

- الدراسة السابقة كان هدفها الوصول إلى كيفية تبرير نتنياهو وبايدن للحرب على غزة، بينما

الدراسة الحالية فقد ركزت على مفهوم حقوق الإنسان الذي يروج له في الخطابات ضمن سياق

طوفان الأقصى.

- قمنا بتحليل الخطابات ضمن قناة إسرائيلية بينما الدراسة السابقة لم تركز على قناة معينة.

✓ أوجه التداخل: يمكننا القول أن هناك تداخل بين الدراسة السابقة والدراسة الحالية فيما

يتعلق بالبحث عن خلفيات الخطابات للوصول إلى الأيديولوجية التي تتبناها لأجل تعبير الرأي

العام وتحسين صورة إسرائيل .

14) الخلفية النظرية :

لأجل الوصول إلى الأهداف التي تم تسطيرها، تم الاعتماد في هذه الدراسة على مجموعة من الإطارات النظرية، والتي وجدناها الأقرب والأنسب لهذه الدراسة ولا ننكر وجود غيرها وهذا على حسب طبيعة الموضوع، وعلى حسب الأهداف المسطرة. وقد ارتأينا في دراستنا أن نعتمد على التالي:

1) نظرية الأطر الإعلامية:

✓النشأة والتطور: كانت نشأتها على يد عالم الاجتماع الألماني "قوفمان" الذي طور مفهوم البناء الاجتماعي والتفاعل الرمزي، وكان الهدف من وضع نظرية "الأطر الإعلامية" أو نظرية "الأطر الخبرية" هو تقديم نسق منظم حول طريقة استخدام التوقعات قصد تفسير وإضفاء معنى لمواقف الحياة اليومية للأشخاص، وتركز النظرية على الطريقة التي يتعلم من خلالها الأشخاص كيفية تفسير عالمهم الاجتماعي بصورة نمطية متكررة، ولأجل بلوغ هذا الهدف لابد من توفر شرطين أساسيين :

أولاً: المحتوى والسياق السياسي والاجتماعي الذي يتم فيه تحديد وصياغة الأطر.

ثانيا: النتائج والعواقب السياسية والاجتماعية طويلة المدى والمتعلقة بالأطر التي يتم تعلمها من وسائل الإعلام.¹

✓ بناء الرسالة الاتصالية وتنظيم الحجج الإقناعية:

وضع الباحثون عددا من الاعتبارات الخاصة بالبناء اللغوي وترتيب العرض والحجج الإقناعية التي تؤثر في تأثيرات الرسالة على الجمهور:

❖ تحديد المدخل الناجح: فبداية الرسالة يؤثر على نجاحها ومن الأفضل أن تكون بداية عقلانية مع استخدام الأساليب اللغوية والعاطفية.

❖ الخلاصة والنتائج: فالأفراد المتلقون يحبون الرسائل التي تقدم الخلاصة والنتيجة.

❖ تقديم الأدلة والشواهد: تحتاج الرسالة إلى أدلة وشواهد على صدق المضمون .

❖ اللغة والأسلوب: اللغة المألوفة والمناسبة لمستويات الجمهور.²

❖ التكرار والتراكم: تكرار التعرض خاصة مع التنوع وعلى فترات يرسخ مضمون الرسالة.

¹ نصيرة تامي، التموذج المنهجي لنظرية التأطير الإعلامي في الدراسات الإعلامية قراءة في الأبعاد والاستخدامات، مجلة معارف، مخبر استخدام وتلقي المنتجات الإعلامية والثقافية في الجزائر، كلية علوم الإعلام والاتصال جامعة الجزائر3، ص ص 892-893

² عماد حمد الحجامي، نظريات الاتصال، جامعة ذي قار ،كلية الإعلام، د.م.ن، 2023-2024م، ص40

❖ عرض جانب واحد أو عرض الجانب المؤيد والمعارض: هل تكون الرسالة أكثر فاعلية عندما تتضمن الجانب الذي يريده المرسل أن يصل للمتلقي أو عندما تقدم الجوانب المعارضة معا فعلى المرسل أن يقرر ذلك.

❖ تأثير رأي الأغلبية: عندما تتضمن الرسالة رأي الغلبية فمن المرجح أن تكون أكثر تأثيرا.

❖ ترتيب حجج الرسالة الإقناعية: فالمرسل يقرر ما إذا سيقدم الحجة في بداية الرسالة أم يتركها للنهاية، ويقرر كذلك ترتيب حججه بحيث يختار بأي نوع يبدأ بالحجج الأقوى ثم القوية أو العكس¹

✓فرضيتها الرئيسية:

تفترض أن الأحداث لا تنطوي في حد ذاتها على مغزي معين وإنما تكسب مغزاها من خلال وضعها في إطار يحددها وينظمها ويضفي عليها قدرا من الاتساق عبر التركيز على بعض جوانب الموضوع وإهمال جوانب أخرى²

¹ عماد حمد الحجابي، مرجع سابق، ص40

² محمد بن مسعود البشر، نظريات التأثير الإعلامي، ط1، دار البيكان للنشر، الرياض-السعودية، 1435هـ/2014م، ص127

✓ مفهوم الإطار: يعرف "إنتمان" الإطار بأنه تحديد لجوانب معينة من الواقع ويتعلق بحدث أو بقضية ما وجعلها أكثر بروزا في النص الإعلامي. وقد أجريت العديد من الدراسات التي عנית بدراسة تأثير الأطر الإعلامية للأحداث والقضايا المختلفة على بناء أطر الجمهور نحو هذه القضايا وقد أشارت أهم نتائجها إلى مدى أهمية تأثير الأطر الإعلامية في بناء وتشكيل الرأي العام حول القضايا والسياسات المطروحة داخل هذه الأطر والتي تنعكس على الأطر التي سيشكلها الجمهور تجاه تلك القضايا.¹ وتطرح النظرية نماذج تفسيرية يتم توظيفها في التحليل الكيفي لتمثيل الجوانب والسمات البارزة والواردة في الرسالة الإعلامية، ومن أبرز هذه النماذج مايلي:

❖ نموذج روبرت إنتمان الذي وضع أربع وظائف أساسية للأطر الإعلامية وهي:

- التعريف بالأطر المشكلة للقضية والأسباب الكامنة وراءها.
- تشخيص الأسباب وتحديد القوى الفاعلة في القضية أو الحدث.
- الإشارة إلى التقييمات الأخلاقية للقضية أو الحدث.
- اقتراح حلول للقضية وعلاجها.

¹عبد الرزاق الدليمي، نظريات الاتصال في القرن الحادي والعشرين، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان - الأردن، 2016، ص226

وتكمن أهمية هذا النموذج في تحليله للقوى الفاعلة في الأحداث والقضايا.¹

❖ نموذج لينجر وسيمون والذي يحوي صنفين من الأطر الإعلامية وهما:

● Episodic Frame الإطار المحدد المرتبط بأحداث محددة

● Thematic Frame الإطار العام أو المجرد فهو يقدم القضايا أو الأحداث المثارة في

سياق عام مجرد مثل السياسة الأمريكية في منطقة الشرق الأوسط ودور الو م أ في دفع عملية السلام.

❖ نموذج ماكسويل ماكومبس وآخرون حيث قدم فيه تفسير كيفية بناء الصور النمطية عن

الشعوب والشخصيات البارزة لدى الجماهير وتم وصفه بأنه التأثير الأهم لوسائل الإعلام في

الآونة الأخيرة، ويشير هذا النموذج إلى أن الرسالة الإعلامية تتضمن "سمات موضوعية" تتعلق

بالمعلومات المجردة حول القضية وشخصياتها وأطرافها وأسباب الموقف وبدائل حلوله بالإضافة

إلى السمات العاطفية للأطراف والشخصيات الواردة ضمن سياق القضية والتي تقدم بصورة

إيجابية أو سلبية.²

¹ عبد الرزاق الدليمي، مرجع سابق، ص 27-28

² عبد الرزاق الدليمي، المرجع نفسه، ص 28

✓ علاقة النظرية المعتمدة بالدراسة الحالية:

إن المتتبع لمعطيات نظرية "الأطر الإعلامية" يجد أن لها جانبين للدراسة. جانب يتعلق بدراسة الجمهور حيث يبحث في كيفية تشكل الأطر التي يتبناها من خلال استقبال الرسائل الإعلامية والتي تؤثر في الرأي العام حول قضية معينة. والجانب الآخر يتعلق بمحتوى الرسالة وكيف يتم تشكيل أطر إعلامية تُقدّم فيها المضامين الإعلامية بمختلف السياقات والأطر المرجعية، بالإضافة إلى كيفية إبراز قوى فاعلة دون أخرى أو التركيز على مجموعة أكثر من غيرها. ولأننا في تحليل الخطاب الإعلامي نتعامل مع أدوات من مثل مسارات البرهنة والأطر المرجعية والقوى الفاعلة بالإضافة إلى السياق وغيرها من الأدوات، كانت هذه النظرية هي الأنسب في تقديم تفسير دقيق للإطار الذي قُدّم فيه الخطاب الإعلامي .

وعلى صعيد آخر فإن الجانب التحليلي سيسهل عملية فهم الأطر التي قُدّمت فيها قضية حقوق الإنسان إبان أو في سياق "طوفان الأقصى" وسيسهل كذلك تحليل كيفية تأثير هذه الأطر على الرأي العام حول مختلف القضايا من مثل "حقوق الإنسان".

(2) البراديجم النقدي:

تعود الجذور الأولى للنقد في إطار بحوث وسائل الإعلام إلى مدرسة النقد الألمانية "فرانكفورت" والتي دشنت بداية دراسات الاتصال النقدية في الثلاثينات من القرن الماضي فقد أسست عام 1923م و اكتسبت تسميتها من نقدها ومعارضتها للتيار الإمبريقي الأمريكي، ويعد "ماكس هوركهايمر" و"فريدريك بولوك" و"تيودور أدورنو" و"والتر بنجامين" و"هربرت ماركيز" مؤسسوها الأوائل المتأثرين بالنظرية الماركسية، فقد ركزت تحليلاتهم على العلاقة بين وسائل الإعلام والثقافة.¹ وقد أعطت مدرسة "فرانكفورت" فكرا حيويا تبني مقارنة نقدية للفكر والواقع، جعلت من نقد المقاربات الوضعية وما أنتجته من تشيؤ واستيلا ب، مستفيدة في طرحها بالإرث الماركسي كإطار نظري فكري جاعلة منه منهجا للتغيير، ففعلت الآليات النقدية لمواجهة انتشار البرجوازية وبيان زيفه، ومعالجة الأزمات التي سببها المجتمع الغربي المعاصر.² وأطلق على أطروحات مدرسة "فرانكفورت" النظرية النقدية والتي ركزت على تشريح الأنظمة الاجتماعية، وتحديد العناصر المكونة للتوجه الاجتماعي وتحديد العلاقة بين الاجتماعي والاقتصادي والأيدولوجي... فضلا عن الكشف عن دور الأقليات في النشاط الاقتصادي للمجتمع وأهميتها في خلق بؤر الأزمات المتصاعدة نظرا لما تعانيه من نقص اتجاهها

¹ سعاد سراي، البراديجم في علوم الإعلام والاتصال بين الضرورة المنهجية والصعوبات البحثية الإجرائية، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، العدد 28، 09/ 2018م، ص408

² حاج علي كمال، النقد بين المفهوم والمهام: مدرسة فرانكفورت أنموذجا، مجلة المدونة، مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني-الجزائر، العدد 1، 30/03/2021م، ص475

في محاولة لتعويض ذلك النقص بالأزمة، وإن هذا التوجه يفسر كون جميع رواد مدرسة فرانكفورت من اليهود الألمان.¹

وقد تميزت النظرية النقدية (وهي امتداد للنظرية النقدية الكلاسيكية) بجملة من المميزات، ولكن أهمها وهو ما يهمننا في دراستنا الحالية ما يلي:

-توجه سلوك الإنسان، وترى توجهه نظرة فاحصة لأيديولوجيا المجتمع الغربي وتقوم بتعريفها.

-تبحث عن الحقيقة عن طريق النقد، وعليه أن يحطم أولا الأوهام والمظاهر الخادعة.

-رصد أزمات المجتمع الغربي، ومحاولة توجيه سهام نقدية متتابعة، لبيان تحيزاته وممارساته السلطوية.

وإن النظريات النقدية ترى أن وظيفة وسائل الإعلام هي مساعدة أصحاب السلطة في المجتمع على فرض نفوذهم، والعمل على دعم الوضع القائم.²

✓علاقة البراديغم النقدي ومقارباته بالدراسة الحالية:

بما أننا نسعى من خلال الإشكالية التي طرحناها والأهداف التي سطرناها إلى الكشف عن الأيديولوجية المخفية وراء خطابات بايدن ونتنياهو في سياق طوفان الأقصى خاصة ما

¹سعاد سراي، مرجع سابق، ص 409

²سعاد سراي، مرجع سابق، ص ص 409-410

تعلق بمفهوم حقوق الإنسان والرسائل المشفرة التي يحملها الإعلام الغربي خدمة لمصالح وسلطة معينة، كان لزاما علينا أن نعتمد على البراديغم النقدي لما يمتاز به من مميزات تجعله الأنسب في الكشف عن الحقيقة وراء الخطابات.

وكامتداد للنظرية النقدية وتفعيلا للبراديغم النقدي اعتمدنا على جملة من المقاربات الخاصة بتحليل الخطاب النقدي لأجل الكشف عن المعاني الخفية وراء الخطابات التي اخترناها كالسلطة والهيمنة والعلاقات غير المتكافئة والسياقات السياسية والاجتماعية. وهذه المقاربات هي كالتالي :

❖ مقارنة "فان دايك" والتي تهتم بتحليل الأيديولوجية والخطاب السياسي والخطاب الإعلامي حيث مزج بين الجوانب النحوية واللغوية والسردية للنصوص وبين مناهج تحليل الخطاب، وقد اهتم بدراسة الخطاب السياسي والأيديولوجية المعلنة والمضمرة التي يحملها الخطاب الإعلامي بكافة أشكاله.¹ وقد صاغ إطار عمل مؤثر معروف بالمرجع الأيديولوجي أو المربع المفاهيمي ويعتمد على أربعة مبادئ تمكنا من التحليل الأيديولوجي الدقيق وهي:

-التأكيد على الأمور الإيجابية المتعلقة بنا

-التأكيد على الأمور السلبية المتعلقة بهم

¹وليدة حدادي وآخرون، مرجع سابق، ص ص 214-215

-إزالة التركيز على الأمور السلبية المتعلقة بنا

-إزالة التركيز على الأمور الإيجابية المتعلقة بهم

وهذه المبادئ تعتبر تحركات في استراتيجية سياقية تتمثل في العرض الذاتي الإيجابي والعرض

السلي للآخر.¹

❖ مقارنة "نورمان فيركلاو" وهدفها الأساسي هو دراسة الروابط بين استعمال اللغة والممارسة

الاجتماعية، إذ تركز على دور الممارسات الخطائية في الحفاظ على النظام الاجتماعي، وفي

التغيير الاجتماعي، كما أن هذا التوجه يعزز أن النصوص لا يمكن أن تدرس وتحلل بمعزل عن

النصوص الأخرى وعن السياق الاجتماعي، حيث يقوم فيركلاو في مقارنته إلى دراسة الخطاب

من خلال ثلاثة أبعاد هي : بعد الممارسة الخطائية وهو إنتاج النص واستهلاكه، وبعد تحليل

النص وهو وصف أنظمة الخطاب المحددة في الممارسة الخطائية انطلاقاً من الوظيفية البشخصية

مثل مقولات التحكم في التفاعل،والأفعال الكلامية...مرورا بالوظيفة النصية من خلال دراسة

علاقات الاتساق والانسجام،وانتهاء بكل ما من شأنه أن يحقق وحدة الخطاب سواء أكان

¹نزبهة وهابي، أسس تطبيقات التحليل النقدي للخطاب في دراسات الخطاب الإعلامي، مجلة جسور المعرفة، العدد4،

2020/12/01م، ص ص 69-70

لغويا أو معرفيا¹ وباختصار فإن "فيركلاو" يضيف ما ذهب إليه "فوكو" فيما يتعلق بعلاقات السلطة وما طرحته "كريستيفا" حول مفهوم النص الخالص ليقول في النهاية أن لغات الخطاب لا تعكس كيانات وعلاقات اجتماعية أو تمثلها فحسب بل تنشئها وتشكلها أيضا.²

❖ مقارنة "بيير بورديو" قبل البدء في سرد معطياته لا بأس أن نقول بأن "بيير بورديو" له جذور معرفية متعددة وهو بذلك متأثر بالأب الروحي للقطيعة الإبستيمولوجية المعاصرة "غاستون باشلار" الذي يرى بأنه ليس شرطا أن كل ما هو عقلي هو واقعي بالضرورة فلا تطابق كلي بين ما هو عقلي وبين ما هو واقعي كما توجهه يذكركنا بأعمال "جون بياجيه" الداعي إلى ضرورة إدراك المعرفة من خلال عملية نشأتها وهو ما يعرف بالإبستيمولوجيا التكوينية³ وقد اقترب "بورديو" من "فوكو" في مسألتين أساسيتين هما مسألة المعرفة ومسألة السلطة واستخدم مصطلح السلطة الرمزية والذي يعبر عن أي سلطة تمارس نفسها على هيئة القدرة التي تجعلنا نرى أو نفهم أو نؤمن، وقد تساءل عن كيفية عملها.⁴ وبناء عليه فقد أعطى

¹ حسام الدين فياض، التحليل النقدي للخطاب بوصفه ممارسة اجتماعية نورمان فيركلف نموذجاً، الكتابة،

07:00، 2025/05/03، alketaba.com

² وليدة حدادي، مرجع سابق، ص 219

³ كلثوم بن عبد الرحمن، مقارنة مفاهيمية في مفهوم النظرية سلطة الرمزية وكيفية توظيفها للرأسمال الرمزي لدى بيار

بورديو، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الشهيد حمة لخضر-الوادي، العدد 1،

2017/06/29، ص 135

⁴ وليدة حدادي، مرجع سابق، ص 222

مفهوم الرأس مال الرمزي ليشكل نواة وجوهر أعماله وأبحاثه، حيث يقول "إن كل رأس مال مهما كانت الصورة التي يتخذها يمارس عنفا رمزيا مجرد أن يعترف به. فيتجاهل بذلك كونه رأس مال رمزي بل هو في حقيقته يفرض سيادة تستدعي الاعتراف¹ وهذا ترسيخ لمفهوم السلطة الرمزية والتي لا تُرى ولا يمكن ممارستها إلا بتواطئ أولئك الذين يأبون الاعتراف بها.²

❖ مقارنة "رووث ووداك" منهج هذه المقاربة يتأثر تأثرا شديدا بالنظرية النقدية لمدرسة فرانكفورت، إذا يسلط الضوء على الخطاب السياسي في المجتمع والذي يشكل أهمية حاسمة. وقد قدمت "ووداك" ثلاثة أنواع من النقد في مقاربتها التاريخية للكشف عن الأيديولوجيات في اللغة والخطاب، حيث تكشف عن المبررات التي تبين سبب كون بعض التفسيرات بمجرد نقدها تبدو صحيحة ومجردة وهذه الأنواع هي كما يلي:

-النقد الجوهرية الذي يكشف عن التناقضات والتناقضات الذاتية والمفارقات والمعضلات في الهياكل الداخلية للنصوص الداخلية أو الحوارات الداخلية.

-النقد التشخيصي الاجتماعي الذي يهدف إلى إزالة الغموض عن الشخصية المقنعة أو الاستغلالية الواضحة أو الكامنة والممارسات المسيئة، وهذا بمعرفة السياقات والنظريات

¹كلثوم بن عبد الرحمان، مرجع سابق، ص140

²الطاهر لقوس علي، السلطة الرمزية عند بيير بورديو، الأكاديمية للدراسات الاجتماعية ع بيير بورديو، الأكاديمية للدراسات الكمية والكيفية، العدد02، 2016/7/10م، ص135

الاجتماعية والاعتماد على نماذج خطابية أخرى من تخصصات مختلفة لتفسير الأحداث الخائفة.

-النقد المستقبلي والذي يسعى إلى المساهمة في تحسين التواصل.¹

ووداك بمنهجها هذا تمثل مدرسة "فيينا" في تحليل الخطاب والتي تندرج تحت لواء الجامعات الألمانية وهي النوع الثاني لها بعد مدرسة "ديوسبرج" التي ارتبطت بـ "سيجموند بيكر، وتعتبر "ووداك" أشهر من مارس تحليل الخطاب على المستوى العالمي في الدول الناطقة بالألمانية، وقد مزجت في منهجها عدة أعمال لرواد التحليل النقدي أمثال "ميشال فوكو" ومدرسة "فرانكفورت" بالإضافة للدراسات الثقافية لـ "ستيوارت هال" ونظرية رأس المال الرمزي لـ "بيير بورديو"²

✓ علاقة المقاربات النقدية بالدراسة الحالية:

بما أن دراستنا تهتم بتقديم تحليل نقدي لعينة من الخطابات الإعلامية الغربية لأجل الكشف عن المعاني الكامنة وراء مفهوم حقوق الإنسان والأيديولوجيات والهيمنة والسلطة التي تسوّق في سياق طوفان الأقصى، فإننا اعتمدنا على هذه المقاربات النقدية الحديثة التي

¹نزيهة وهابي، مرجع سابق، ص ص 70-71

²وليدة حدادي، مرجع سابق، ص ص 221-222

تنتمي إلى البراديغم النقدي، من بينها مقاربات كل من نورمان فيركلاو، وروث ووداك وفان دايك للكشف عن الأيديولوجيات، إضافة إلى بيان رأس المال الرمزي والهيمنة كما قدّمها بيير بورديو. فهي تنبع من النظرية النقدية التي أسستها مدرسة فرانكفورت، لكنها تمثل تطورات معاصرة لها تتجاوز الإطار الفلسفي الكلاسيكي إلى أدوات تحليلية للكشف عن علاقات القوة في الخطاب والمجتمع.

I. بطاقة تقنية لقناة I24News وخلفية إنشائها:

تأسست قناة I24News من قبل "فرانك مالول" المسؤول التنفيذي السابق في قناة "فرانس 24"، بتمويل من "باتريك دراوي" رجل الأعمال الفرنسي اليهودي، والذي يمتلك أيضا قناة "Hot" إضافة إلى شركات أخرى، حيث قُرّر أن تبث القناة بثلاث لغات في آن واحد (الإنجليزية والفرنسية والعربية) بناء على نموذج قناة France24 الفرنسية.

وحتى اللحظة توظف 150 صحفيا، معظمهم من إسرائيل ويتمركز بعضهم في أماكن مختلفة من العالم.

ويتم بث القناة عبر عدد من الأقمار الصناعية التي تغطي أوروبا وإفريقيا والشرق الأوسط وأجزاء معينة من آسيا، وتذاع في مختلف الدول الأوروبية مثل فرنسا وبلجيكا ولوكسمبورغ... إضافة إلى دول إفريقية مختلفة.

وفي لوكسمبورغ كان إنشاء قاعدة القناة وفي الوقت ذاته تم بناء الاستوديوهات وعددها ثلاثة في ميناء "يافا" على واجهة بحرية. وتصل تغطية القناة جميع الدول العربية وكندا ومعظم دول أوروبا وآسيا وإفريقيا وستبدأ قريبا البث في الوم أ وأما عن إسرائيل فيمكن مشاهدتها فقط على

الموقع.¹ وقد أطلقت مؤخرا إعلانا وصفت فيه القناة نفسها بـ " القبة الحديدية" في وجه الصحافة العالمية ،وهذه إشارة واضحة لأجندتها السياسية وهدف إقامتها الذي حاولت إخفائه منذ البداية، وهو تحسين صورة إسرائيل لدى العالم العربي خاصة والعالم كله عموما، فلا غرابة في ذلك بما أن ممولها يهودي صهيوني ومديرها يعد صديقا لأغلب السياسيين الإسرائيليين المهمين في سدة الحكم، ومكاتبها كلها في " يافا" رغم أنها مسجلة في " لوكسمبورغ". كما لا يمكن أن نغض الطرف عما قاله " فرانك مالول" حينما سئل عن سبب عدم إضافة اللغة العبرية للقناة حيث قال: " لا داعي لذلك فالقناة تم إعدادها لأجل نقل صورة إسرائيل "الحقيقية والرائعة لكارهي إسرائيل وليس لمواطنيها".²

وتصنف القناة نفسها على يمين الخارطة السياسية الإسرائيلية وتعمل على ترويج الرواية الإسرائيلية بشكل واضح لما تفتقده من الموضوعية والحيادية فقد أعرب عن وجهة نظره أيضا حيث رأى بأنها القناة التي ستنافس على بث معدّ لشرق أوسط جديد.³ كما وقد أشار الكاتب والباحث في الشؤون الإسرائيلية " أنطون شلحت" إلى أن الهدف من هذه القناة هو

¹مقدمة العساس، I24News..القبة الحديدية الرقمية، اس نراقب ونرصد، alassas.net، 2025/06/06م 11:07

² أحمد سليط، قناة I24News "القبة الصهيونية" الناطقة بالعربية، عرب 48، arab48.com، 2025/06/06م، 12:30

³ مقدمة العساس، مرجع سابق، /2025/06/، 12:45

تشويش الوعي إزاء صور الأطفال القتلى في غزة وحجم وأبعاد الخسائر الهائلة في صفوف المدنيين والتي باتت تعرض بصفة متكررة ومتزايدة في وسائل الإعلام العالمية، من خلال بث ونشر شعور عام مفاده أن وسائل الإعلام العالمية ضد إسرائيل وهذا الشعور ليس مضللاً فحسب بل هو تغييب وطمس لمعاناة الفلسطينيين تحت وطأة آلة الحرب الإسرائيلية وجرائمها ضدهم والممارسة في حقهم¹ وهذا ما يجعلنا نتناول بالتحليل مجموعة من الخطابات التي بثت عبر هذه القناة والتي تعتبر ترسانة إعلامية صهيونية خطيرة لما تبثه من أيديولوجية وما تزرعه من أفكار بالإضافة إلى السعي وراء إثبات حق مزعوم لإسرائيل وتغييب واستئصال لحقوق شرعية للشعب وللقضية الفلسطينية، خاصة وأنها اختارت بث سمومها باللغة العربية إضافة للغتين العالميتين الفرنسية والإنجليزية وهذا ما يثبت أنها تخدم أجندات ومصالح صهيونية والأهم من هذا أنها تسعى لتشكيل صورة جديدة براقة للكيان الصهيوني لإثبات شرعية الحرب التي يشنها ضد الشعب الفلسطيني الأعزل ، وتحليلنا للخطابات التي اخترناها من هذه القناة سيكشف بعضاً من هذه السموم والمغالطات التي تروج لها خاصة ما يتعلق بمفهوم حقوق الإنسان وبالتحديد في سياق طوفان الأقصى.

¹ أحمد سليط، مرجع سابق، 2025/06/06م، 13:15

الجدول رقم 1: البيانات العامة للفيديوهات المختارة للتحليل

الرقم	العنوان	اسم المخاطب	تاريخ البث	المدة
01	الرئيس بايدن يتحدث أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة	جون بايدن	2023/09/19	26:10د
02	حزب الله يستهدف نقاط عسكرية إسرائيلية وبدء إخلاء كريات شمونا الحدودية	جون بايدن	2023/10/18	22:53د
03	نتنياهو: مصرون بمواصلة الحرب حتى تدمير حماس ووزير الأمن الإسرائيلي يتوعد الحوثيين (حرب في إسرائيل - اليوم الثاني عشر)	بنيامين نتنياهو	2023/12/16	01:05:32سا
04	رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو يلقي كلمة أمام الكونغرس الأمريكي	بنيامين نتنياهو	2024/07/24	54:35

II. تحليل الخطاب الأول والثاني لجون بايدن والقراءة النقدية لهما:

1) تحليل الخطاب الأول لجون بايدن: الرئيس بايدن يتحدث أمام الجمعية العامة للأمم

المتحدة

الجدول رقم 2 تحليل الخطاب الأول لجون بايدن

الأطروحة رقم 01
تعزيز القدرات والطاقات والإتيان بها من كل مكان
مسارات برهنتها
- لكي لا يتخلف أحد عن الركب فهناك أعداد كثيرة متخلفة - المؤسسات التي بنيناها معا بعد الحرب العالمية الثانية كانت في صلب التقدم - ضرورة تكاثف الجهود في إصلاح المؤسسات الدولية التي أنشئت بعد الحرب العالمية مثلما هي ملتزمة به الولايات المتحدة الأمريكية - انضمام أمريكا لليونيسكو هذا العام (2024م) - السلم يحتاج إلى إشراك كل المنظمات وتحيينها لأجل إحلال السلم - المناطق التي لم تُشرك في الماضي كانت تتخبط في التحديات - القرن الواحد والعشرون قرن التحديات

حقوق الدلالة	الحرب العالمية الثانية، يتخلف، متخلف، التقدم، تكاثف، إصلاح، انضمام أمريكا لليونسكو، السلم، إشراك، تتخطى، التحديات
السياق	سياق علمي
المعنى الكامن	استقطاب العقول والموارد لتعزيز قدرات الغرب من خلال السيطرة على موارد الكفاءات وهو وجه من الهيمنة الناعمة
الناقص غير المتضمن	غياب الحديث عن التوزيع العادل للكفاءات وغياب الحديث عن الدول التي ستعاني من نزيف الكفاءات وتجاهل الحق في التنمية
القوى الفاعلة	الولايات المتحدة (فاعل مهيمن) العقول والطاقات البشرية (وسائل استراتيجية) الدول النامية (طرف سلبي لا يذكر حضوره كشريك فاعل)
الأطر المرجعية	الحرب العالمية الثانية، اليونسكو، القرن الواحد والعشرون كقرن تحديات
فئة المفهوم	خطاب التقدم والتخويف من التحديات للحشد وللحصول على شرعية المواقف

خطاب التقدم والتكاتف العالمي يستخدم لتبرير أو شرعية موقف قوة أو قيادة ويظهر أمريكا في موقف المصلح، وتقويه مفهوم الهيمنة خلف مفردات السلم والصلح وحشد الطاقات	التحليل النقدي
الأطروحة رقم 02	
طلب تعزيز البنك الدولي وقد تم رصد مبالغ طائلة	
مسارات البرهنة	
إبراز دور أمريكا الذي تلعبه في إحلال السلام وتقديم أمثلة عن نشاطاتها التي قامت بها في سبيل ذلك مثل تقديم الطلب للأمم المتحدة بضرورة توسعة مجلس الأمن وزيادة الأعضاء الدائمين وغير الدائمين لمزيد من الأصوات والآراء على الطاولة -لتعزيز التنمية والتنمية المستدامة، إبراز الو م أكتناطق رسمي باسم الدول النامية لأجل الاستفادة من صندوق النقد الدولي معا سيتم تحقيق زخم تمويلي من أجل تمويل المناخ	
السلام، نشاطات، طلب للأمم المتحدة، مجلس الأمن، الأعضاء الدائمين، غير الدائمين، الأصوات، الآراء، زخم تمويلي، تمويل	حقول الدلالة
رؤية لإصلاح النظام المالي الدولي	السياق
هندسة التدخلات الاقتصادية في الدول النامية تحت غطاء التنمية المستدامة وأمريكا تسعى لإعادة التوضع داخل النظام المالي الدولي لتخدم أولوياتها الجيوسياسية والاقتصادية خاصة في ظل مواجهتها للصين في إفريقيا وآسيا	
المعنى الكامن	

الناقص غير المتضمن	لم يتضمن الخطاب مصادر التمويل وغياب الحديث عن العدالة داخل البنك الدولي الذي تحكمه الدول الغنية
القوى الفاعلة	الولايات المتحدة الأمريكية(مقرر رئيسي في البنك الدولي)، البنك الدولي(أداة للتنفيذ الاقتصادي)، الدول النامية(دون سلطة حقيقية لتوجيه الأموال) مجلس الأمن (سلطة سياسية مقرر)
الأطر المرجعية	نيو ليبرالية ذات فلسفة التمويل الخارجي كمحرك للتنمية
فئة المفهوم	خطاب الشرعية العالمية عبر التمكين المالي والمؤسسي
التحليل النقدي	خطاب يظهر أمريكا كمصدر للتمكين العالمي عبر المال والمؤسسات الدولية وربط ذلك بالسلام، لكنه عبارة عن إنتاج مركزية القوة الغربية في اتخاذ القرار العالمي
الأطروحة رقم 03	
تعزيز مجموعة العشرين والترحيب بالاتحاد الإفريقي كعضو دائم	
مسارات البرهنة	

مواجهة التكنولوجيات الجديدة مثل الذكاء الاصطناعي فهي تحمل طاقات هادفة ولكنها تمثل خطرا جسيما ستتيح الفرص ولن تكون وسيلة للقمع مع الشراكات في العالم تعمل الولايات المتحدة على تعزيز تكنولوجيات الذكاء الاصطناعي قبل أن تتاح للعموم فنحن نتأكد أولا بأننا نحكم وننظم التكنولوجيا قبل أن تتاح للعموم فمعنا سنحمي مواطنينا من مخاطر هذا الذكاء	
حقول الدلالة	مواجهة، التكنولوجيات الجديدة، الذكاء الاصطناعي، طاقات هادفة، الفرص، وسيلة للقمع، الشراكات، تعزيز، نتاج، نحكم، ننظم، نحمي، مواطنينا خطر
السياق	تصاعد القوى التنافسية الكبرى في إفريقيا
المعنى الكامن	التحول نحو أدوات السيطرة الذكية غير الاستعمارية وإفريقيا تستخدم لتجريب النموذج الجديد للتحكم
الناقص غير المتضمن	عدم وجود إشارة إلى مسؤولية أمريكا التاريخية عن إضعاف التنمية في إفريقيا وغيب الإشارة إلى وجود إعادة هيكلة التبعية
القوى الفاعلة	أمريكا(صاحبة المبادرة والمشروع) الاتحاد الإفريقي(شريك وليس مقرر)
الأطر المرجعية	الليبرالية الجديدة في ظل الذكاء الاصطناعي

إدماج الأطراف الهامشية في النظام الدولي كآلية ضبط وتحكم	فئة المفهوم
الخطاب استخدم الترحيب بالاتحاد الإفريقي كعلامة على الانفتاح والشمول لكنه يدججه ضمن إطار السيطرة الغربية على النظام العالمي في سياق ثورة التكاء الاصطناعي	التحليل النقدي
الأطروحة رقم 04	
العمل للتصدي للتحديات الإقليمية وحماية حقوق المهاجرين	
مسارات البرهنة	
في كل مناطق العالم الو م أ تقوم بحشد التحالفات الكبيرة وتدخل في شركات من أجل الأعمال المشتركة لاعتماد مقاربة مشتركة للتصدي للتحديات المشتركة. عززنا الشراكة مع الهند وروسيا والصين لتقديم اللقاحات وضمان أمن الملاحه جمعت الو م أ العشرات من الدول للتعاون من أجل الإقراض حفاظا على البيئة والتنمية المستدامة جمعنا 100 دولة للاتلاف العالمي والتصدي للمتاجرة بالمخدرات والحد من الكلفة الباهظة من هذا الاتجار	
مناطق العالم، حشد، التحالفات، شركات، الأعمال المشتركة، التصدي، التحديات، عززنا، ضمان، اللقاحات، أمن الملاحه، جمعت، التعاون الإقراض، حفاظ البيئة، التنمية المستدامة، الاتلاف العالمي المتاجرة بالمخدرات، الحد، التكلفة الباهظة، الإنجاز	حقول الدلالة
تصاعد الأزمات المناخية والبيئية، الأزمات الاقتصادية وتوسع النفوذ الصيني والروسي	السياق

إعادة إنتاج الهيمنة الشراكة بشروط بديل للاستعمار تأكيد الحاجة إلى الدول الإفريقية كحلفاء اقتصاديين وسياسيين في نظام عالمي متحول	المعنى الكامن
عدم الإشارة إلى السياسات الدولية كمسؤول عن تفاقم الأزمات الإفريقية تغيب دور الفاعلين المحليين في بلورة الحلول لإبقاء أمريكا في موقع القيادة الربط بين حقوق الإنسان وحماية المهاجرين مشروط بالتعاون السياسي والاقتصادي	الناقص غير المتضمن
أمريكا(المحرك الرئيسي للسياسات) التحالفات(أدوات للضغط والتأثير) البنك الدولي (قناة للهيمنة الناعمة) الدول الإفريقية(فاعل مستهدف وليس صانع قرار)	القوى الفاعلة
النيوليبرالية المناخية التي تستثمر الخطاب البيئي من أجل فرض، الشراكات المشروطة، حقوق الإنسان كتقنية للحكم والتدخل	الأطر المرجعية
المسؤولية العالمية كآلية لإعادة إنتاج النفوذ	فئة المفهوم
الخطاب يظهر أمريكا ودول التحالف كمنقذة أو متدخلة إيجابية في الشؤون العالمية، لكن من خلال الربط بين البيئة وحقوق العاملين بمفردات مثل الائتلاف والإقراض وأمن الملاحة تظهر لنا محاولة تبرير التدخلات المهيمنة وتدويل المشاكل المحلية وتقديمها على أساس إنجازات إنسانية	التحليل النقدي
الأطروحة رقم 05	
مع انتشار الإرهاب نعمل مع شركائنا لنحمي مواطنينا ،ونواجه الشبكات الإجرامية لنحمي شعوبنا	

مسارات البرهنة	
عقدنا قمة الديمقراطية لتعزيز الديمقراطيات واستئصال الفساد ورفض العنف السياسي شهدنا انقلابات على الحكومات الديمقراطية المنتخبة في إفريقيا وهو ما ذكرنا بوجود الوقوف معا مع الاتحاد الإفريقي والهيئات الإقليمية الأخرى لدعم النظام الدستوري لن نتخلى عن قيمنا التي هي ممكن قوتنا وسندافع عن الديمقراطية الأداة الأفضل لمواجهة التحديات الراهنة نحن نعمل لنبين كيف للديمقراطية أن تفي بوعودها وأن تغير حياة مواطنيها للأفضل	
حقول عقدنا، قمة، الديمقراطيات، تعزيز، استئصال، الفساد، العنف السياسي رفض، انقلابات، الحكومات الديمقراطية، المنتخبة، ندعم، النظام الدستوري، قيمنا، قوتنا، ندافع الدلالة الديمقراطية، مواجهة، التحديات الراهنة، نعمل، نبين، نفي بوعودها، نغير، مواطنيها، للأفضل	
السياق أحداث أمنية و توسع نفوذ الجماعات الإرهابية.	
المعنى الربط بين الأمن الداخلي والديمقراطية حيث تطرح الديمقراطية ليس فقط كنظام سياسي بل كوسيلة "حماية" للمجتمع من العنف والفساد . الكامن الشرعية الأخلاقية للتحالفات ليفهم من الخطاب أن أي تحرك خارجي أو تحالف أمني هو مبرر لأنه لحماية "الشعوب" و "القيم".	
الناقص غير لا يُذكر كيف تجازى هذه الشراكات فعليا، أو ما إن كانت تشكل تدخلا في سيادة الدول الأخرى ولا توجد إشارة إلى الأسباب الجذرية للإرهاب المضمن (الاستعمار، الظلم، الفقر...)، بل يتم اختزالها في ظاهرة أمنية فقط	
القوى الولايات المتحدة (يوصفها قيادة المبادرة)، الشركاء الدوليون (دون تحديد)، الجماعات الإرهابية والإجرامية بوصفها "العدو الظاهر". الفاعلة الشعوب والمواطنون (الضحية المطلوب حمايتها)	

البيروالية الجديدة ، حماية القيم الديمقراطية، السياسة بوصفها أداة لحماية الأمن، التاريخ الأمريكي في التدخلات الأمنية مثال: أفغانستان، العراق، أمريكا اللاتينية... ..	الأطر المرجعية
أمن ديمقراطي دولي، حيث يتم دمج مفهومي الأمن والديمقراطية ضمن حقل واحد يمنح الشرعية للأفعال الدولية.	فئة المفهوم
بناء "نحن" الأخير (الديمقراطيون الذين يحمون الشعوب) مقابل "هم" الأشرار (الإرهابيون والمجرمون). تكرار مصطلحات: "نحمي"، "نعزز"، "ندافع" لخلق إحساس بالشرعية الأخلاقية، ويعطي الحق لطرف بالتدخل تحت مظلة القيم. والخطاب يوظف السياق السياسي العالمي ما بعد 11 سبتمبر وخطاب "الحرب على الإرهاب" بلباس ديمقراطي ناعم، كما يتم تكريس رأس المال الرمزي للولايات المتحدة بوصفها المدافع عن النظام وسلب الأطراف الأخرى (حتى الدول الحليفة) حق المبادرة لأنها لا تملك نفس "الشرعية الأخلاقية".	التحليل النقدي
الأطروحة رقم 06	
تعزيز قضية التوصليل والشراكة خاصة في دول الشرق الأوسط بالتطبيع مع إسرائيل	
مسارات البرهنة	

١ الشراكة تساهم في تعزيز البنى التحتية لاسيما في البلدان المتوسطة والمتدنية الدخل في جنوب شرق آسيا وإفريقيا وأمريكا اللاتينية من خلال استثمارات عامة هادفة سيسمح لنا هذا بتوفير تمويل هائل مجموعة السبعة قد التزمت بالعمل مع شركائنا لنحشد 600 مليار دولار لتمويل البنى التحتية وبحلول عام 2027م الو م أ تحشد أكثر من 300 مليار دولار نحن نعمل على تمويل مشاريع ذات جودة عالية كحماية العمال والبيئة والملكية الفكرية مع تجنب فخ المديونية غير المستدامة نركز كذلك على الاستثمارات المشتركة في عديد البلدان مثل إفريقيا من أنغولا إلى زامبيا... فسنعزز التوصيل والأمن الغذائي من خلال الممرات الاقتصادية سنوصل الهند بأوروبا من خلال الإمارات المتحدة والأردن وإسرائيل وهو ما سيسمح بتوصيل القارات وهو جزء من جهودنا لبناء شرق أوسط أكثر تكاملا وهذا يبين كيف أن إسرائيل ستستفيد من التطبيع والعلاقات الاقتصادية مع الدول المجاورة مع الاستمرار في سعينا إلى سلم عادل ودائم بين الإسرائيليين و الفلسطينيين .دولتان لشعبين إن هذه الشراكات لا تقوم على السيطرة على بلد ،إنما تقوم على رؤيا إيجابية لمستقبل مشترك	
الشراكة، تعزيز، البنى التحتية، المتدنية الدخل، استثمارات، توفير، تمويل هائل، العمل، شركائنا، نحشد، 600 مليار دولار، 300 مليار دولار، مشاريع جودة عالية، حماية، العمال، البيئة، الملكية الفكرية، تجنب، فخ المديونية، غير المستدامة، الاستثمارات المشتركة، عديد البلدان، نعزز، التوصيل الأمن الغذائي، الممرات الاقتصادية، القارات، جهودنا، الشرق الأوسط، إسرائيل، تستفيد، التطبيع، علاقات اقتصادية، دول مجاورة، استمرار، سعينا سلم عادل ودائم، الإسرائيليون، الفلسطينيون، دولتان، شعبان، السيطرة، رؤيا إيجابية، مستقبل مشترك.	حقوق الدلالة
ضمن رؤية أمريكية لإعادة رسم العلاقات الإقليمية بالشرق الأوسط، من خلال بوابة "التنمية" و "البنى التحتية" كغطاء ناعم للتطبيع، وتحقيق التكامل الاقتصادي كوسيلة لفرض سلام دائم بين إسرائيل وجيرانها، خاصة مع صعود تحالفات جديدة (إبراهيم، الهند-الشرق الأوسط-أوروبا)	السياق
التطبيع بوصفه ضرورة تنموية: فلم يعد يطرح التطبيع كخيار سياسي، بل كضرورة اقتصادية وتنموية. نقل تركيز الاهتمام من السياسي إلى الاقتصادي: ليتم تقديم التكامل الاقتصادي كحل لكل مشكلات المنطقة (السلام، التنمية، الاستقرار...) وربط الفلسطينيين برؤية اقتصادية أمريكية/إسرائيلية بدون سياسة واضحة.	المعنى الكامن

الناقص غير المتضمن	لا ذكر للحقوق الوطنية الفلسطينية أو قرارات الشرعية الدولية (حق العودة، إنهاء الاحتلال...) وتجاهل أن بعض "المشاريع" تندرج ضمن عمليات تطبيع قسري تمر دون موافقة الشعوب. كما يغيب الخطاب الحديث عن طبيعة الأنظمة التي تُجرى معها الشراكة (سلطوية، غير ديمقراطية، متبهِكة لحقوق الإنسان...)
القوى الفاعلة	الولايات المتحدة (المبادر والمنسق) إسرائيل (المستفيد الرئيسي من الدمج الاقتصادي، دول الشرق الأوسط) (الطرف المطيع) الشركات والمستثمرون (كمحركين رئيسيين) الشعوب ما بين شعوب مستغينة وشعوب مغلوب على أمرها وكلها مغنية في ساحة القرار
الأطر المرجعية	النيوليبرالية العالمية: السوق كمنقذ وحيد، السلام الاقتصادي بدل السلام السياسي (على طريقة نتنياهو — سلام مقابل منافع، لا مقابل إنهاء الاحتلال) الخطاب التنموي الغربي المألوف الذي يربط بين الاستثمار والتنمية، دون تفكيك البنى الاستعمارية أو الاحتلالية.
فئة المفهوم	سلام التطبيع الاقتصادي أو تنمية نيوليبرالية بشروط سياسية
التحليل النقدي	تقديم التطبيع مع إسرائيل على أنه فرصة اقتصادية وليس مجرد اتفاق سياسي، وتقديم البنى التحتية، والأرقام النقدية... ليعطي وزناً للتطبيع كنتيجة منطقية للتقدم والحديث عن الرؤية الإيجابية والمستقبل ودولتان لشعبين هو بمثابة خطاب تهدئة ليتم تجاهل جوهر الصراع حول الاحتلال والحقوق بمعادلة مفادها "التنمية" مقابل القبول السياسي.
الأطروحة رقم 07	
إدارة التنافسية بحدود معقولة مع الصين	
مسارات البرهنة	

بالنسبة إلى الصين وبصريح العبارة وسأتحديث بإيجاز نحن نسعى لإدارة مسؤولية للتنافسية بين بلدنا لكي لا تؤدي هذه العلاقة إلى نزاع . سنتصدي لأي تحديد حرية وأمن الملاحة فنحن نسعى إلى التنافسية العادلة الاقتصادية	
حقول الدلالة	نسعى، إدارة مسؤولة، تنافسية، العلاقة، نزاع، تنصدي، تحديد الحرية، أمن الملاحة، التنافسية العادلة الاقتصادية
السياق	التوتر الجيوسياسي بين الولايات المتحدة والصين، خاصة في بحر الصين الجنوبي، ملف تايلوان، التجارة العالمية، والتكنولوجيا.
المعنى الكامن	الصين تمثل تحدياً ضمنياً للنظام الليبرالي الدولي. والولايات المتحدة تسعى لاحتواء صعود الصين ضمن "حدود تنافسية مسؤولة" دون الانزلاق إلى حرب. الحرية وأمن الملاحة" نستخدم لتبرير الوجود العسكري والسياسي الأمريكي في مناطق النفوذ الصيني.
الناقص غير المضمن	لا يُذكر أن "إدارة التنافس" تجري في إطار هيمنة أمريكية اقتصادية وعسكرية مستمرة. الخطاب يغيب صوت الصين ولا يشرح دوافعها السياسية والاقتصادية ولا يُناقش أثر العقوبات أو التدخلات الأمريكية على الاقتصاد الصيني أو العالمي
القوى الفاعلة	الولايات المتحدة: الطرف الذي "يدير" التنافس. الصين: الآخر التهديدي، لكنه في موقع رد الفعل. التحالفات الغربية (الناتو، مجموعة السبع...) كأطراف داعمة للرؤية الأمريكية. الدول الواقعة بين النفوذين: جنوب شرق آسيا، إفريقيا، أمريكا اللاتينية (لكن معيّبة في الخطاب)
الأطر المرجعية	الليبرالية الغربية الجديدة: حرية الملاحة، التجارة الحرة، نظام دولي قائم على القواعد. الاحتواء الاستراتيجي الجديد: خطاب إدارة المنافسة دون تسميتها كصراع مفتوح
فئة المفهوم	التنافسية الجيوسياسية المضبوطة

إضفاء طابع شرعي على أي إجراءات أمريكية اقتصادية أو عسكرية في آسيا وتبرير مراقبة الصين وتأكيدها صورة لها على مستوى العالم بقولها " نحن العقلانيون وهم التهديد "	التحليل النقدي
الأطروحة رقم 08	
هذا العام العالم يعمل على الوفاء بعهد تمويل المناخ	
مسارات البرهنة	
إننا على استعداد للعمل مع الصين على مواضيع علينا أن نتقدم فيها خاصة للتصدي على أزمة المناخ والحد من مفاعيلها (قدم أمثلة عن أزمات المناخ من الصين والو م أ وإفريقيا) نعمل على حشد المليارات لتعزيز الطلب على المنتجات الخضراء العمل على الحد من الانبعاثات علينا أن نعمل معا لسد الثغرات التي كشفتها أزمة كوفيد 19 أمريكا أكبر جهة مانحة للمساعدات الإنسانية	
استعداد، العمل، تقدم، التصدي، أزمة المناخ، الحد من مفاعيلها، حشد المليارات، تعزيز، الطلب، المنتجات الخضراء، الحد، الانبعاثات، سد، الثغرات أزمة كوفيد، المساعدات الإنسانية	حقول الدلالة
التحركات الدولية لتنفيذ اتفاقيات المناخ (باريس، غلاسكو، شرم الشيخ)، في ظل الانتقادات المتزايدة لتقصير الدول الصناعية في الوفاء بتعهداتها. كما يتداخل مع تعاني ما بعد جائحة كوفيد 19 وارتفاع الأزمات الإنسانية والمناخية	السياق

المعنى الكامن المناخ أولوية سياسية عالمية، لكن تمويله مرهون بالمصالح الاقتصادية الكبرى. والمنتجات الخضراء تُطرح كباب استثماري أكثر منه أخلاقي أو بيئي. الحديث عن "الوفاء بالعهد" يعكس اعترافاً ضمناً بالتقاعس السابق	
الناقص غير المتضمن لا يُذكر دور الشركات متعددة الجنسيات في التسبب في الأزمة المناخية. ولا يوجد نقد واضح لتاريخ الدول الكبرى في تلويث البيئة أو استغلال موارد الدول النامية. لا يُناقش الخطاب عدالة توزيع التمويل المناخي، أو معايير صرفه.	
القوى الفاعلة العالم (دون تحديد واضح) جهة فاعلة مبهمة تطرح كفاعل جماعي إيجابي. الدول الغنية أو الممولة: صاحبة القرار والقدرة. الدول الفقيرة أو المتضررة: الغائبة عن الفعل المباشر في الخطاب. المؤسسات المالية الدولية (ضمنياً)	
الأطر المرجعية لليبرالية البيئية: الحلول التقنية والاقتصادية بدل المواجهة السياسية للأطراف التي أنتجت الأزمة. العدالة المناخية المؤسسية لا الجذرية	
فئة المفهوم التمويل الأخضر كآلية ضبط بيئي واقتصادي	
التحليل النقدي الخطاب يحاول استخدام المسؤولية العالمية والوفاء بالوعود لإبراز الالتزام المناخي، لكنه يعالج الأزمة من خلال استراتيجيات اقتصادية والربط بين أزمة المناخ وأزمة كوفيد والمساعدات الإنسانية كمحاولة لإعادة إنتاج صورة أمريكا والقوى الكبرى "كمنقذ عالمي" ويعفيها من مساءلة تاريخية عن تدمير البيئة وخطاب التحول البيئي في إطار اقتصادي ربحي يخدم مصالح ومراكز التمويل والابتكار وليس الدول أكثر تضرراً .	
الأطروحة رقم 09	
العمل معاً لأجل الحفاظ على منع انتشار السلاح لأجل بناء عالم خال من الأسلحة الكيماوية	

مسارات البرهنة	
هذا العام دمرنا آخر مخزوننا من الذخائر الكيميائية ندين جمهورية كوريا الشمالية الديمقراطية بانتهاك قرار مجلس الأمن ولكننا ملتزمون بالديمقراطية في نزع السلاح النووي في شبه الجزيرة الكورية نحن ملتزمون بأن لا تحوز إيران على الأسلحة النووية	
حقول الدلالة	دمرنا، مخزوننا، الذخائر الكيميائية، ندين، انتهاك، مجلس الأمن، ملتزمون، الديمقراطية، نزع السلاح النووي، تحوز، الأسلحة الكيميائية
السياق	ي إطار الجهود الدولية المتعلقة بـ معاهدة حظر الأسلحة الكيميائية (CWC) وتصاعد القلق من استخدام هذا النوع من الأسلحة في مناطق النزاع (سوريا، أوكرانيا، وغيرها). يتقاطع مع دعوات لنزع السلاح الشامل لكنها غالباً انتقائية.
المعنى الكامن	توجد رغبة ضمنية في إظهار القيادة الأخلاقية والسياسية في قضايا نزع السلاح. والخطاب يوحي بأن "الآخرين" قد يكونون المهددين بالأمن باستخدام هذه الأسلحة، بينما المتحدث (الولايات المتحدة غالباً) يُجسد السيطرة والانضباط
الناقص غير المتضمن	لا تُذكر امتلاك الدول الكبرى لترسانات أسلحة دمار شامل أخرى (نووية مثلاً) لا يُطرح السؤال عن من يقرر شرعية امتلاك السلاح أو من يمتلك حق الردع ؟ يُعَيَّب الجدال حول ازدواجية المعايير في التعامل مع بعض الدول.
القوى الفاعلة	الفاعل المعلن: نحن (الدول المتقدمة أو الولايات المتحدة) الفاعل الضمني المُدان: الدول التي يُفترض أنها تسعى لامتلاك أو تستخدم الأسلحة الكيميائية (الحصوم الجيوسياسيون كإيران مثلاً) المنظمات الدولية مثل منظمة حظر الأسلحة الكيميائية.(OPCW)

المرجعية الأهمية القانونية (اتفاقيات حظر السلاح) النووليرالية الأمنية :النظام العالمي القائم على الضبط والرقابة المتبادلة، والتي بيد القوى الكبرى.	الأطر المرجعية
استخدام نزع السلاح كخطاب أخلاقي وإنساني وتقديم السلم العالمي المنضبط بقيادة قوى كبرى.	فئة المفهوم
تقديم أمريكا كقائدة في مجال نزع السلاح ،وربط الديمقراطية بنزع السلاح يعطي الشرعية فقط للدول الديمقراطية في نزع السلاح ومراقبته والخطاب في عمقه يبرز الهيمنة الأمنية من خلال قانون نزع السلاح الذي يطبق بشكل انتقائي على دول لا تحظى بالقبول الجيوسياسي وعالم خال من الأسلحة الكيماوية تعبير عن عدم مناقشة توازن القوى أو امتلاك السلاح في الغرب بل هو تركيز على ضبط الآخرين والسيطرة عليهم باسم الأمن الجماعي	التحليل النقدي
الأطروحة رقم 10	
العمل مع شركائنا للحد من الأنشطة التي ترزعزع الأمن الإقليمي	
مسارات البرهنة	
بصراحة مبادئ النظام الدولي مقدسة مثل مبادئ السيادة وسلامة الأراضي وحقوق الإنسان هذه هي المكونات الأساس في ميثاق الأمم المتحدة وهي أسس العلاقات بين الدول مع هذا نحن نشهد حروبا غير قانونية كالحرب التي شنتها روسيا على دولة مجاورة	
مبادئ النظام الدولي، السيادة، سلامة الأراضي، حقوق الإنسان، ميثاق الأمم المتحدة، أسس، العلاقات، حروب، شنتها، غير قانونية، دولة مجاورة	حقول الدلالة

الخطاب يتموضع ضمن لحظة عالمية تنسم بتوترات إقليمية حادة (أوكرانيا، روسيا، الشرق الأوسط، شرق آسيا). كما أن هذا السياق يُقدّم كجزء من خطاب القيادة العالمية التي تسعى لحماية "النظام الدولي القائم على القواعد" بعد اختلالات متكررة	السياق
استعادة هيبة النظام الليبرالي العالمي بقيادة الدول الغربية. وتلميح إلى تحجيم خصوم جيوسياسيين (روسيا، إيران، الصين...) عبر خطاب قانوني وأخلاقي	المعنى الكامن
تجاهل الانتهاكات الغربية لسيادة الدول (مثل العراق، ليبيا، فلسطين) وغياب المساءلة الذاتية عن دعم بعض الأنظمة التي تمس حقوق الإنسان. لا يوضح من يحدد أين يزرع الأمن، ومن يحق له التدخل	الناقص غير المضمن
نحن: الغرب/الولايات المتحدة وحلفاؤها. الشركاء: الدول المتحالفة أمنياً مع الغرب. الخصم الضمني: دول تُتهم بتهديد الأمن الإقليمي عبر تدخلات مباشرة أو دعم مليشيات.	القوى الفاعلة
المرجعية القانونية الدولية: السيادة، ميثاق الأمم المتحدة، حدود الدولة. -المرجعية النيوليبرالية السياسية: الأمن المشترك، الاستقرار كشرط للتنمية.	الأطر المرجعية
خطاب حماية النظام الدولي كشرعية للتدخل الانتقالي	فئة المفهوم
خطاب ذو توجه سياسي واضح نحو إدانة روسيا وتبرير موقف غربي موحد ضدها، والتركيز على سلامة الأراضي وحقوق الإنسان ليبدو الخطاب عاملاً لكن بإسقاطه تحديداً على الصراع الروسي الأوكراني يجعل الخطاب مشحوناً بمضامين جيوسياسية واستخدام مفردات مثل "غير قانونية" "ميثاق حقوق الإنسان" يمنح الخطاب غلظاً قانونياً ولكنه لا يناقش ممارسات أخرى إقليمية تزعزع الأمن الإقليمي مما يبين انتقائية الخطاب، وهو ما يجعل هذا الخطاب في جوهره خطاب سيطرة على النظام العالمي يضع حدوداً لما يعتبر تحديداً بناء على موقع الدول في التوازنات الجيوسياسية.	التحليل النقدي

الأطروحة رقم 11	
السماح لروسيا بالتعدي على أوكرانيا يعني السماح لها بتهديد كل العالم	
مسارات البرهنة	
نحن مع أوكرانيا في جهودها للتوصل إلى تسوية دبلوماسية وإلى سلام عادل ومنصف الكلفة الروسية للسلام هي انصياح أوكرانيا الاستيلاء على أراضي أوكرانيا السيطرة على أطفال أوكرانيا لن نسمح بالتعدي على أوكرانيا من دون مساءلة إذا ما سمحنا لأوكرانيا أن تتعرض للحرب هل يمكن لأي دولة عضو أن تشعر بالأمان لأن هذا الهجوم يهدد أمن الدول علينا التصدي لهذا الاعتداء لكي نتجنب اعتداءات مماثلة مستقبلا ستستمر الو م أ في الوقوف إلى جانب شعب أوكرانيا الباسل الذي يدافع عن سلامته وسلامة أراضيه وحرته نحن لا نستثمر فقط في مستقبل روسيا بل في كل مستقبل بلد يسعى لعالم ترعاه قواعد القانون الدولي التي تطبق بإنصاف على كل الدول صغيرة أو كبيرة لحمايتها وحماية سيادتها وسلامة أراضيتها	
جهود، تسوية دبلوماسية، سلام عادل ومنصف، الكلفة الروسية، السلام، انصياح، استيلاء، السيطرة، أطفال أوكرانيا، لن نسمح، التعدي، دون مساءلة، نتعرض الحرب، دولة عضو، الأمان، الهجوم، يهدد، أمن الدول، التصدي، الاعتداء، مماثلة، مستقبلا، تستمر، الوقوف إلى جانب، شعب أوكرانيا الباسل، يدافع سلامته، سلامة أراضيه، حرته، نستثمر، مستقبل روسيا، كل مستقبل بلد، يسعى، عالم، ترعاه، قواعد القانون الدولي، تطبق بكل إنصاف دول صغيرة أو كبيرة، حماية، سيادة، حرية	حقول الدلالة
تصعيد الحرب الروسية الأوكرانية، واستمرار الدعم الغربي العسكري والسياسي لأوكرانيا. ويظهر كإطار تبريري للأفعال السياسية والعسكرية الغربية خاصة تجاه الرأي العام العالمي.	السياق

الدفاع عن أوكرانيا هو دفاع عن النظام العالمي القائم على القانون الدولي. وربط قضية أوكرانيا بقضية أكبر تتعلق بالأمن الدولي، لجعل الحرب مبررة ضمن استراتيجية "ردع العدو" الشامل.	المعنى الكامن
لا توجد إشارة لأسباب الصراع التاريخية أو التوسعات الغربية (الناتو) التي ترى فيها روسيا تهديداً. يتم تغييب دور الدول الغربية في تأجيج الصراع أو عرقلة المسارات السلمية. يُغفل الخطاب ازدواجية المعايير، حين تُحتل أراضي أخرى دون ردة فعل مشابهاة (فلسطين)	الناقص غير المتضمن
الفاعل المركزي أو الرئيسي: الغرب بقيادة الولايات المتحدة. الخصم: روسيا. الضحية/الرمز الأخلاقي: أوكرانيا (شعبها، أطفالها، حريتها، سيادتها) الداعم الإيجابي: نحن "الذين نقف مع السيادة والحرية"	القوى الفاعلة
المرجعية القانونية الدولية: القانون الدولي، سيادة الدول، قواعد ميثاق الأمم المتحدة. المرجعية الأخلاقية: الحرية، حماية الأطفال، العدالة، الإنسانية. المرجعية السياسية الواقعية: الردع، التوازن، العقوبات، حماية المصالح	الأطر المرجعية
السيادة كخط أحمر في النظام الدولي حيث ترتبط بمفاهيم الأمن الجماعي، الشرعية الدولية، الحرية والعدالة.	فئة المفهوم
الخطاب يقدم العدوان الروسي كرمز للتهديد الكوني للنظام الدولي مما يخلق ثنائية الخير والشر تتجاوز الواقعة الجيوسياسية إلى تصور كوني وإشارات مثل أطفال أوكرانيا و الشعب الأوكراني الباسل هي بمثابة تجسيد أخلاقي للصراع وبناء لتعبئة عاطفية للرأي العام الغربي والتعبيرات التي مثل لن نسمح، نستثمر، نقف إلى جانب...هي تصوير للتحالف الغربي كحاميل للشرعية الكاملة وفي العمق يعزز الخطاب موقع أمريكا كقوة ضامنة للنظام الدولي ويحوّل الصراع من مسألة حدود ونفوذ إلى قضية وجودية أخلاقية تتعلق بمصير العالم لأجل ضمان شرعية لأي دعم أو تصعيد ضد روسيا	التحليل النقدي
الأطروحة رقم 12	

لا يمكن أن نغض الطرف عن انتهاكات حقوق الإنسان في إيران وغيرها فليست مجرد أقوال ولا يمكن أن نضحى بها
مسارات البرهنة

منذ 75 عاما اعتمدنا الإعلان العالمي لحقوق الإنسان

اعتمدته جميع الدول وأقرته باختلاف توجهاتها وأديانها وفلسفاتها، واعتمدته الجمعية العامة

هذا الإعلان يكرس حقوقا دائمة تسعى لتحقيق الحقوق الدائمة والمتساوية للجميع

لا يمكن أن نغض الطرف عن الانتهاكات سواء في أنفيتشون أو في إيران أو في دارفور أو في أي مكان

علينا أن نضمن أن النساء والفتيات يتمتعن بالحقوق المتساوية والمشاركة المتساوية في المجتمع

ضمان أن المجموعات الأصلية والأقليات الدينية وذوي الإعاقة يحظون بكامل الفرص والفرص المتساوية

التصدي للتمييز والتأكد من أن مجتمع الميم لا تتم ملاحقتهم أو استهدافهم بالعنف بسبب هويتهم

هذه الحقوق جزء لا يتجزأ من إنسانيتنا

غياب هذه الحقوق يعني أن القانون قد غاب في كل مكان

إنها حقوق أساسية تدفع قدما لتقدم الإنسانية

نحن في مرحلة انتقالية سيشهد علينا التاريخ والأعين الشاحصة إلينا

هل سنجد في أنفسنا الشجاعة لنفعل ما يجب فعله لنفي بالوعود لأجل سلامة الكوكب ونحمي كرامة الإنسان لكي نوفر الفرص للشعوب أين ما

كانت ولكي ندافع عن أركان الأمم المتحدة

الطريق أمامنا طويل وصعب ولكن إذا ما ثابروا سنصل وإذا ما حافظنا على إيماننا سنثبت أن ذلك ممكن

لنفعل ما نفعل معا لنحرك دفة التاريخ نحو مصلحة العالم

حقول الدلالة	اعتمادنا، الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، جميع الدول، أقرته، اختلاف، توجهات، أديان، فلسفات، الجمعية العامة، يكرس، تسعى، تحقيق، حقوق دائمة، متساوية للجميع، بغض الطرف، انتهاكات، في أي مكان، تضمن، النساء والفتيات، يتمتعن، حقوق متساوية، مشاركة، المجتمع، ضمان، المجموعات الإثنية، الأقليات الدينية ذوي الإعاقة، يحظون، كامل الفرض، فرص متساوية، الحقوق، جزء، إنسانيتنا، غياب، القانون، حقوق أساسية، تدفع، تقدم الإنسانية، مرحلة انتقالية، يشهد التاريخ، الشجاعة، نفي بالوعد، سلامة الكوكب، كرامة الإنسان، نوفر، الفرض، الشعوب، ندافع، أركان، الأمم المتحدة، ثابرا، حافظنا، إيماننا نحرك، دفعة التاريخ، مصلحة العالم
السياق	الانتقادات الدولية الموجهة لإيران بسبب قمع الحريات، وخاصة الاحتجاجات النسائية، في لحظة تاريخية تشهد فيها الحاجة إلى شرعية الخطاب الغربي حول "الديمقراطية والحقوق
المعنى الكامن	إسقاط الأنظمة التي "تنتهك الحقوق" أمر مشروع الغرب هو حامل لواء "حقوق الإنسان" وشريك في توجيه التاريخ نحو العدالة
الناقص غير المحتضمن	تجاهل الانتهاكات في مناطق أخرى (غزة، اليمن، سجون الولايات المتحدة نفسها...) لا يُطرح تساؤل حول من يحدد مفهوم "حقوق الإنسان" ومن يملك شرعية فرضه تغييب الخلفيات الدينية والثقافية والخصوصيات الاجتماعية للدول غير الغربية كإيران
القوى الفاعلة	الفاعل الإيجابي: نحن المجتمع الدولي، الأمم المتحدة، شعوب العالم الحرة الخصم: الأنظمة المنتهكة (إيران مثلاً)، ضمناً كل من يختلف مع النموذج الغربي للحقوق الضحايا: النساء، الفتيات، الأقليات، المجموعات الإثنية والدينية، ذوو الإعاقة
الأطر المرجعية	مرجعية الإعلان العالمي لحقوق الإنسان (1948)، مرجعية كونية الحقوق المتساوية، مرجعية التنوير الغربي والفكر الليبرالي الديمقراطي مرجعية الأمم المتحدة كأداة شرعية للتدخل الأخلاقي
فئة المفهوم	حقوق الإنسان كشرط كوني للتقدم والشرعية السياسية

التحليل	التركيز على الفئات الضعيفة مثل الفتيات والنساء وذوي الإعاقة لإضفاء طابع إنساني عاطفي يزيد من فاعلية الرسالة واستخدام الإعلان العالمي لحقوق الإنسان كمرجعية تتجاوز الفوارق الدينية والفلسفية... لإضفاء شرعية أخلاقية عالية، لكنه في عمقه خطاب يوظف حقوق الإنسان بشكل انتقائي كأداة ضغط
النقدي	سياسية لأنه ركز على إيران دون غيرها وتجاهل دولا أخرى ولذلك فحقوق الإنسان تصبح بهذا جزء من الرأسمال الرمزي والسياسي لا مجرد مبدأ أو قانوني أو أخلاقي

(2) تحليل الخطاب الثاني لجون بايدن: حزب الله يستهدف نقاط عسكرية إسرائيلية وبدء

إخلاء كريات شمونا الحدودية

جدول رقم 3 تحليل الخطاب الثاني لجون بايدن

الأطروحة رقم 01
كان هناك حفل من أجل السلام وذكرى مقدسة تحولت إلى مجزرة
مسارات البرهنة
العشرات من أطفال الإسرائيليين ومنهم الأمريكيين أخذوا رهائن، الأطفال ذبحوا عائلات بالكامل ذبحت، اغتصاب، قطع رؤوس، حرق حماس ارتكب هذه الفظائع في أكثر المظاهر شروا في العالم لا يوجد أي عقلانية في هذا العنف الذي شاهدناه لا يبق كلمات، ولكن الصدمة هنا في إسرائيل كانت الأكبر السابع من أكتوبر كان يوما يهوديا مقدسا وكنه تحول إلى أكثر يوم داء بالنسبة للشعب اليهودي منذ المحرقة

أعاد للإسرائيليين مخاوف الإبادة الجماعية واللاسامية التي تعرض لها الشعب اليهودي في كل العالم وإن العالم يعرف المحرقة ولم يعمل شيئاً من أجل المحرقة نحن لن نسمح بهذا أن يتكرر لا اليوم ولا غداً ولا أبداً	
حقول أطفال، إسرائيليون، أمريكيون، أخذوا، رهائن، دُبحوا، عائلات، دُبحت، اغتصاب، قطع رؤوس، حرق، حماس، ارتكب، فظائع، شروا، العالم، عقلانية، العنف الدلالة شاهدناه، الصدمة، إسرائيل، 17 أكتوبر، يوم يهودي، مقدس، تحول، يوم دام، الشعب اليهودي، المحرقة، العالم، يعرف، يعمل، نحن، لن نسمح، يتكرر، اليوم، غداً، أبداً	
السياق أيام من هجوم طوفان الأقصى، في أوج القصف الإسرائيلي لغزة، ويأتي لتأطير الدعم الأمريكي لإسرائيل أمام الرأي العام العالمي والمحلي.	
المعنى استخدام خطاب عاطفي شديد لشيطنة حماس وربطها بالمحرقة النازية، ما يؤسس لتبرير رد فعل دموي واسع النطاق من طرف إسرائيل. الكامن	
الناقص غير لا وجود لأي ذكر للضحايا المدنيين الفلسطينيين أو سياق الاحتلال والحصار. يتم تجاهل حقوق الإنسان للشعب الفلسطيني بشكل تام، ويُلغى واقع القمع المستمر. المتضمن	
القوى الفاعل الضمني المقدس: إسرائيل، الشعب اليهودي، الضحايا الفاعل الظاهر: حماس كطرف شيطاني الفاعل الحامي: أمريكا، القوى الغربية الإنسانية الفاعلة	
الأطر المحرقة النازية كرمزية تاريخية، الرمزية الدينية اليهودية: يوم 7 أكتوبر، الذكرى العالمية الغربية المرجعية	

الانتقال من التحديات للحشد ودعم السياسات العسكرية وأمن ديمقراطي دولي بترميز أخلاقي وديني مع حقوق الإنسان كشرط كوني انتقائي، تُمارس في اتجاه واحد	فئة المفهوم
توظيف الخطاب العاطفي والديني لتقديم الحرب على غزة كحرب على الشر المطلق، وهو ما يسوّغ العنف المشروع واللاأخائي ضد الفلسطينيين. حقوق الإنسان تُستخدم كواجهة انتقائية، إذ لا يُشار إليها حين يتعلّق الأمر بالضحايا الفلسطينيين. ويتم استحضار المحرقة كأداة رمزية لإغلاق أي مجال للنقد مما يؤدي إلى تكريس استعمار معرفي وأخلاقي في سردية الصراع	التحليل النقدي
الأطروحة رقم 02	
لن نقف مكتوفي الأيدي مجدداً ،ونقول لأهالي الرهائن لستم وحدكم	
مسارات البرهنة	
أولئك الذين يعيشون وينتظرون أحباءهم ،أقول لكم أنتم لستم وحدكم نحن نعمل مع شركائنا في المنطقة ونأخذ كل الإجراءات لنعيد إلى بيوتهم كل الذين اختطفوا من قبل حماس لا أستطيع أن أتحدث علنا عن كل التفاصيل كرئيس أمريكا أستطيع أن أؤكد لكم لا توجد أولوية أكبر من إعادة الرهائن لأولئك الذين فقدوا أحباءهم أقول لكم إن هذا سيجعل الألم كبير في قلوبكم الناجون أعرف غضبكم، الذين يجلسون السبت الأول من دون أحبائكم، وأولئك الذين تغلقون الأبواب، القهوة التي كنتم تشربونها سويا، صور أحبائكم، صور الطفل الصغير لأولئك الذين فقدوا أحباءهم أعرف أنهم لن يستعيدوا أنفسهم أبدا من فقدوا أحباءهم أنا أقدم لكم حيي وأقول يجب أن تنهضوا وتذكروا ابتساماتهم وتذكروا الأماكن التي كانوا يمرون فيها هذا سيعطيكم القوة لمحاربة الظلام	

حقول الدلالة يعيشون، ينتظرون، أحباؤهم، وحدكم، لا أستطيع، أتحدث، علنا، التفاصيل، رئيس أمريكا، أستطيع، أؤكد لكم، أولوية، إعادة، الرهائن، فقدوا، أحباؤهم الألم كبير، قلوبكم، الناجون، غضبكم، يجلسون، سواها، صور، الطفل الصغير، يستعيدوا، أنفسهم، أبدا، أقدم، أقول، أن تنهضوا، تذكروا، ابتسامتهم، الأماكن، يمرون سيعطيكم، القوة، محاربة، الظلام	
السياق دعم سياسي وشعبي للاحتلال الإسرائيلي وتبرير تحركه العسكري باسم تحرير الرهائن	
المعنى الكامن بناء خطاب الحشد العاطفي حول فكرة "الرهائن"، لإضفاء طابع إنساني وأخلاقي على التدخل العسكري، مما يمنح غطاء أخلاقيا لأي رد فعل	
الناقص غير المتضمن لا يُذكر أي شيء عن الرهائن الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية، أو الضحايا المدنيين الفلسطينيين، أو أي سياق سياسي وجذور للصراع	
القوى الفاعلة الفاعل العاطفي: بايدن، الفاعل الضحية: أهالي الرهائن، الناجون، أطفال إسرائيل، الفاعل المنقذ: أمريكا، الفاعل الضمني/الشيطي: حماس	
الأطر المرجعية القيم الإنسانية والعائلية:، العدالة الأخلاقية، دور أمريكا كراعٍ أخلاقي ومنقذ، الواجب الإنساني الدولي الأخلاقي	
فئة المفهوم أمن ديمقراطي دولي برمزية إنسانية مع خطاب التقدم والتخويف وتقديم قضية الرهائن كمحفز تعبئة أخلاقي ووضع حقوق الإنسان كشرط انتقالي يُوظف في جانب واحد فقط وهو جانب الضحايا الإسرائيليين	

التحليل النقدي الخطاب يتلاعب بالعواطف بشكل مكثف لتجديد التعاطف العالمي، متجاهلاً جذور المشكلة وسياق الاحتلال. يُستخدم مفهوم "حقوق الإنسان" في صورته المجردة (حق الحياة، الحرية، السلامة)، ولكن بشكل انتقائي منحاز يخدم سرديّة استعمارية. لا يتم الاعتراف بالفلسطينيين كضحايا أو حتى كـ "بشر متساوين". القيم الكونية تُستخدم كأداة إقصاء للمقهورين (الإسرائيليون)	
الأطروحة رقم 03	
حماس لم ولن تنجح في إخضاع الشعب الإسرائيلي لأن لديه شجاعة وبطولة	
مسارات البرهنة	
اعتقد الإرهابيون أنهم يقدرّون أن يخضعوكم ويكسروكم لم ينجحوا ولن ينجحوا، بدل ذلك استمعنا إلى قصص البطولة والجرأة الإسرائيليون الذين اهتموا ببعضهم البعض وببعض السكان الذين هموا بلداتهم وفتحوا بيوتهم للناجين والجنود جنود الاحتياط الذين يعودون للخدمة العسكرية لينقذوا الناس ، والذين نجوا ثم قتلوا والذين عادوا من شهر العسل والذين كانوا يدرسون في الخارج كلهم عادوا إلى هنا وقصص كثيرة دولة إسرائيل نشأت لتكون مكاناً آمناً لليهود في العالم	
حقول الدلالة اعتقد، الإرهابيون، يقدرّون، إخضاعكم، يكسروكم، لم ينجحوا، لن ينجحوا، استمعنا قصص البطولة، الجرأة، الإسرائيليون، اهتموا، بعضهم، بعض السكان، هموا بلداتهم، بيوتهم، فتحوا، الناجين، جنود الاحتياط، يعودون، الخدمة العسكرية، ينقذوا الناس، نجوا، قُتلوا، دولة إسرائيل ، مكان آمن، اليهود، العالم	
السياق تعاطف سياسي وأمني مع إسرائيل	

المعنى الكامن يعاد تأطير إسرائيل بوصفها ضحية بطولية، والمجتمع الإسرائيلي كمجتمع شجاع ومتماسك. تحوّل أحداث "طوفان الأقصى" إلى لحظة ميلاد للبطولة والمقاومة الإسرائيلية	
الناقص غير المتضمن غياب كامل لأي ذكر لمظلومية الفلسطينيين، الاحتلال، الإبادة، الحصار، أو دوافع الهجوم. تُقصى فلسطين تمامًا من الخطاب، ويُحتزل في "حماس" ككيان إرهابي فقط	
القوى الفاعلة الفاعل "المقاوم": الشعب الإسرائيلي، الفاعل "المعتدي": حماس (مجزأة من الخلفية السياسية)، الفاعل المؤيد والداعم: الولايات المتحدة (ضمنيًا) الفاعل "الشهيد البطولي": الجنود والمدنيون الإسرائيليون	
الأطر المرجعية الهوية القومية اليهودية بوصفها هوية بطولية، قيم البطولة والشجاعة والتماسك الوطني، رؤية أمنية للأرض/إسرائيل كمكان آمن لليهود عالميًا خطاب الحرب على الإرهاب كمرجعية موجهة للسردية الأمريكية والإسرائيلية	
فئة المفهوم أمن ديمقراطي دولي ممزوج برمزية بالبطولة، مع خطاب التقدم والتخويف و حماية النظام الدولي كشرعية للتدخل الانتقائي وتقديم قضية حقوق الإنسان كشرط انتقائي (حق الأمن حصري لإسرائيل)	
التحليل النقدي الخطاب يُعيد صياغة الضحية بوصفها بطلة تقاوم "الشر"، ويستبطن تصعيدًا عاطفيًا يسعى لحشد دعم غير مشروط لإسرائيل. ويُقدّم الصراع كمعركة أخلاقية بين "بطولة" إسرائيل و "إرهاب" حماس، دون أي اعتراف بالسياق الاستعماري أو الحقوق الفلسطينية. ويبقى الإنسان الفلسطيني خارج الحضور الرمزي، ويتم التعامل مع المقاومة كـ "لاعقلانية هيجية". كما يطرح الخطاب المفاهيم الكونية مثل "الحق في الأمن، الحياة، الكرامة" لتوظّف حصريًا لخدمة سردية القوة والغلبة الصهيونية، مما ينزع إنسانية الآخر بالكامل.	
الأطروحة رقم 04	
لو لم تكن هناك إسرائيل في الوجود لعملنا على إيجادها وسنستمر في دعمها	

مسارات البرهنة	
لو أن إسرائيل لم تكن موجودة كان يجب أن نوجدها وأنا أتعهد لكم سنفعل كل شيء بقوتنا سوف تبقى إسرائيل هكذا قبل 75 عاما و11 دقيقة بعد إعلان الرئيس هاري ترومان و الوم أ حيث كانت الدولة الأولى لإعلان قيام دولة إسرائيل وقفنا إلى جانبكم وسنقف الآن إلى جانبكم ،إدارتي تجري اتصالات مع القيادة الإسرائيلية منذ لحظة الهجوم أريد أن أتأكد أن لديكم كل الوسائل لتحموا أمتكم على مدار عقود قدمنا الدعم العسكري لإسرائيل ،وأقدم طلب للكونغريس الأمريكي لتقديم رزمة عسكرية غير مسبقة لأمن إسرائيل سنبقى القبة الحديدية قوية فاعلة لكي تحمي الأجواء الإسرائيلية وتنقذ حياة الإسرائيليين حركنا القوات الأمريكية بما في ذلك حاملات الطائرات التي توجهت إلى المتوسط وهناك حاملات ثانية لتصل هنا لتردع خصوم إسرائيل ولتمنع توسع هذا الصراع	
حقول الدلالة	إسرائيل، موجودة، نوجدها، أتعهد، سنفعل، قوتنا، تبقى، قبل 75 عاما، الرئيس هاري ترومان، الوم أ ،الدولة الأولى، إعلان، دولة، قيام، وقفنا، إلى جانبكم، سنقف إدارتي، تجري، اتصالات، القيادة الإسرائيلية، لحظة الهجوم، أريد، أتأكد، كل، الوسائل، لتحموا، أمتكم، لديكم، مدار عقود، قدمنا، الدعم العسكري، طلب، الكونغريس الأمريكي، رزمة عسكرية، غير مسبقة، أمن، نبقى، القبة الحديدية، قوية، فاعلة، تحمي، الأجواء الإسرائيلية، تنقذ، حياة، الإسرائيليين، حركنا، القوات الأمريكية حاملات، الطائرات، توجهت، المتوسط، حاملات ثانية، تردع، خصوم، إسرائيل، تمنع، توسع، الصراع
السياق	التضامن الأمريكي الكامل عقب "طوفان الأقصى"، حيث تشنّ إسرائيل عدوانًا واسعًا على غزة. مع ترسيخ للرؤية الوجودية لدولة إسرائيل عبر تحالف عسكري غير مشروط
المعنى الكامن	إسرائيل ليست فقط حليفة، بل كيان "ضروري" لوجود النظام العالمي حسب الرؤية الأمريكية. دعم إسرائيل يُقدّم كالتزام أخلاقي وتاريخي، غير مشروط، وكأن وجودها ضرورة كونية

الناقص غير المتضمن	لا ذكر لفلسطين كدولة أو شعب، لا إشارة إلى معاناة المدنيين في غزة، لا مساءلة لإسرائيل رغم حرب إبادة جارية، لا انتقاد للعدوان. غياب مطلق لأي إطار للشرعية الدولية كمرجعية
القوى الفاعلة	الفاعل الحاضر الحوري: الولايات المتحدة كـ"راعية ومؤسسة لإسرائيل" المدعوم المطلق: إسرائيل كامتداد أخلاقي للغرب الخصوم غير المسقون: كل من قد "يهدد" إسرائيل (ضمنيًا إيران، حماس، حزب الله ...) المغيبون رمزياً: الفلسطينيون، المقاومة، العرب الراضون للتطبيع
الأطر المرجعية	الأمن القومي الأمريكي كامتداد لحماية إسرائيل، التحالف الحضاري الغربي اليهودي، شرعية الوجود الإسرائيلي كأساس للسلام العالمي
فئة المفهوم	خطاب الشرعية العالمية عبر التمكين المؤسساتي والعسكري، السيادة كخط أحمر في النظام الدولي (لكن لإسرائيل فقط)، حماية النظام الدولي كشرعية للتدخل الانتقائي أمن ديمقراطي دولي مشروط بحماية الغرب
التحليل النقدي	الخطاب يُحوّل إسرائيل إلى "أساس كوني"، بحيث يصبح الدفاع عنها معياراً للشرعية الأخلاقية والسياسية. ويتم تقديس وجود إسرائيل في مقابل تقييد الفلسطينيين تمامًا، ويُشرّع الدعم العسكري دون شروط، ولو كان ذلك على حساب مبادئ القانون الدولي. وهذا الجزء من الخطاب يمثل أعلى مراحل "العنف الرمزي" حين يصبح وجود كيان استيطاني أداة لحماية النظام الدولي نفسه، ويُستخدم ذلك لتشريع الإبادة والتدخل العسكري والتطبيع القسري.
الأطروحة رقم 05	
أحداث 7 أكتوبر تمثل 15 ضعفا من أحداث 11 سبتمبر	
مسارات البرهنة	
العالم يجب أن يعرف أن إسرائيل أقوى من قبل، رسالتي لمن يفكر بمهاجمة إسرائيل كما حدث قبل أسبوع لا تفعلوا هذا لا تفعلوا لا تفعلوا منذ الهجوم الإرهابي نحن وهذا الحدث في إسرائيل كأحداث 11 من سبتمبر وكما يقول الإسرائيليون أكثر من 15 حدث مثل حدث 11 من سبتمبر	

والآن يشعرون في إسرائيل الصدمة مثل ما شعرنا في الو م أ الألم الغضب، والغضب الكبير أنا أتفهم وأمريكيون كثر يتفهمون لا يمكن أن تنظروا لما حدث هنا لأمهاتكم وأبنائكم وجداتكم ولأطفالكم وأن لا تصرخوا من أجل العدالة العدالة يجب أن تنجز، ولكن بعد شعورك بالغضب لا تجعلوا الغضب يسوقهم بعد 11 من سبتمبر كان هناك غضب بالو م أ وارتكبنا الأخطاء في تنفيذ العدالة أنا الرئيس الأمريكي الأول الذي يزور إسرائيل خلال حرب، وأعرف أن الخيارات لا تكون واضحة أو سهلة للقيادة هناك دائما ثمن وأثمان، هذا يتطلب طرح الأسئلة الصعبة، هذا يتطلب وضوح حول أهداف وتقديرات صحيحة حول طرق الوصول إلى هذه الأهداف	
حقول الدلالة	العالم، يعرف، إسرائيل، أقوى، رسالتي، يفكر، مهاجمة، قبل أسبوع، لا تفعلوا، الهجوم الإرهابي، نحن، الحدث، أحداث 11 سبتمبر، الإسرائيليون، يشعرون، الصدمة الغضب، الو م أ، الغضب الكبير، أتفهم، أمريكيون، يتفهمون، لا يمكن، تنظروا، حدث، لأمهاتكم، أبنائكم، جداتكم، أطفالكم، تصرخوا، العدالة، تنجز، شعورك لا تجعلوا، يسوقكم، الرئيس الأمريكي، الأول، يزور، إسرائيل، حرب، أعرف، خيارات، واضحة، سهلة، القيادة، ثمن، أثمان، يتطلب، الأسئلة الصعبة، يتطلب، وضوح أهداف، تقديرات صحيحة، طرق الوصول.
السياق	محاولة حشد التعاطف الأمريكي والدولي ودعم الرد الإسرائيلي
المعنى الكامن	ترسيخ ظلم عالمي ضد إسرائيلي يوازي أو يتجاوز ظلم عالمي ضد أمريكا في 11 سبتمبر، لتحويل إسرائيل من دولة محتملة إلى ضحية كونية للإرهاب. يُعاد بناء سردية العالم وفق تصور أن "إسرائيل هي نحن"
الناقص غير المتضمن	لا وجود لفلسطين، ولا للسياق الاستعماري، أو الاحتلال، أو الحصار. لا اعتراف بالأسباب السياسية والتاريخية للهجوم. الخطاب يغيب الحقوق الفلسطينية بالكامل ويُجزم الفعل دون النظر إلى دوافعه أو جذوره.

الفاعل المركزي الإيجابي: إسرائيل كضحية للإرهاب، الفاعل المؤسس للخطاب: الولايات المتحدة، خاصة من خلال ذاكرة 11 سبتمبر الخصم: حماس، التي تُقدّم ككيان إرهابي عالمي، الفاعل المعيب: الشعب الفلسطيني، المقاومة، الاحتلال، العدالة الدولية	القوى الفاعلة
الذاكرة الجماعية الغربية لهجمات 11 سبتمبر، خطاب "الحرب على الإرهاب" بعد 2001م، شرعية الانتقام باسم العدالة والانفعال العاطفي	الأطر المرجعية
أمن ديمقراطي دولي حيث تُدمج المظلومية مع التفوق العسكري وحماية النظام الدولي كشرعية للتدخل الانتقائي مع خطاب التقدم والتخويف من التهديدات لحشد التعاطف الدولي وتوجيه الرأي العام مع وجود خطاب الحماية الشرعية الغربية عبر إعادة إنتاج ذاكرة الإرهاب	فئة المفهوم
بايدن يستخدم ذاكرة 11 سبتمبر لإعادة تعريف 7 أكتوبر ليس كفعل مقاومة، بل ك"هجوم إرهابي ضد النظام العالمي". ويتم إعادة تدوير خطاب الحرب على الإرهاب ولكن هذه المرة لحماية إسرائيل وتبرير ردها العنيف. القياس بين 7 أكتوبر و11 سبتمبر ليس بريئاً، بل يُوظف لإنتاج شرعية دولية مُضاعفة للرد الإسرائيلي العنيف، ويحوّل إسرائيل إلى أمريكا محاصرة بالإرهاب. في المقابل، يُمنح أي أثر للسياق التاريخي، السياسي، والحقوقى للفلسطينيين.	التحليل النقدي
الأطروحة رقم 06	
حماس لا تمثل الشعب الفلسطيني وتستغل الأبرياء كدروع بشرية	
مسارات البرهنة	
الأغلبية العظمى من الفلسطينيين ليسوا حماس، حماس لا تمثل الشعب الفلسطيني حماس تستغل الأبرياء والعائلات، عائلات الأبرياء كدروع بشرية تضع مقراتها القيادية وأسلحتها ومراكز اتصالاتها في مناطق مأهولة الشعب الفلسطيني يعاني كذلك، ونرى فقدان الحياة لدى الفلسطينيين	

أنا حزين لما حصل في غزة لفقدان حياة الأبرياء ونتيجة لما شهدناه اليوم فهمنا أن من أطلق الصاروخ على المستشفى كان إرهابيون من غزة الوم أ تقف بجانب حماية المدنيين من الصراعات أنا حزين للعائلات التي مرت بهذه الكوارث العائلات في غزة بحاجة إلى المأمن وللأكل وللغذاء	
حقول الدلالة	الأغلبية العظمى، الفلسطينيون، حماس، لا تمثل، الشعب الفلسطيني، تستغل، الأبرياء، عائلات، دروع بشرية، تضع، مقراتها القيادية، أسلحتها، مراكز اتصالاتها مناطق مأهولة، يعاني، فقدان، الحياة، نرى، نتيجة، شهدناه، اليوم، فهمنا، أطلق، الصاروخ، المستشفى، إرهابيون، غزة، الوم أ ، تقف، بجانب، المدنيين، حماية الصراعات، حزين، العائلات، مرت، الكوارث، بحاجة، المأمن، الأكل، الغذاء،
السياق	الفصل بين "الشعب الفلسطيني" و"حماس"، بهدف تبرير دعم الولايات المتحدة لإسرائيل مع الاحتفاظ بخطاب إنساني تجاه المدنيين
المعنى الكامن	تبرئة الضربات الإسرائيلية الكثيفة على غزة عبر تحميل حماس مسؤولية موت المدنيين؛ إذ تُقدّم كطرف ينجي بين المدنيين ويضحي بهم. بذلك يبيّن الخطاب سرداً أخلاقياً مريحاً لإسرائيل وللغرب وكأنهم يريدون القول بأن القتل ليس نتيجة القصف بل نتيجة استغلال العدو للمدنيين.
الناقص غير المتضمن	غياب أي ذكر للاحتلال أو الحصار أو السياسات التي دفعت الفلسطينيين نحو خيارات الهجوم. لا يُذكر أن غزة محاصرة منذ سنوات، ولا أن السكان لا يملكون خياراً للهروب. كذلك، لا يُناقش احتمال الادعاء الإسرائيلي الخاطئ بشأن استهداف المستشفى، أو الاستعمال الدعائي لمفهوم "الدروع البشرية" لتبرير الضربات الموجهة للمدنيين.
القوى الفاعلة	الفاعل السلبي الشيطاني: حماس (كجماعة إرهابية تقتل الأبرياء وتستخدمهم كدروع بشرية)، المدنيون الفلسطينيون: ضحايا سلبيون لكن منزوعو الفاعلية السياسية إسرائيل: ضمناً، ضحية تدافع عن نفسها ضد الإرهاب وتُجر على القصف، الولايات المتحدة: الفاعل الإنساني، الحريص على المدنيين، لكنها تترك أفعال إسرائيل ضمنياً

مفهوم "الحرب النظيفة": العدو يستخدم المدنيين، ونحن (أمريكا وإسرائيل) نحاول تجنب قتلهم، "المسؤولية الأخلاقية المنقوصة"، التقسيم العالمي بين "إرهابي" و"مدني جيد" (وسيلة لنزع شرعية المقاومة كلياً)، خطاب القانون الإنساني الدولي (حماية المدنيين) لكن انتقائياً	الأطر المرجعية
خطاب حماية النظام الدولي كشرعية للتدخل الانتقائي، وإدماج الأطراف الهامشية في النظام الدولي كآلية ضبط وتحكم، مع طرح فكرة حقوق الإنسان كشرط كوني للتقدم ولكن بدون مساءلة شاملة واتخاذ المسؤولية العالمية كآلية لإعادة إنتاج النفوذ والسيطرة الأخلاقية	فئة المفهوم
هناك بنية خطائية مزدوجة: تُدين حماس لتبرير الحرب، لكنها تُظهر التعاطف مع المدنيين لتجنب الاتهام بالتواطؤ في جرائم الحرب. كما يبرز الفصل بين "الشعب الفلسطيني" و"حماس" لتجريد الفلسطينيين من الحق في المقاومة، ونزع أي بعد سياسي عن هجوم وثورة طوفان الأقصى. كما أن استخدام تعبير "الدروع البشرية" يُعيد تكرار الخطاب الأمريكي بعد غزو العراق وأفغانستان لتبرير مقتل آلاف المدنيين. فالولايات المتحدة تُظهر كفاعل إنساني ولكنها في الواقع تُبرر القصف عبر تحميل المسؤولية للضحية نفسها	التحليل النقدي

الأطروحة رقم 07
سنسعى مع المجتمع الدولي لتقديم الدعم للفلسطينيين الأبرياء
مسارات البرهنة
أنا أريد أن نسعى لتقديم الدعم الإنساني لغزة مع المعونات الإنسانية بناء على أعمال التفيتش، الدعم سيذهب للمدنيين وليس لحماس إسرائيل وافقت عن يبدأ الدعم الإنساني المساعدات الإنسانية من غزة وإلى غزة إذا تجرأت حماس على سرقة المعونات الإنسانية فهي ترتكب جريمة إضافية بحق الفلسطينيين سيتوقف المجتمع الدولي عن تقديم الدعم إذا ما سرق هذا الدعم الأمم المتحدة ووكلائها مثل منظمة الغذاء سيحركون الشاحنات نحو الحدود مع غزة طلبت من إسرائيل أن يزور الصليب الأحمر الرهائن الو م أ ستقدم كل الدعم، وأظن أننا اليوم سنقدم 100 مليار دولار لمساعدات إنسانية في غزة وفي الضفة الغربية هذه الأموال ستسعف أكثر من مليون فلسطيني فقدوا بيوتهم أنتم دولة يهودية، أنتم دولة يهودية أنتم ديمقراطية كما الو م أ يجب أن لا تعيشوا وفق قواعد الإرهاب، ولكن أن تعيشوا وفق قواعد القانون، هناك قانون الحرب على عكس الإرهابيين نحن نؤمن بكرامة الإنسانية للإسرائيليين وللفلسطينيين العرب واليهود المسلمون والمسيحيون جميعهم لن تنازل عن من أنتم عن من تكونون، إذا تنازلتم فسينتصر الإرهابيون، لن ندعهم ينتصرون إسرائيل هي معجزة، هي انتصار للعقيدة والإيمان بعد شعور بالأم

أكتوبر 7 من أكتوبر كان يوم عيد يهودي وتحول إلى يوم فقدان وطني الموت الذي تقب قلوب الأمة، ولكن الموتى ستبقى ذكراهم في قلوب الشعب اليهودي	
حقول الدلالة	أريد، نسعى، نقدم، الدعم الإنساني، غزة، المعونات الإنسانية، أعمال التفيتش، سيذهب، المدنيين، حماس، إسرائيل، وافقت، يبدأ، المساعدات الإنسانية، تجرأت سرقة، المعونات الإنسانية، ترتكب، جريمة، حق، الفلسطينيون، يتوقف، المجتمع الدولي، الأمم المتحدة، وكلاهما، منظمة الغذاء، يحركون، الشاحنات، حدود، طلبت يزور، الصليب الأحمر، الرهائن، الو م أ ، 100 مليار دولار الضفة الغربية، الأموال، تسعف، أكثر، مليون فلسطيني، فقدوا، يوقم، دولة يهودية ديمقراطية لا تعيشوا، قواعد الإرهاب، قواعد القانون، قانون حرب، الإهائيون، نؤمن، كرامة الإنسانية، الإسرائيليون، الفلسطينيون، العرب، اليهود، المسيحيون، المسلمون، جميعهم لن نتنازل، تكونون، تنازلتم، سينتصر، لن ندعهم، ينتصرون، معجزة، انتصار، الإيمان، العقيدة، شعور، الألم، 7 أكتوبر، عيد يهودي، فقدان، تحول، وطني، الموت، تقب قلوب، الأمة، الموتى، ذكراهم، ستبقى، الشعب اليهودي.
السياق	تساعد الغارات الإسرائيلية على غزة في أعقاب عملية "طوفان الأقصى"، وسط اتهامات دولية بانتهاك القانون الإنساني ووقوع مجازر جماعية. وتحسين صورة الولايات المتحدة كفاعل إنساني متزن يسعى لـ"تخفيف المعاناة" دون المساس بدعمره غير المشروط لإسرائيل.
المعنى الكامن	التأكيد على البعد الإنساني للدعم (غذاء، دواء، معونات) لا السياسي (حق تقرير المصير، وقف العدوان). ويتم إبراز الفلسطينيين كضحايا أبرياء لا كطرف فاعل يسعى إلى الحرية والاستقلال واستعادة السيادة في لأرضه كما يتم تسويق الدعم كفعل نبيل. تُحتمل "حماس" مسؤولية المعاناة أيضاً (سرقة المعونات). فتُحوّل الكارثة الناتجة عن الحصار والقصف إلى "أزمة إنسانية محايدة"، سببها "حماس" وليست جريمة حرب أو نتيجة احتلال صهيوني
الناقص غير المتضمن	غياب أي إشارة إلى الاحتلال، الحصار، التهجير القسري، التجويع المتعمد، استهداف المدنيين.... كذلك، يتم تجاهل مسؤولية إسرائيل والولايات المتحدة في تجويع غزة وتدمير بناها. فالدعم مشروط ولا يشمل وقف العدوان أو ضمانات لعدم تكراره
القوى الفاعلة	الفاعل الأخلاقي المهيمن: الولايات المتحدة، الفاعل السلبي الضحية: المدنيون الفلسطينيون(محل تعاطف، لكن بلا خلفية سياسية) الفاعل السلبي الشيطان حماس: تعرقل المساعدات، "تسرق"، "ترتكب جريمة" الفاعل الإيجابي الذي يسمح بمرور المساعدات إسرائيل: طرف يوافق، يسمح... لكنها خارج دائرة الاتهام، المجتمع الدولي: هيئة تنفيذية إنسانية، ليس لها طابع سياسي
الأطر المرجعية	الخطاب الإنساني المفرغ من السياسة لكن لا يعني الدعم والاعتراف بالقضية الفلسطينية، لغة "القانون الدولي" ولكن لحساب القوة لا ضدها(قانون الحرب، كرامة الإنسانية...) تقديم الصراع كقدر إنساني مؤلم وليس كنتاج لنظام استعماري عنيف

حماية النظام الدولي كشرعية للتدخل الانتقائي، المسؤولية العالمية كآلية لإعادة إنتاج النفوذ، إدماج الأطراف الهامشية في النظام الدولي كآلية ضبط وتحكم حقوق الإنسان كشرط كوني وانتقائي يخضع لموازن القوى	فئة المفهوم
هذا الخطاب يستخدم لغة التعاطف لتغليظ شراكة مباشرة في العنف. فبينما تُقدّم الولايات المتحدة كففاعل إنساني، فهي تمّول آلة القتل وتفرض شروط الدعم. يتجاهل الخطاب تمامًا بنية الاحتلال والحصار، ويُعيد إنتاج الفلسطيني كـ"جسد جائع أو جريح يحتاج للمعونة"، لا كففاعل سياسي أو مقاوم. ويُستعمل مصطلح "الدعم" لتشريع القصف بدل إيقافه. الضحايا الحقيقيون (الفلسطينيون) يُضخّعون لمنطق تأديبي عبر البوابة الإنسانية نفسها.	التحليل النقدي
الأطروحة رقم 08	
إسرائيل والو م أ نموذج للسلام حفظ كرامة الإنسان والإصرار على النهوض	
مسارات البرهنة	
أنا أذكر قصة النبي موسى والذين بدأوا بقراءة التوراة من بدايتها، قصة الإنشاء التي تذكرنا بأمرين، الأمر الأول بأنه لن نرضخ وسننهض وسنستجدد والأمر الثاني حينما نواجه المأساة علينا أن نعود إلى البدايات وأن نتذكر من نحن، نحن بني بشر ونؤمن بالله وبالكرامة الإنسانية نحن لا نريد أن ينتصر الظلام في العالم، نحن نريد الأمل والنور الذي أهتمموه للعالم، وهذا ما أراد تدميره الإرهابيون الإرهابيون يعيشون في ظلام، ولكن ليس أنتم ليست دولة إسرائيل دول كإسرائيل والو م أ لا تقاس بقدراتها بل تقاس بالنموذج الذي نقدمه	
قصة النبي موسى، قراءة، التوراة، الإنشاء، تذكرنا، لن نرضخ، سننهض، سنستجدد، نواجه، المأساة، نعود، البدايات، نتذكر، نحن، بني بشر، نؤمن، الله، الكرامة الإنسانية لا نريد، ينتصر، الظلام، العالم، نريد، الأمل، النور، أهتمموه، تدميره، الإرهابيون، يعيشون، دولة إسرائيل، دول، الو م أ، تقاس، قدراتها، لا تقاس النموذج، تقدمه	حقول الدلالة
تصاعد المجازي في غرة، في محاولة لإعادة تقديم إسرائيل كرمز للنهضة والكرامة رغم ما يجري من انتهاكات جسيمة للقانون الدولي. يستخدم بايدن سردية دينية وتاريخية عبر قصة موسى والتوراة لتأطير إسرائيل والولايات المتحدة كـ"فاعلين دينيين نורانيين"، في مقابل "الظلام والإرهاب"	السياق

المعنى الكامن	يسعى الخطاب إلى تثبيت إسرائيل كقوة أخلاقية وإنسانية رغم العنف. يُدمج المفهوم الديني (موسى، النهوض، الكرامة، الإيمان) بالمفهوم السياسي لتبرير الاحتلال و"تحويل القاتل إلى رمز للنور". يتم حو السياق الكولونيالي بالكامل، ويُستبدل بـ"النهضة بعد مأساة". يُعاد تعريف حقوق الإنسان على أساس إيماني روحاني لا سياسي حقوقي.
الناقص غير المتضمن	لا ذكر لأي شكل من أشكال الانتهاكات التي ترتكبها إسرائيل (قصف المدنيين، استخدام الأسلحة المحرمة، الحصار، القتل الجماعي). مع إقصاء الفلسطيني تمامًا من المشهد حتى كضحية. و لا ذكر لحقوق الفلسطيني أو سيادته أو العدالة الدولية. كذلك، يتم تجاهل أن "النهضة الإسرائيلية" بُنيت على حساب تدمير مجتمع آخر.
القوى الفاعلة	الولايات المتحدة وإسرائيل: قوى أخلاقية، حضارية، تواجه "الظلام" الإرهابيون (مبهمون ولكن ضمناً هم حماس، المقاومة " قوى تخريب، ظلام، تدمير" العالم: بحاجة إلى الأمل، يتعلم من هذا النموذج
الأطر المرجعية	السردية الدينية/الثقافية لتبرير مشروع سياسي واستعماري المركزية الغربية الإسرائيلية بشكل مختلف كقائدة أخلاقية للعالم أطر القوة المنتصرة من خلال احتكار تعريف الكرامة والسلام والنهوض
فئة المفهوم	أمن ديمقراطي دولي (إسرائيل/الولايات المتحدة كقواعد للسلام)، مع وجود مسؤولية عالمية كآلية لإعادة إنتاج النفوذ الأخلاقي، بالإضافة إلى خطاب التقدم والتخويف من التحديات للحشد وللشرعية وتقديم حقوق الإنسان كشرط كوني مجزأ يحتكر تفسيره من طرف واحد
التحليل التقدي	هذا الخطاب يعيد إنتاج الهيمنة من خلال ثنائية الخير/الشر، ويُوظف رموزاً دينية وأخلاقية لتبنيض واقع استعماري عنيف. في الوقت الذي تُدثر فيه غزوة وتُقتل فيه آلاف النساء والأطفال، تُقدّم إسرائيل كنموذج "للإصرار والنهوض"، في إنكار جذري للواقع. الكرامة الإنسانية هنا تصبح أداة خطابية لتجميل الإبادة كما يُخضع الخطاب كل معاني الحقوق والسلام للسيطرة الرمزية للمحتل. بصفة عامة فالخطاب هنا يعيد تقديم المشروع الصهيوني كنهضة إنسانية وإيمانية، بينما هو قائم على الإقصاء والإبادة.
الأطروحة رقم 09	
يجب أن نعمل من أجل السلام للإسرائيليين والفلسطينيين	

مسارات البرهنة	
يجب أن نسعى من أجل السلام لكي يعيش بأمان الإسرائيليون والفلسطينيون بأمان وكرامة، وبالنسبة لي هذا حل الدولتين، من أجل اندماج إسرائيل بحيطها هذه الهجمات زادت من التزامي بإحداث ذلك هنا الإرهابيون لن ينتصروا، الحرية ستنتصر سأنتهي حيث بدأت، "إسرائيل لست وحدك الو م أ تقف إلى جانبك قلت هذه القصة من قبل عند لقائي الأول قبل 50 عاما بـ "جولدا مهير" في مكتبها قالت لا تقلق إسرائيل لديها سلاح سري سيناتور بايدن السلاح هو لا يوجد مكان آخر لنا لنذهب إليه اليوم أنا أقول لكل الإسرائيليين الو م أ لن تذهب إلى أي مكان ، سنبقى إلى جانبكم، وسنعمل إلى جانبكم في هذه الأيام المظلمة، وسنعمل من أجل أيام أفضل لتأتي وستأتي هذه الأيام كما تقولون في العبرية "شعب إسرائيل حي" إسرائيل ستبقى آمنة ودولة يهودية وديموقراطية اليوم وغدا ودائما ليحامي الرب أولئك الذين يعملون من أجل السلام، ليحامي الرب الجميع	
حقول الدلالة	نسعى، السلام، يعيش، أمان، الإسرائيليون، الفلسطينيون، كرامة، دولتين، حل، اندماج، إسرائيل، محيطها، الهجمات، زادت، التزامي، إحداث، الإرهابيون، لن ينتصروا الحرية، تنتصر وحدك، تقف، إلى جانبك، الو م أ، القصة، لقائي الأول، 50 عاما، جولدا مهير، سلاح سري، لا يوجد، مكان، لنذهب، أقول، سنبقى، سنعمل الأيام المظلمة، أيام أفضل، ستأتي، شعب إسرائيل، حي، آمنة، دولة يهودية، ديموقراطية، اليوم، غدا، أبدا، يحمي، الرب، يعملون، السلام
السياق	تصاعد العنف الإسرائيلي ضد الفلسطينيين في قطاع غزة بعد عملية طوفان الأقصى

المعنى الكامن يبدو الخطاب متوازنًا ظاهريًا، لكنه يخفي اختلالًا جوهريًا في تعريف "السلام" فسلام بايدن يعني أمن إسرائيل أولاً، واندماجها في المنطقة، بينما لا يُشير بشكل حقيقي إلى إنهاء الاحتلال أو رفع الحصار أو الاعتراف بالمقاومة كفعل تحرري	
الناقص غير المتضمن لا ذكر لحق العودة أو تفكيك الاستعمار و لا ذكر للضحايا الفلسطينيين كضحايا للاستعمار والعنف البنيوي كما لا وجود لتحديد مطالب الفلسطينيين أو دور الولايات المتحدة في تمويل الاحتلال، مع غياب كلي لأي مساءلة أو محاسبة لإسرائيل و "حل الدولتين" مطروح بشكل فضفاض دون إطار زمني أو ضمانات.	
القوى الفاعلة الولايات المتحدة: ضامن السلام وأداة المساعدة، إسرائيل: ضحية إرهاب، الطرف الذي يُدافع عن نفسه، الفلسطينيون: موجودون ككيان لا يمثل ذاته، يتلقى السلام دون مسؤولية فاعلة، الإرهابيون: عدو السلام المعرقل، الرب: كقوة أخلاقية ميتافيزيقية تبارك إسرائيل	
الأطر المرجعية الإطار التوراتي/الميثولوجي: لقاء جولدا مائير، الرب بحمي إسرائيل، الإطار الأمني: الأمن فوق كل شيء، الإطار الإنساني الميسر: الكرامة والسلام مقرونان ببقاء "دولة يهودية ديمقراطية"	
فئة المفهوم خطاب الشرعية العالمية عبر التمكين السياسي والمؤسسي و التمكين لحقوق الإنسان كشرط كوني للشرعية والتقدم مع أمن ديمقراطي دولي يسمح بسلام التطبيع الاقتصادي أو التنمية النيوليبرالية بشروط سياسية بالإضافة إلى وجود خطاب حماية النظام الدولي كشرعية للتدخل الانتقائي	
التحليل النقدي يقدم الخطاب نموذجًا للسلام قائمًا على تفوق الخطاب الإسرائيلي واستمرار الهيمنة الأمريكية. ليتم إفراغ "السلام" من محتواه التحرري، ويتحول إلى وسيلة لإعادة إنتاج النظام الدولي الظالم. يُحتزل الفلسطيني إلى كائن يحتاج إلى السلام، وليس فاعلاً تاريخياً يُطالب بحقوقه. فالخطاب يُوظف الكرامة والحرية كـ"عطايا مشروطة" بمدى قبول الفلسطيني بالشروط الأميركية والإسرائيلية، ويُقدّم الأمن الإسرائيلي كمُقَدَّس لا يُخس، بينما يُغيب الأمن الفلسطيني كلياً.	

3) القراءة النقدية للخطابين:

لا يخفى على أحد أن الخطاب الأول أُلقي قبل أيام من بداية "طوفان الأقصى" وبالتحديد في 19 سبتمبر 2023م وقد اخترناه لوجود علاقة ارتباط بينه وبين السياق التاريخي للسابع من أكتوبر من وجهة نظرنا، فالمتتبع

لمواضيع الخطاب يرى بأن معظمها متعلق بالقضايا الدولية التي شغلت الرأي العام العالمي والغربي خاصة، وقد تواجدت القضية الفلسطينية في الخطاب ضمن سياق مشروع التطبيع في تجاهل تام عما كان يحدث في فلسطين وفي غزة بالتحديد من انتهاكات في سبيل إقصاء القضية من ساحة الاهتمام كما وقد تصوّرت الوم أ في ذلك الوقت أن منطقة الشرق الأوسط أصبحت أكثر هدوء مما كانت عليه حسب ما أدلى به مستشار الأمن القومي الأمريكي "جيك سوليفان" وقد قال في نفس التصريح بأن الوضع في الشرق الأوسط سيسمح لإدارة "بايدن" بالتركيز على مناطق ومشاكل أخرى (الصراع الروسي والأوكراني...) فقد بدت الهدنة في اليمن مستقرة وتوقفت الاعتداءات الإيرانية ضد القوات الأمريكية بالعراق، ولكن سرعان ما تحولت المنطقة إلى بؤرة حرب طاحنة عنيفة قادتها حركة "حماس".¹

وهذا الاطمئنان من الطرف الأمريكي ظهر في خطاب بايدن على شكل تجاهل للانتهاكات التي كانت تقوم بها إسرائيل ضد الفلسطينيين، فأضحى الخطاب بمثابة مباركة وتثمين لمشروع "أبراهام" الذي بدأه الرئيس الأسبق للوم أ "دونالد ترامب" وتتجلى بوادر الحديث والسعي لتنفيذ هذا المشروع من خلال التأكيد على العزم في إيجاد سلام دائم وعادل وشامل في الشرق الأوسط كذلك من خلال التكرار اللافت لمفهوم السلام والازدهار بالإضافة إلى التزام الأطراف بالتفاوض للتوصل إلى حل للنزاع الفلسطيني

¹غال بيكرمان، جيك سوليفان قبل أسبوع من "طوفان الأقصى" الشرق الأوسط أكثر هدوء مما كان عليه، نداء

الوطن، 2025/06/06م، 17:48

الإسرائيلي¹. ولهذا نرى أن طوفان الأقصى جاء كإنكار واستنكار لهذا المشروع الذي لا يمثل سوى الوجه الثاني للتطبيع مع الكيان الصهيوني فكان للفلسطينيين صوت قوي يأبى نسيان قضيته السامية وكأن لسان حاله يقول: "لم ننسى قضيتنا ومشروع السلام هو طمس للدولة الفلسطينية. ومنطقة الشرق الأوسط لن تبقى هادئة مطمئنة بوجود أمريكا والكيان الصهيوني" بالإضافة إلى ذلك أردنا من خلال هذا الخطاب عقد مقارنة حول كيفية طرح الصراع الروسي الأوكراني وبين كيفية طرح قضية منطقة الشرق الأوسط وما تعانيه من ويلات الاحتلال الصهيوني، لنجد أن هناك تفاوتاً في الطرح رغم الاشتراك في نفس المبدأ وهو الدفاع عن الأرض، فقد اعتبر الشعب الأوكراني شعباً يستحق الحرية والسيادة، والطرف الروسي طرف مستعمر مستبد، في حين أن ما يمارسه الكيان الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني لا يعتبر استعماراً ولا انتهاكاً.

ونرى في خطابات بايدن انعكاساً لمواقف المؤسسة السياسية الأمريكية تجاه الصراع في الشرق الأوسط، خاصة في سياق "طوفان الأقصى". حيث يعتمد على استراتيجيات لغوية ورمزية تهدف إلى إعادة إنتاج الهيمنة الغربية والأمريكية، وتشريع دعم إسرائيل سياسياً وعسكرياً، عبر بنية خطابية محكمة ذات أبعاد أيديولوجية واضحة.

¹عبد العليم مُجَد، "اتفاقيات أبراهام" والنموذج الجديد للتطبيع: قراءة تحليلية، مجلة الدراسات الفلسطينية، العدد

140، خريف 2024م، ص 183

فان دايك يشير إلى أن الخطاب السياسي غالبًا ما يُبنى على الاستقطاب الثنائي بين "نحن" و"هم"، وما يعطى لها من صفات أو قيم سلبية أو إيجابية حيث: "نحن" (الولايات المتحدة، إسرائيل، العالم الديمقراطي) يُقدّمون كقوى الخير المتمتعة بالقيم، الحضارة، القانون.... "هم" (حماس، إيران، وكل من يعارض إسرائيل) يصوّرون كرموز للشر التخلف، الإرهاب وانعدام الإنسانية.

ثم يتم توظيف ثنائيات أخلاقية فيما يسمى بالتقديم الإيجابي للذات (نحن) والتقديم السلبي للآخر (هم) ليُبرر دعم إسرائيل ضمن المربع الأيديولوجي للكشف عن الهيمنة الأيديولوجية¹.

كما أنه يتجاهل السياق التاريخي والاجتماعي والسياسي للاحتلال الإسرائيلي، ويعتمد إلى شيطنة الفلسطينيين عبر ربطهم التلقائي بـ"الإرهاب".

ويعتمد على تعميم الأوصاف والأحكام من خلال تقديم مصطلح المقاومة الفلسطينية، مما يُقصي أصوات الضحايا الحقيقيين من المجال الرمزي أي من السياق.

وهناك إعادة إنتاج سلطة الدولة الاستعمارية (إسرائيل) ضمن خطاب الشرعية السياسية. ففي الخطاب تشريع لاختلال ميزان القوى باعتبار أن ما تقوم به إسرائيل "دفاع عن النفس" في حين أن أي رد فلسطيني هو "اعتداء".

¹ لمزيد من الاطلاع ينظر: تون أ. فان دايك، الأيديولوجيا والخطاب: مقدمة متعددة التخصصات

ونلاحظ أن بايدن يستخدم لغةً محايدة على السطح لكنها مضادة للنزاهة لأنها تقصي طرفاً كاملاً من السردية. فعند قوله "كل دولة لها الحق في الدفاع عن نفسها" ولكن هناك غياب واضح للنزاهة وانحياز مطلق فلا ذكر لدولة فلسطين ضمن سياق الحق في الدفاع عن النفس لأجل إقصائها من سياق الحقوق السياسية. حيث يقدم "نورمان فاركلوف" في مقارنته كيفية استبعاد فاعلين من الحقل الاجتماعي كنوع من الهيمنة لإعادة إنتاج السلطة والعلاقات الاجتماعية إضافة إلى إعادة إنتاج سلطة بمفاهيم وأبعاد مدروسة (ممارسات السلطة الإسرائيلية ليست استعمارية وإنما دولة تدافع عن حقوقها)¹

وبايدن في خطابه أعاد تعريف الإرهاب بحسب علاقات الولاء للغرب، وليس بحسب القانون الدولي كما استحضر سياقات تاريخية (الحرقة "الهولوكوست" و"الديمقراطيات الغربية"...) لإضفاء شرعية أخلاقية مطلقة على إسرائيل في محاولة لاستبعاد السياقات الاستعمارية والتمييز العنصري المرتبط بالنكبة والاحتلال. وهذه تعتبر استراتيجية استحضار الأحداث التاريخية لأجل تبرير الأفعال المستقبلية وعلى المدى الطويل، حسب ما نصت عليه "روث ووداك" في مقارنتها التاريخية فيما يتعلق بالخطاب والسياق.² كما نلاحظ أنه قام بتقديم نفسه كرئيس أمريكي "مدافع عن القيم الديمقراطية"، وهذه الرمزية التي أعطاها لنفسه جعلته في بنية الخطاب كرأس مال رمزي ويمارس ما يسميه بورديو بـ"العنف الرمزي" من خلال إعطاء تصور واحد للعدالة والحق حسب ما يراه الغرب مع إقصاء سرديات الآخرين حول هذين المفهومين، في خطوة نحو

¹ للمزيد من الاطلاع ينظر: نورمان فاركلوف، تحليل الخطاب

² للمزيد من الاطلاع ينظر: مُجد خطابي، السياسة اللغوية مفاهيم ومسارات

ترسيخ أحادية الصوت السياسي لصالح إسرائيل مع دعم سردية قانون مُسيّس وهذا يظهر كمثال في مهاجمته محكمة الجنايات الدولية باعتبار قوانينها تهديدًا للمصالح الغربية¹

وقد اعتمد الخطاب على مجموعة أطر تم تأطير القضايا من خلالها فيما يمثل طمسًا لحقائق الواقع الحقيقي، ومن بينها إطار الأمن القومي، كمبرر لاستخدام القوة، وإطار الضحية الذي تُعرض فيه إسرائيل كضحية دائمة، رغم كونها القوة المسيطرة. إضافة إلى إطار الحرب على الإرهاب لوصف حماس وإيران ضمن نفس الكتلة المفهومية "الإرهاب" مثل "القاعدة" و"داعش" وإطار التحالف الأخلاقي ليتم تصوير دعم إسرائيل على أنه دعم "للحضارة الغربية". فهذه منهجية لأجل إعادة إنتاج أطر جديدة تخدم مصالح الجهة المنتجة للخطاب وهذا ما يسمى بأسلوب "تصنيع الموافقة" الذي طوره نعوم تشوميسكي بعدما صاغه "ليمان"² وفي هذا الصدد يقول "باسم الطوبسي": "اعتمد الإعلام الغربي في تغطية الحرب على غزة أسلوب "تصنيع الموافقة الجماعية" ومفاده أن ظاهرة الرأي العام الديمقراطي المعاصر مجرد وهم فوسائل الإعلام تمد الجمهور بالمعلومات والحقائق كما يريدونها السياسيون ومراكز القوة، ومن ثم تصنع النخبة الرأي العام من خلال وسائل الإعلام كما تريد، وتصنع تعددية هشة لإضفاء الشرعية عليها"³ وهذا ما نلاحظه في سردية الخطاب التي تسعى إلى إثبات شرعية مزعومة لإسرائيل من خلال أطر تقوم بتقديم قضايا الخطاب وفقها بهدف تكوين رأي عام داعم للكيان الصهيوني.

¹ للمزيد من الاطلاع ينظر: بيير بورديو، مقارنة مفاهيمية في مفهوم السلطة الرمزية

² للمزيد من الاطلاع ينظر: نعوم تشوميسكي، ترجمه أحمد حسن، الإعلام وصناعة الموافقة

³ باسم الطوبسي، تغطية الإعلام الغربي لحرب إسرائيل على غزة 2023، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، قطر، 2023/10/31م، ص2

III. تحليل الخطاب الأول والثاني لبنيامين نتنياهو والقراءة النقدية لهما:

(1) تحليل الخطاب الأول لبنيامين نتنياهو: نتنياهو "مصريون بمواصلة الحرب ووزير الأمن الإسرائيلي

يتوعد الحوثيين" (حرب إسرائيل اليوم الثاني عشر)

جدول رقم 4 تحليل الخطاب الأول لبنيامين نتنياهو

الأطروحة رقم 01
نحن في حرب وجودية تستدعي الضغط العسكري
مسارات البرهنة
علينا أن نستمر حتى الانتصار، رغم الضغوطات الدولية ورغم الثمن الباهظ بسقوط أبنائنا وبناتنا الأعزاء إسرائيل حزينة من موت ثلاثة من أبنائنا عندما بلغوني بهذه الأنباء هذا ضربني وصفعني فهؤلاء المخطوفين 70 يوما يعانون من الأهوال وفي بعد قليل من الحرية حدثت الكارثة وكسر قلوبنا جميعا في هذه الأوقات الصعبة من المهم عندي أن نعزز قوة محاربتنا، لذا ساعدونا على مقاتلة أعدائنا وإعادة المخطوفين عملنا وسنعمل كل شيء للمحافظة على حياة محاربتنا سوف نستخدم كل الوسائل لكي لا يصابوا منذ المأساة البارحة شيء واحد يراودني هو ما الذي سيحصل لو أن شيئا ما تغير وأعلم أنكم تشاركوني نفس الفكرة، كنا سنعانقهم الآن كل من هو في ميدان الحرب يعرف أن المسافة بين الانتصار والكارثة هو كشعة دقيقة

الحرب الوجودية، الانتصار، الضغوطات الدولية، الثمن الباهظ، موت الأبناء، الحزن، المعاناة، الحرية، الكارثة، المحاربين، القتال، إعادة المخطوفين، المحافظة، الوسائل المأساة، الانتصار، الكارثة، ميدان الحرب.	حقول الدلالة
أمني عسكري مرتبط بالحرب الجارية على غزة، وخطابي وجدائي يهدف إلى الحشد الداخلي والخارجي وتبرير الحرب على غزة كما يعتبر سياق صدمة مجتمعية لإسرائيل لمقتل عدد من الجنود	السياق
تسويق الحرب باعتبارها ضرورة وجودية لا يمكن تجنبها، وبالتالي تبرير كل أشكال العنف بذريعة "البقاء أو الفناء." بالربط العاطفي بين فقدان الجنود والمختطفين وبين الهوية والمصير الجماعي، مما يجعل أي تساؤل حول جدوى الحرب بمثابة تهديد مباشر للكيان الإسرائيلي ذاته. مع استخدام الذاكرة والذنب الجماعي لتحويل الرأي العام نحو دعم الحرب وتوسيعها.	المعنى الكامن
لا يذكر الثمن الباهظ على المدنيين الفلسطينيين ولا يعترف بأي مسؤولية أخلاقية تجاههم غياب الرؤية السياسية أهداف استراتيجية واضحة غير غياب كلي لأي حديث عن أي حلول بديلة، وكأن الحرب قدر لا بد منه لا مسايلة حول الأداء العسكري ولا تفكير في الفشل أو الخطأ العسكري لتحويل الكارثة إلى مكسب	الناقص غير المتضمن
الفاعل الأساسي: إسرائيل (الجيش، الدولة، المجتمع المحارب) الطرف السلمي والمعارض: "الضغوط الدولية"، "أعدائنا"، "الإرهابيون"، "دون تسميتهم مباشرة. الجنود والمختطفون: يُقَدَّمون كرموز تضحية وفداء، لتعزيز خطاب "الحرب الوجودية" الجمهور الإسرائيلي: يُستنهض شعورًا وعاطفيا لدعم الحكومة والجيش دون قيد أو شرط	القوى الفاعلة
"الحرب الوجودية" التي تميل إلى النكبة / المحرقة / حرب الاستقلال كمصادر خوف تاريخي، الدولة العسكرية والمجتمع المقاتل حيث تُعتبر إسرائيل في حالة دائمة من الحرب. مع الألم العاطفي الجماعي كأداة تبريرية للعنف.	الأطر المرجعية
حق سيادي مطلق في استخدام القوة "خارج أي ضوابط أخلاقية أو قانونية. مرتبط بخطاب حماية النظام الدولي كشرعية للتدخل الانتقائي والدفاعي والسيادة كخط أحمر لتبرير العنف غير المحدود	فئة المفهوم

هذا الخطاب يستخدم البنية الوجدانية للكارثة الفردية (موت الجنود/المخطوفين) لتبرير منطق الحرب المستمرة واللاخاتية. كما يمثل إعادة إنتاج للخطاب الأمني الصهيوني الكلاسيكي الذي يرى في كل تهديد تهديدًا وجوديًا، بما يشرع استمرار الاحتلال والحرب. وهو خطاب اندماج وانصهار جماعي حيث يشكل رفضًا ضمنيًا للمساءلة الدولية. الحديث عن الحرب على أنها "كشعة بين النصر والكارثة" يعكس خطأً قدرًا شبه ديني يخلط بين الدولة والنجاة والخلاص، ما يمنح المؤسسة العسكرية صلاحية مطلقة ومقدسة.	التحليل النقدي
الأطروحة رقم 02	
سنتعلم العبر ولن نتوانى عن بذل أي جهد عسكري أو سياسي لإعادة المخطوفين	
مسارات البرهنة	
مع كل الأسف والأسى الضغط العسكري ضروري لإعادة المخطوفين والوصول إلى الانتصار تعليماتي لفريقي المفاوضات يعتمد على هذا الضغط بدونه لا شيء لدينا بالأمس أضأنا الشعلة الأخيرة لحانوكاء وسقط أربعة من قادة حاش مناي، أنقذوا إسرائيل من العدو الذي كان سيدمرنا سقط العديد من الجنود الذين لا مثيل لهم لنستطيع الاستمرار في الحياة هناك عزاء واحد وهو أن نضمن أن أبطالنا لم يسقطوا سدى وأن نظل نحارب حتى الانتصار نقلت هذا الإصرار إلى المستشار الأمريكي وهم على استعداد دوما لدعمنا بالعتاد والمواقف	
العبر، الجهد، العسكري، السياسي، إعادة المخطوفين، الأسى، الضغط العسكري، الانتصار، المفاوضات، الشعلة الأخيرة، حانوكاء، سقط، أنقذوا، العدو، سيدمرنا، الحياة، العزاء، أبطال، نحارب، المستشار الأمريكي، الدعم، العتاد، المواقف.	حقول الدلالة
أمني عاطفي يتداخل فيه الطابع السياسي بالطابع الحربي، ويستند إلى سردية دينية (حانوكاء)	السياق

المعنى	الضغوط العسكري ليس خيارًا بل شرطاً مسبقاً لاستعادة الأسرى، وتحقيق النصر، ما يعني أن الحرب ليست فقط للردع بل أداة تفاوض أساسية،
الكامن	مع إعطاء فكرة الشهادة والانتصار بُعدًا رمزيًا ودينيًا، وأدلة الفقد والألم لإنتاج إصرار قومي يرفض المساومة، واستدعاء الدعم الأمريكي يوحى بتواطؤ دولي ضمني في تغطية الاستمرار في الحرب، تحت مبررات إنسانية (استرجاع المخطوفين مثلاً)
الناقص غير المتضمن	غياب كلي لأي رؤية تفاوضية حقيقية مع الأطراف المعنية (حماس أو وسطاء)، ولا ذكر للأثمان البشرية على الجانب الفلسطيني، ولا لأي التزامات قانونية دولية. مع تجاهل المبادئ الحقوقية في التعامل مع الرهائن أو الحروب. وتغييب تام لمسؤولية إسرائيل عن التصعيد الذي أدى إلى هذا الوضع.
القوى الفاعلة	الفاعل الرئيسي: إسرائيل (قيادة عسكرية وسياسية، والجيش) الأبطال/الجنود القتلى: يُعاد توظيفهم لتبرير استمرار الحرب، بصفتهم رموزًا قومية العدو/الطرف السلمي: يُترك مبهمًا (دون تسمية مباشرة)، لكنه حاضر كتهديد وجودي الولايات المتحدة: فاعل داعم ومعزز، يُستدعى لتوفير الشرعية والتجهيز الرأي العام الإسرائيلي: يُستهض شعوريًا للانتصار مع التضحية والفداء
الأطر المرجعية	مرجعية دينية رمزية: عيد حانوكا، كرمزية للخلاص والمعجزة والانتصار على الظلام مرجعية سياسية-أمنية: استمرار الحرب وسياق المفاوضات مرجعية أخلاقية مضادة: فكرة "أبطالنا لم يسقطوا سدى" كمبرر أخلاقي للاستمرار في الحرب مرجعية الدعم الدولي: الولايات المتحدة كضامن معنوي وسياسي
فئة المفهوم	الخطاب السيادة الدفاعي للتأكيد على حق "مطلق" في استخدام الوسائل العسكرية دون مساءلة، مع وجود الخطاب الرمزي للتضحية حيث يتحول القتلى من الجنود إلى أدوات معنوية لاستمرار الحرب. إضافة إلى الشرعية الأخلاقية البديلة حيث يُستبدل القانون الدولي بشرعية "الواجب تجاه الأبطال"
التحليل النقدي	يتجاوز هذا الخطاب منطق الدفاع إلى منطق التوظيف العاطفي الرمزي للتضحيات من أجل تعزيز استمرارية الحرب، وهو ما يعكس استراتيجية خطائية تقوم على المعاناة كوقود سياسي. واستحضار عيد حانوكا يؤسس لرؤية دينية قومية للنزاع، فتُوظف التوراة والرموز اليهودية لبناء حالة نفور جماعي ترفض التراجع أو المساواة. كما يُستخدم الدعم الأمريكي كمبرر إضافي للشرعية، بحيث تتحول التحالفات الدولية إلى آلية لشرعية الإفلات من المساءلة. وهو خطاب يُعَلِّف الهيمنة العسكرية بمفردات الوفاء والالتزام الأخلاقي، لكنه في جوهره أناني، إقصائي، ويفتقد لأي بعد إنساني شامل.
الأطروحة رقم 03	
نحن في حرب على وجودنا وعلينا الاستمرار حتى النهاية	

مسارات البرهنة	
نحن مصرون على الاستمرار حتى الانتصار حتى ندمر حماس حتى نضمن أن لا يبقى أي طرف في غزة يربي الإرهاب أو يمول الإرهاب أو يرسل الإرهاب أقول هذا للعالم هذه ليست سياسة هذه سياسي انا وأعلم أنها رغبة الغالبية الساحقة في الشعب لن نحول حمستان إلى فتحستان يجب أن ندمر حماس ويجب أن نفكر بكيفية ذلك 82 بالمئة من الفلسطينيين يؤيدون المذبحة في 07 أكتوبر والسلطة الفلسطينية حتى الآن ترفض أن تستنكر	
حقول الدلالة	نحن، حرب، وجود، الاستمرار، الانتصار، ندمر، حماس، غزة، الإرهاب، يمول، سياسة، سياسي، الغالبية، الشعب، حمستان، فتحستان، يؤيدون، المذبحة، السلطة الفلسطينية، ترفض، تستنكر.
السياق	وجودي-صراعي متطرف، يرر القضاء التام على العدو "حماس"، ويحتل كامل المجتمع الفلسطيني مسؤولية جماعية عن الهجوم، ويرز أي تصعيد كحق دفاعي مطلق
المعنى الكامن	ربط بقاء إسرائيل كدولة وشعب بالقضاء على حماس، مما يُنتج معادلة صفرية" إما بقاء إسرائيل أو بقاء حماس/غزة" و شخصية لتتياهو، لكنه في الوقت نفسه يُعتم بوصفه رغبة شعبية عامة. كذلك هناك استخدام تعبيرات "حمستان" و "فتحستان" يُشيطان البدائل الفلسطينية، ويرفض كل أشكال الحكم الذاتي الفلسطيني. مع التأكيد على أن هناك دعم شعبي فلسطيني كبير للمذبحة يُستعمل كتبرير لإلغاء التمييز بين المدنيين والمسلحين.
الناقص غير المتضمن	لا ذكر لحقوق المدنيين أو ضحايا الحرب في غزة، وتجاهل أسباب ظهور المقاومة الفلسطينية أو سياق الاحتلال والحصار، غياب لأي إشارات إلى حلول سياسية، أو مبادرات سلام، إسقاط تام لفكرة المفاوضات أو الوساطة الدولية، لا حديث عن القيود القانونية أو الأخلاقية لاستخدام القوة العسكرية.
القوى الفاعلة	الفاعل الأساسي: إسرائيل (دولة، جيش، رئيس الحكومة) العدو: حماس، ثم توسيع العداء ليشمل سكان غزة، والسلطة الفلسطينية الداخل الإسرائيلي: يُقدّم كتلة متجانسة مؤيدة للحرب (الغالبية الساحقة) المجتمع الدولي: يُخاطب للتحذير أو التبرير وليس للمشاركة أو الحوار الفلسطينيون: يُقَلون كتلة متواطة مع "المذبحة" وفق منطق التعميم

الأطر المرجعية	مرجعية وجودية :إسرائيل مهددة وجوديًا مرجعية أمنية مطلقة :تدمير العدو شرط للسلام مرجعية ثقافية تتعلق بالهوية :رفض تحويل حماس إلى "فتحستان" كمجاز لهوية مرفوضة مرجعية إحصائية ودعائية :استدعاء رقم 82% لإضفاء "شرعية عكسية" على الضربات ضد المدنيين
فئة المفهوم	خطاب الطوارئ والنجاة :يُستخدم لتشريع العنف الوقائي والاستباقي، مع خطاب الإلغاء السياسي للآخر :حيث يتم دمج "الإرهاب" بكل ما هو فلسطيني كذلك هناك ما يشير إلى التجييش الشعبي والإجماع المصطنع وبالمقابل شيطنة الخصم الجماعي لتبرير أي مستوى من العقاب الجماعي
التحليل النقدي	الخطاب يعكس تصعيدًا أيديولوجيًا متطرفًا، يُقنن فيه منطق الاستئصال الكامل للخصم عبر نزع إنسانيته وتعميم التهمة على كامل المجتمع الفلسطيني. ويستمر هذا الخطاب فكرة "الخطر الوجودي" ويحوّلها إلى مركز للشرعية المطلقة للعنف، مستندًا إلى رواية تاريخية عن الإبادة والخلاص، ومتجاهلاً القانون الدولي. كما يروج لبديل سياسي خطير :لا مفاوضات، لا تسويات، لا تميز بين معتدل ومتطرف، وهو ما يرسّخ بنية استعمارية إقصائية لا تعترف بوجود الآخر أصلاً. الرقم (82%) هنا هو أداة تبرير إستيمولوجية للعقوبة الجماعية، بغض النظر عن صحته أو مصدره، لأنه يُستخدم كإثبات لسقوط الأخلاق والإنسانية عن الخصم.
الأطروحة رقم 04	
نحن مصممون للاستمرار حتى النهاية حتى القضاء على حماس وإعادة المخطوفين	
مسارات البرهنة	
الانتصار سيأخذ وقتًا ولكننا مصرون على الانتصار حتى النهاية رغم الألم رغم الحزن في قلوبنا رغم الضغوطات العالمية سنستمر حتى النهاية لا شيء سيوقفنا حتى نصل إلى الانتصار في الحرب معا وبإذن الله معا سننتصر .	
حقول الدلالة	مصممون، الاستمرار، النهاية، القضاء، حماس، إعادة المخطوفين، الانتصار، الوقت، الألم، الحزن، قلوبنا، الضغوطات العالمية، لا شيء، سيوقفنا، الحرب، بإذن الله، معا.
السياق	تصيدي تعوي يتضمن منطق "اللاعودة"

المعنى الكامن	يُربط القضاء على "حماس" و"استرجاع المخطوفين" بضرورة الحرب الشاملة، مما يخلق ترابطاً ذهنياً قسرياً بين الأمن الداخلي والاستتصال التام .واستخدام العبارات الدينية مثل "ياذن الله" يعزز الشرعية الميتافيزيقية للحرب، ويضفي طابعاً أخلاقياً على العنف. كما يتم تأطير الحرب كقُدْر لا بد منه، وليس خياراً سياسياً، مما يُسْقِط النقاش حول البدائل أو الحلول الأخرى. مع تقديم الضغوطات الدولية كمعصر سلبي يُقاوم، وليس كشكل من أشكال التفاوض أو التوازن.
الناقص غير المتضمن	غياب أي إشارة إلى المدنيين الفلسطينيين أو معاناتهم. وتجاهل كلي لأدوات القانون الدولي أو الشرعية الدولية، لا حديث عن التفاوض أو الحلول السياسية الممكنة. وغياب أي صوت معارض أو تعددية داخل المجتمع الإسرائيلي
القوى الفاعلة	الفاعل الرئيسي :إسرائيل العدو المركزي :حماس الشعب الإسرائيلي :متماسكة رغم الألم والحزن الضغوط الخارجية: كفاعل غير مرغوب فيه، يوقف عزيمة القتال الإرادة الإلهية (ضمنياً): تُستخدم كمصدر دعم وإيمان بالنصر
الأطر المرجعية	مرجعية وطنية أو دينية :القتال كقدر مقدس مرجعية أخلاقية وعاطفية :الحزن كوقود للاستمرار في الحرب مرجعية الأمن المرتبط بالوجود :استمرار القتال لضمان الأمن والوجود
فئة المفهوم	خطاب التصلب والتعصب :حيث لا مكان للتسوية وخطاب الحرب الشرعية :القتال هو الطريق الوحيد لحل الأزمة مع خطاب الدافع الأخلاقي :استخدام الألم والحزن لتشريع استمرار الحرب إضافة إلى خطاب تقديس السياسة: تضمنين العبارة الدينية يُشرعن الموقف بسلطة فوق بشرية
التحليل النقدي	هذا الخطاب يتبنى منطق الحتمية الحربية، حيث يتم اختزال الصراع في ثنائية "إما نحن أو هم". ويُشرع الحرب بمزيج من العواطف القومية واللغة الدينية، ويُستخدم التماسك الشعبي الداخلي كأداة تبريرية للمضي في التصعيد، بينما تُحْمَش الضغوط الدولية وتُغَيَّب تمامًا أصوات الضحايا من الجانب الآخر. فهو خطاب لا يُعزّز فقط عن استراتيجية حربية، بل يُثقل بنية ذهنية أيديولوجية تقصي الآخر وتُغادر الداخل بتصورات أخلاقية عن التفوق والحق المطلق.

2) تحليل الخطاب الثاني لبنيامين نتنياهو: نتيها هو مصرون بمواصلة الحرب حتى تدمير حماس

ووزير الأمن الإسرائيلي يتوعد الحوثيين
(حرب في إسرائيل - اليوم الثاني عشر)

جدول رقم 5 تحليل الخطاب الثاني لبنيامين نتياهو

الأطروحة رقم 01	
عالمنا في مرحلة مفصلية في الشرق الأوسط وعندما نقف معا نحن سننتصر وهم سيخسرون	
مسارات البرهنة	
إيران محور المرحلة والإرهاب، تواجه أمريكا وإسرائيل وأصدقاؤنا العرب هذه ليست مواجهة بين الحضارات هذه مواجهة بربرية والحضارة مواجهة بين الذين يمجدون الموت وبين الذين يقدسون الحياة من أجل أن تنتصر الحضارات على أمريكا وإسرائيل أن تقفوا معنا لأننا عندما نقف معا نحن ننتصر وهم يخسرون أؤكد لكم اليوم أمرا واحدا سننتصر	
حقول الدلالة	المرحلة المفصلية، إيران، محور، الإرهاب، أمريكا، إسرائيل، العرب، الحضارات، البربرية، يمجدون الموت، يقدسون الحياة، نقف، ننتصر، يخسرون.
السياق	سياق جيواستراتيجي إقليمي، مشحون بصراع رمزي وأيديولوجي، في خضم الحرب على غزة وتساعد الاستقطاب حول دور إيران، والمقاومة، وإسرائيل.
المعنى الكامن	يُعاد تشكيل ثنائية "نحن/هم" لتبرير تحالف استراتيجي بقيادة الغرب وإسرائيل ضد "الشر المشترك" الذي تمثله إيران والمقاومة، مع إعطاء شرعية أخلاقية ودينية للتحالفات ضد هذا الشر وضد غزة
الناقص غير المتضمن	غياب أي اعتراف بشرعية المطالب السياسية أو الإنسانية للطرف الآخر، و تجاهل الأسباب البنيوية للنزاع، لتغيب دور الاحتلال أو السياسات القمعية وإسكات أي صوت مناهض في العالم العربي واختزال "الإرهاب" في طرف واحد

القوى الفاعلة	الفاعل المهيمن: إسرائيل، أمريكا، حلفاؤهم العرب الفاعل المعزول: إيران، حركات المقاومة ممثلة بالإرهاب
الأطر المرجعية	الحرب الباردة الجديدة، صدام الحضارات على أساس أنها الصورة المثالية لأي صراع وهو ما لا يوجد في غزة بل هو صراع دولة مع إرهاب
فئة المفهوم	دمج مسألة الأمن الإقليمي ضمن قيم حضارية وأخلاقية لخدمة رؤية استعمارية جديدة
التحليل النقدي	هذا الخطاب يُنتج سردية "التحالف الحضاري" لتبرير الضربات والضغط السياسي والعسكري على أنها وقائية. يتم فيه اختزال الشرق الأوسط وتحويله إلى مشهد ثنائي أخلاقي يُسهّل التدخل باسم "الخير" ومكافحة "الشر"، ما يعزز الهيمنة الناعمة والصلابة للغرب عبر إسرائيل، ويطمس واقع الاحتلال والمقاومة بوصفها إرهابًا.
الأطروحة رقم 02	
حماس ارتكبت جرائم عديدة	
مسارات البرهنة	
3000 إرهابي من حماس تسللوا إلى إسرائيل وذبحوا 1200 مواطن من 30 دولة من بينها أمريكا اغتصبوا النساء وقطعوا رؤوس الرجال وحرّقوا الأطفال وهم أحياء وقتلوا الآباء أما أعين أطفالهم اختطفوا 250 مواطن قتلى وأحياء إلى غزة	
حقول الدلالة	حماس، إرهابيون، ذبح، 1200، 30 دولة، أمريكا، اغتصاب، قطع رؤوس، حرق أطفال، اختطاف، غزة، جريمة، قتلى، أحياء، 3000 إرهابي
السياق	سياق تعبوي حربي خلال الحرب على غزة بعد أحداث 7 أكتوبر، يستهدف خلق حالة إجماع داخلي ودولي لدعم استمرار الهجوم العسكري الإسرائيلي وتبرير التصعيد غير المحدود.

المعنى الكامن	إنتاج سردية مروّعة لشبيطة العدو وتحويله إلى خطر إبادة، مما يعطي إسرائيل حقًا أخلاقيًا مطلقًا في الرد، ويُخرج الصراع من حيز السياسة إلى صراع وجودي مطلق لحفظ إسرائيل
الناقص غير المتضمن	غياب السياق السياسي والعسكري الذي أدى إلى أحداث 7 أكتوبر. وتجاهل واقع الاحتلال المستمر والحصار والتغطية على الجرائم الإسرائيلية أو حتى عدم الاعتراف بضحايا الطرف الآخر لإسكات أي صوت ينظر للمقاومة من زاوية القانون الدولي أو حقوق الإنسان
القوى الفاعلة	الفاعل الشرير المطلق: حماس التي تجسد الشر والإرهاب الضحية: المدنيين من 30 دولة، النساء، الأطفال، أمريكا الفاعل الأخلاقي الصامت: إسرائيل تدعي البراءة ولا تساءل عن جرائمها
الأطر المرجعية	القانون الدولي الإنساني بوصفه مظلة تندد الانتهاكات لكن بشكل انتقائي أحداث 11 سبتمبر وما بعدها والخطاب الأمني الأمريكي
فئة المفهوم	وصف أحداث طوفان الأقصى بالفضاعة القصوى لتبرير الحرب الشاملة وهذا ما يسمى بـ "أيديولوجيا الأمان الوقائي"
التحليل النقدي	يندرج الخطاب ضمن استراتيجية الإخافة والتجريم ، حيث يُجرد العدو من كل صفة بشرية ويُربط بخطاب الإبادة، مما يبرر الاستخدام الأقصى للقوة، ويخلق إجماعًا دوليًا حول شرعية الحرب. الخطاب يُنتج سياسة تطبيع العنف ويحول إسرائيل إلى ضحية لاستعمار ذلك سياسيًا، ويُغلق المجال أمام أي نقاش عقلائي أو قانوني للصراع.
الأطروحة رقم 03	
إنقاذ إسرائيل للمختطفين وتعاون الرئيس الأمريكي	
مسارات البرهنة	
تم تحرير سبعة منهم بعمليات خاصة	

استعطاف بقصة مختطفة ووالدتها المريضة استعراض لعائلات حاضرة بالقاعة الإسرائيلية وأمريكية على أنها كانت مختطفة مع استنكار لاختطاف أطفالها الجميلين بتعبير "أي فظاعة" ألم هذه العائلات كبير وتعهدت التالي لن أهدأ حتى يعود أحباؤهم إلى بيوتهم جميعهم نحن نقوم بجهد كبير لتأمين تحرير المختطفين، وأنا على ثقة بأن هذه الجهود ستنجح بعض هذه الجهود تحدث الآن أشكر الرئيس بايدن على جهوده من أجل تحرير المختطفين أشكر الرئيس بايدن على دعمه لإسرائيل، خاصة بعد الهجوم البربري ووصفه بالشر وأرسل طائرات للشرق الأوسط لمنع حرب أكبر هو صديقي لأكثر من نصف قرن وقد قال بنفسه أنه إيرلندي صهيوني فخور الثناء على الجنود الصهاينة الحاضرين كل باسمه استعراض بطولات هؤلاء الجنود بشيء من المبالغة مثل لم تكن له سيارة فاضطر للجري 8 كيلومترات وصولاً إلى خط الجبهة وقتل إرهابيين تقديم بعض الجنود المصابين بإصابات مستدامة على أنهم لا يهابون وسيستمرّون في القتال تقديم نص من التوراة "هذا الشعب سينهض كالأسد" وهؤلاء هم أسود نخضوا الجنود يأتون من كل المجتمع الإسرائيلي من كل الأعراق ومن كل الديانات وحتى العلمانيون قراءة رسالة كتبها ضابط ناج من المحرقة قبل ان يقتل بلغم انفجر به، وكانت فحوى الرسالة تريد إثبات أن بسبب نشأة إسرائيل الشعب اليهودي لم يعد يخاف وفاقدًا للدعم	
حقول الدلالة تحرير، مختطفين، عمليات خاصة، بايدن، دعم، صديقي، إرهاب، بربرية، طائرات، الجنود، إصابات، الأبطال، التوراة، لا تخاف، المحرقة، الصهاينة، القتال، الألم، الأسرة، المريضة، الأطفال، العائلات.	
السياق سياق دعائي وتعبوي يستخدم الاستثمار العاطفي الرمزي	

المعنى الكامن	التركيز على الجهد العسكري والبطولات الفردية بهدف تكريس صورة إسرائيل القوية والرحيمة في آن واحد، بما يخدم مشروع بناء الشرعية الأخلاقية للحرب، ويظهر العلاقة مع بايدن كتحاليف روحي سياسي ممتين
الناقص غير المتضمن	لا ذكر لأسباب الاختطاف، أو السياق الأوسع للصراع، ولا وجود لأي اعتراف بالأسرى الفلسطينيين كذلك هناك إقصاء وتغييب كامل لمعاناة المدنيين الفلسطينيين أو المختطفين منهم مع تغييب تام لمسؤولية إسرائيل في إشعال الصراع وإدامته
القوى الفاعلة	إسرائيل: فاعل أخلاقي ومضخ، محارب وشجاع الجنود المختطفون والمحررون : رموز وطنية وإنسانية وبطولية الولايات المتحدة/بايدن: شريك داعم أخلاقياً واستراتيجياً حماس/المختطفون: فاعل شر يمارس الوحشية
الأطر المرجعية	التوراة: مرجعية دينية التحاليف الإسرائيلية الأمريكية مرجعية سياسية قيمية المخرقة : مرجعية تاريخية للضحية كهوية قومية العدو البربري مرجعية نمطية للآخر المتوحش
فئة المفهوم	دمج الهويات الدينية والقومية مع الخطاب العسكري لأجل خلق ضحية بطولية مدعومة إلهامياً
التحليل النقدي	الأطروحة تقوم على بناء سردية مزدوجة: من جهة، تُظهر إسرائيل كضحية أخلاقية تعاني ولكنها تخارب من أجل إنقاذ الأبرياء، ومن جهة أخرى، تُبرز القوة والبطولة بوصفها فريضة وطنية ودينية. والخطاب يوظف الرموز الدينية (التوراة)، والتاريخ المأساوي (المخرقة)، والبطولات العسكرية ضمن سردية تغلق المجال عن أي مساءلة أو نقد. وبايدن يُوظف بوصفه رمزاً للتحالف مع إسرائيل لإكسابها شرعية عالمية تتجاوز القانون الدولي.
الأطروحة رقم 04	
تضحيات العائلات الإسرائيلية وعائلات الجنود القتلى لن تذهب سدى	
مسارات البرهنة	
أقول لكل عائلات إسرائيل تضحيات أحبائكم لن تذهب سدى	

حينما نقول لن يحدث هذا مرة أخرى فنحن نقصد لن يحدث السابع من أكتوبر مرة أخرى	
حقول الدلالة	تضحيات، أجيالكم، عائلات إسرائيل، لن تذهب سدى، لن يتكرر، 7 أكتوبر، مرة أخرى، القتلى، المحاربون، الفقد، الكارثة، الضمان، المستقبل.
السياق	سياق تعبوي عاطفي وطني تم تشكيله للجبهة الداخلية العسكرية
المعنى الكامن	الخطاب يربط بين التضحيات والفعل العسكري القادم، ليصبح الاستمرار في الحرب واجباً أخلاقياً تجاه الموتى وأسرهم، ما يخلق معادلة أخلاقية مفادها : التراجع = خيانة، والانتصار = الوفاء
الناقص غير المتضمن	لم تذكر التضحيات أو معاناة الفلسطينيين (الأخرى)، وتجاهل كامل عن الفشل الأمني لمسؤولية القيادة في 7 أكتوبر لا وجود لأي طرح سياسي بديل غير القوة والعنف و الانتقام الضمني
القوى الفاعلة	تتباهاو :المتحدث باسم الضحايا، الحامي للمجتمع الجنود القتلى والعائلات :رموز قومية للتضحية والشرعية حماس :العدو المنسبب في القتل والفقدان ومصدر الشر والمأساة الشعب الإسرائيلي :مخاطب يجب عليه الالتزام والقتال
الأطر المرجعية	7 أكتوبر :مرجعية كارثية تؤسس لمرحلة جديدة وتعيد تعريف الوطنية التضحية القومية :إطار لربط الماضي بالحاضر من أجل تعبئة المستقبل
فئة المفهوم	تحويل الضحايا إلى ميرر للاستمرار في الحرب، وجعل الدم هو رأس المال الرمزي للاستثمار فيه من أجل السلطة الرمزية
التحليل النقدي	الخطاب يوظف الفقد والمأساة لأجل إنشاء شرعية أخلاقية وعاطفية لاستمرار الحرب، من خلال دمج معاناة وتضحيات العائلات في منظومة أخلاقية وطنية، استدعاء رمزية المحرقة عبر المناداة بعدم تكرار 7 أكتوبر لإنشاء رمزية مضللة عبر المقارنة بين حدث تاريخي إباضي وبين طوفان الأقصى لتضخيم الشعور بالخطر، وبهذا تصبح الحرب على غزة واجبا وطنيا وليس فقط خيارا سياسيا كذريعة لاستمرار العنف والاضطهاد وإسكات أي صوت منتقد.
الأطروحة رقم 05	

إيران تمول معارضي إسرائيل وتثير الاحتجاجات	
مسارات البرهنة	
هزيمة أعدائنا تتطلب شجاعة ووضوح، والوضوح يبدأ بمعرفة الفرق بين الخير والشر المتحجون الذين يقفون مع الشر مع حماس عليهم أن يخرجوا من أنفسهم هم يرفضون أن يميزوا بشكل بسيط بين من يضربون الإرهابيين وبين من يضربون المدنيين الأبرياء، بين من يحاول قتل دولة إسرائيل وبين من يسعى للتخلص من حماس أريد أن أحيي أبطال كارولينا الشمالية الذين هموا علم أمريكا من معارضي إسرائيل الذين أرادوا حرق علم أمريكا في عيد استقلالها أريد أن أقول هؤلاء المحتجين حينما يقوم الطعنة في طهران بقتل مثلي الجنس والنساء التي لا ترتدي الحجاب أنتم أداة بيد إيران بعض المحتجين يرفعون شعارات "من أجل غزة" ويهتفون "من البحر إلى النهر" وهم لا يعرفون أي بحر وأي نهر هم ليسوا مخطئين في الجغرافيا فقط هم مخطئون في التاريخ أيضا هم يصفون إسرائيل بالمستعمرة ولا يعرفون أن أرض إسرائيل حيث ولد إسحاق وإبراهيم ويعقوب وحيث حكم داوود وسليمان	
الشر، الخير، حماس، إيران، طهران، طعنة، مثلي الجنس، النساء، الحجاب، أدوات، المتحجون، معارضة، يجهلون، التاريخ، الجغرافيا، البحر، النهر، أرض إسرائيل إسحاق، إبراهيم، سليمان، علم أمريكا، عيد الاستقلال.	حقول الدلالة
عسكري تعوي للجهة الدولية والداخلية	السياق
الاحتجاجات يتم تأطيرها كأغبياء للشر، وليس كفعل ديمقراطي أو سياسي. الربط بين المحتجين وإيران يُستخدم لنزع الشرعية عن المعارضة وتقديمها كامتداد لمشروع شيطاني معادٍ لأمريكا وإسرائيل. ويوجد توظيف أيديولوجي من خلال الثنائيات خير/شر، مدني/إرهابي، ديمقراطية/طغيان	المعنى الكامن
تجاهل تام للحق في حرية التعبير والاحتجاج وتغيب كامل لأسباب الاحتجاجات (مجازر، قصف غزة، الاحتلال) ولا وجود لنقاش سياسي حول مطالب المحتجين، خلط متعمد بين إيران كسلطة سياسية وبين الشعوب أو حركات التضامن في محاولة لنزع هيبتها ومكانتها وإثبات أنها المخرض لهذه الاحتجاجات	الناقص غير المتضمن

إيران: قوة شر طاغية ومحرض خارجي المحتجون: أدوات للشر، دون إرادة أو وعي إسرائيل: المدافع عن الحضارة والخير الولايات المتحدة: الشريك الرمزي والداعم الأنبياء والرموز التوراتية: مرجعية مقدسة للحق في الأرض	القوى الفاعلة
التنائية الأخلاقية (الخير/الشر) السردية التوراتية عن أرض إسرائيل السرديات الاستعمارية الرموز الوطنية الأمريكية (العلم، عيد الاستقلال)	الأطر المرجعية
أدلة الاحتجاج وتبريره، وتقديم المحتج الداخلي كعميل خارجي شيطاني	فئة المفهوم
الخطاب يستدعي رموزاً دينية وتاريخية لتقديس الموقف السياسي الإسرائيلي، ويستخدم الرمزية الأمريكية لتكريس فكرة التحالف ولتسويق أيديولوجية الحيانة المزدوجة لأمريكا وإسرائيل في حال الاحتجاج، وبذلك يتم تقسيم الناس إلى مؤمنين وكافرين، وأي اعتراض هو تحديد وجودي لإسرائيل	التحليل النقدي
الأطروحة رقم 06	
الخطأ في السياق ولد الخطأ في الحكم على إسرائيل والأكاذيب ضدها	
مسارات البرهنة	
ليس المحتجون في الجامعات مخطفون بل أيضا الذين يديرون هذه الجامعات بعد 80 عاما من المحرقة رئيسة جامعة هارفرد وأنا خجول لقول ذلك لم تنجح في إدانة الدعوات المعادية للسامية ولليهود قيل أن السبب هو السياق، وسأعطيك بعض السياق معاداة السامية هي مصدر الكراهية الأساس في العالم على مدار قرون ذبح اليهود بناء على كل الأكاذيب بأننا شربنا دماء الأطفال وقتلنا المسيح	

هذه الأكاذيب المعادية للصهيونية واليهودية تسببت بقتلنا وتسببت بالحرقة من يتهمنا بالإبادة الشعبية يسعى لنزع شرعية إسرائيل ولشيطنتها ولا عجب أننا نرى معاداة السامية في أمريكا وفي كل أنحاء العالم كل من نراه يعادي السامية علينا أن ندينه وأن نحاربه دون استثناء التهم ضد الدولة اليهودية كانت تأتي من أشخاص كانوا يتحدثون عن العدالة، والمدعي العام في محكمة العدل الدولية أداننا بشكل مخجل أننا نجوع شعب غزة هذا هراء هذا كذب إسرائيل سمحت لأكثر من 40 ألف شاحنة لتدخل إلى غزة، هذا نصف مليون طن من الأكل و3 آلاف سعة حرارية لكل شخص في غزة إن وجد فلسطينيون في غزة لا يحصلون على الطعام هذا ليس لأن إسرائيل تمنع دخول الغذاء ولكن لأن حماس تسرق هذه المساعدات هذه ليست الكذبة الوحيدة وإلهم كذبة أخرى مدعي محكمة الجنايات الدولية يتهمنا باستهداف المدنيين، الجيش الإسرائيلي كثف آلاف الرسائل والاتصالات لإبعاد الفلسطينيين المدنيين من مناطق الحرب لكن حماس فعلت كل شيء لإبقاء الفلسطينيين المدنيين في مناطق القتال هم أطلقوا القذائف الصاروخية من المدارس ومن المستشفيات ومن المساجد وأطلقوا وأرسلوا رجالهم وأطلقوا النار على الغزيين حينما أرادوا الفرار فتحي حماس القائد الحمساوي قال "إن النساء والأطفال الفلسطينيين يتميزون بأن يتحولوا إلى دروع بشرية" أي شر هذا؟	
حقول الدلالة	السياق، معاداة السامية، الأكاذيب، الحرقة، المسيح، شرب الدماء، نزع الشرعية، تجويع، شاحنات، السعرات الحرارية، حماس، سرقة، المدنيين، دروع بشرية المستشفيات، المدارس، المساجد، القذائف، المحكمة الدولية، هراء، الكذب.
السياق	سياق أمني إعلامي وقانوني دولي
المعنى الكامن	الخطاب يسعى إلى إعدام أي نقد موجه لإسرائيل عبر ربطه تلقائياً بمعاداة السامية ويحاول إعادة تشكيل السردية القانونية والسياسية عبر رفض مرجعيات القانون الدولي واتهام خصوم إسرائيل بالكذب والتواطؤ مع الإرهاب. ويستخدم سياقاً تاريخياً مظلماً (الحرقة) كأداة للدفاع السياسي وتحويل مركز الاتهام إلى اضطهاد لليهود لأجل الإعراس عن أي مناقشة حول الوقائع الميدانية.
الناقص غير المتضمن	تجاهل الممارسات الإسرائيلية الفعلية في غزة كالتقصيف، الحصار، الاستهدافات الواسعة... وإنكار مع تقليل من شأن شهادات المنظمات الحقوقية الدولية مع غياب أي إشارة لمسألة أو مراجعة ذاتية واختزال نقد الاحتلال أو الحرب في كراهية عرقية مرتبطة بمعاداة السامية، وتجاهل مع طمس للرواية الفلسطينية

القوى الفاعلة	إسرائيل: ضحية مُتهمة بتهم زائفة فهي تقدم نفسها كفاعل أخلاقي ومدافع عن النفس حماس: شيطان مطلق، المنسب بكل المآسي الجامعات والاحتجون: أداة استغلت للتضليل ومعاداة السامية المحكمة الدولية: خصم مُسيّر ومسير فاقده للمصداقية العالم الغربي والمجتمع الدولي: مشكوك في نواياه لأنه مضلل
الأطر المرجعية	المحرقة كحدث تأسيسي للهوية اليهودية حديثاً إسرائيل كدولة يهودية مضطهدة تاريخياً الخطاب القانوني الدولي باعتباره مضاداً في هذه الحالة) الإطار الأخلاقي والعاطفي: الأمومة، الأطفال، الأبرياء...
فئة المفهوم	إعادة تأطير الاتهامات الدولية كحملة اضطهاد معادٍ للسامية
التحليل النقدي	الخطاب يعيد إنتاج سياسة البراءة عبر أدلة التاريخ وتوظيف المحرقة كأداة دفاع استباقية ضد الاتهام. وما يقوم به نتنياهو هو هروب من المحاسبة، بتحويل مسألة القانون الدولي إلى كراهية لليهود هذه استراتيجية طمس الحدود بين النقد السياسي والتمييز العنصري لأجل التضليل مما يعطل قدرة المجتمع الدولي على إجراء تقييم عقلائي وحقوقى للوضع. كما يعزز الخطاب زاوية واحدة للرواية ويجعل من إسرائيل فوق كل نقد بذريعة الظلم التاريخي.
الأطروحة رقم 07	
قتل المدنيين بالنسبة لحماس استراتيجية	
مسارات البرهنة	
بالنسبة لإسرائيل كل مدني يموت هذه كارثة، وبالنسبة لحماس هذه إستراتيجية هم يريدون أن يُقتل المدنيون الفلسطينيون هكذا يتم اتهام إسرائيل في المجتمع الدولي ويضغط عليها لتنتهي الحرب قبل أن تنتصر فيها، وهذا سيسمح لحماس أن تبقى فيها وأن تنفذ المزيد من 07 أكتوبر أريد أن أؤكد مهما كان الضغط أنا لن أسمح بهذا أن يحدث غالبية الأمريكيين لم يسقطوا في فخ الدعاية الأمريكية ويستمتعون في دعم أمريكا وأريد أن أشكر أمريكا و مجلس الشيوخ والكونجرس الذين يستمتعون في	

دعم إسرائيل وفي دعم الحقيقة وأن يروا بين السطور للأقلية الذين سقطوا في فخ دعاية حماس عليكم أن تسمعوا للكولونيل "جون سبنسر من أكاديمية" ويست بوينت" درس كل الصراعات في التاريخ الحديث وصراعات إسرائيل حيث قال "إسرائيل طبقت كل الإجراءات الوقائية لحماية المدنيين أكثر من أي قوة عسكرية في الماضي وأكثر مما يتطلبه القانون الدولي" الحرب في غزة لديها أقل عدد من الضحايا من غير العسكريين كنت في رفح وسألت الضباط كم قتلتم من إرهابيين قالوا 1200 إرهابي وسألتكم كم قتلتم من مدنيين قال 12 مدني عن طريق الخطأ هؤلاء الجنود المتواجدين معنا لا يجب أن يدانوا على كيف يقودون الحرب بل يجب أن يُكرموا أشكركم جميعاً أنتم من تقفون في وجه هذه الأكاذيب في محكمة الجنايات وهذه الأكاذيب ليست فقط خالية من الصحة بل هي خطيرة محكمة الجنايات تسعى لمنعنا من حماية أنفسنا إذا ما تم تكبير أيدينا أمريكا ستكون اللاحقة	
حقوق الدلالة	كارثة، استراتيجية، الضغط الدولي، الحقيقة، الدعاية، الأكاذيب، الضحايا، القانون الدولي، رفح، إرهابيون، مدنيون، الكذب، التكريم، المحكمة الجنائية الحماية الذاتية، تكبير الأيدي.
السياق	سياق الحرب على غزة وما تبعه من تصاعد ضغط الرأي العام الدولي إضافة إلى مذكرات أصدرتها محكمة العدل الدولية ضد مسؤولين إسرائيليين
المعنى الكامن	عكس سردية الضحية والجلاذ: من خلال تصوير إسرائيل هي الضحية وحماس هي الجلاذ. ونقل مركز المسألة: من السياسة الإسرائيلية إلى حماس ومن ثم التشكيك بنوايا المحكمة الدولية. مع ترسيخ خطاب البطولة: الجنود ليسوا مدنيين هم أبطال وجب تكريمهم
الناقص غير المتضمن	تجاهل التقارير الدولية من هيئات محايدة حول الانتهاكات الواسعة ضد المدنيين في غزة إسقاط كامل لوجود احتلال وحصار كجزء من السياق لا ذكر لأي أصوات إسرائيلية معارضة أو مراجعة ذاتية تجاهل مشروعية المسألة القانونية الدولية كجزء من النظام الدولي تغيب التفاوت الهائل في القوة العسكرية والضحايا

إسرائيل: لها جيش أخلاقي، ضحية لمغالطات وتضليل إعلامي حماس: عدو شيطاني غير أخلاقي، يستخدم شعبه كدروع بشرية المجتمع الدولي والهيكلية الجنائية: جهات مضللة تسعى لتجريم الدفاع عن النفس أمريكا الحليف النزيه الحامل والمعترف والمتيقن بالحقيقة المحتجون والمعارضون: سذج سقطوا في فخ دعاية وتضليل حماس	القوى الفاعلة
الإطار الأخلاقي القانوني: تقديم إسرائيل لنفسها كأكثر طرف ملتزم بالقانون الدولي إطار البطولة العسكرية: الجنود ليسوا مذنبين، بل أبطال إطار الضحية المتأمر عليها إسرائيل تحارب الإرهاب وتُعاقب ظلمًا المرجعية الأمريكية الغربية: أمريكا بوصفها الحامي الحقيقي والمنصف المرجعية العسكرية المتمتعة بالحرية وبالأخلاق الحريية: الاستناد إلى "جون سينسر" كسلطة معرفية محايدة	الأطر المرجعية
إعادة صياغة شرعية الحرب الإسرائيلية من خلال التسويق لما يقال عنها بأنها أكاذيب وادعاءات ولها الحق في الدفاع عن نفسها ضد الإرهاب	فئة المفهوم
خطاب يمثل استراتيجية دفاعية تمثل ما طرحته مقاربات "فان دايك" و "روث ووداك" و "بيير بورديو" عبر: بناء ثنائية أخلاقية صارمة: إسرائيل = حياة/أخلاق/دفاع، حماس = موت/بربرية/استغلال واستخدام السلطة المعرفية الغربية: (الخبر الأمريكي الداعم السياسي الأمريكي) لإضفاء شرعية على السلوك العسكري إضافة إلى تكذيب وإسكات الخطاب الحقوقي وشيطنته بوصفه "أكاذيب خطيرة" مع إعادة إنتاج الهيمنة الرمزية: من خلال صناعة رمزية للعنف باعتباره مشروعًا ومضطرًا وهذا كله مع إلغاء الرواية الفلسطينية تمامًا، وتجهيزها	التحليل النقدي
الأطروحة رقم 08	
إيران خلف الإرهاب وكل القتل في الشرق الأوسط وإسرائيل هي الأولى وأمريكا هي اللاحقة	
مسارات البرهنة	
قدرة الديمقراطية على محاربة الإرهاب ستكون بخاطر أريد أن أقول لكم يدي الدولة اليهودية لن تُكَبَّل، إسرائيل ستسعى دائما لحماية نفسها	

أصدقائي في الشرق الأوسط، إيران خلف كل الإرهاب، كل المعاناة، كل حالات الفوضى، كل حالات القتل هذا لا يفاجئ أحدا حينما نرى أن مؤسس الجمهورية الإسلامية "آية الله الخميني" قال "سنصدر ثورة الإسلام إلى العالم" أسألوا أنفسكم أي دولة تقف في طريق خطة إيران لفرض الإسلام المتطرف على العالم؟ والرد واضح هي أمريكا حامية الحضارة الغربية والقوة العظمى الأكبر في العالم وهذا هو السبب الذي من أجله ترى إيران أمريكا كأكبر عدو لها إيران قالت أن هذه الحرب ليست مع إسرائيل، إسرائيل هي أداة الهدف الأساسي الحرب الأساسية هي مع أمريكا النظام الإيراني يحارب أمريكا منذ اللحظة الأولى في سنة 1979 اجتاحت السفارة الأمريكية، اختطفوا أمريكيين لمئات الأيام منذ تلك اللحظة (يقصد عام 1979) حلفاء إيران استهدفوا أمريكا في الشرق الأوسط وليس فقط في بيروت قتلوا 200 أمريكي، في إفريقيا دمروا وفجروا السفارات الأمريكية وساهموا في قتل آلاف الجنود في أمريكا هم أرسلوا الإرهاب لقتل مستشار الأمن الأمريكي وكما تعلمون مؤخرا هم من هددوا بقتل الرئيس ترامب إيران تفهم من أجل تهديد أمريكا يجب أن تحتل الشرق الأوسط وتستخدم الكثير من أعوانها كالحوثيين وحزب الله وحماس	
حقول الدلالة الإرهاب، الإسلام المتطرف، تصدير الثورة، العدو، الحلفاء، أمريكا، إسرائيل، حماية النفس، الخطر، الشرق الأوسط، القتل، الفوضى، الحضارة، الديمقراطية، السفارات تهديد ترامب.	
السياق صراع جيوسياسي متصاعد في الشرق الأوسط، حيث تحاول إسرائيل تصوير المقاومة في غزة على أنها حرب كونية مصرية بين الغرب المتمثل في أمريكا وإسرائيل وبين الإسلام المتطرف بقيادة إيران	
المعنى الكامن محاولة إعطاء صياغة جديدة للحرب على غزة كصراع كوني ضد "الإسلام المتطرف"، لإبعادها عن بعدها الحقيقي ونقل موقع العداء من حماس إلى إيران، سعيا إلى توسيع المعركة لتبرير استمرار الحرب أو أي موقف سياسي وعسكري وتحويل إسرائيل إلى "درع الغرب" الذي يواجه إيران، لمنحها شرعية أخلاقية وعسكرية. في محاولة لانتزاع الدعم الأمريكي عبر الإنهاء بأن التهديد الذي تواجهه إسرائيل سيصل للولايات المتحدة.	
الناقص غير المتضمن غياب أي إشارة إلى دوافع المقاومة الفلسطينية أو الدوافع الحقيقية للاحتلال الإسرائيلي. مع غياب كامل للسياق المحلي في غزة أو لبنان أو اليمن بما أن الحديث كان عن الشرق الأوسط، مع نزع المسؤولية عن إسرائيل وأمريكا في زعزعة المنطقة تاريخيا، بما في ذلك دعم أنظمة قمعية وحروب وقت ما تشاء ولمصالح معينة تخدمها، كما أنه لا وجود لأي إشارة للمواقف الضدية من داخل إسرائيل أو أمريكا بشأن التعامل مع إيران أو المقاومة أو الحرب في الشرق الأوسط	

القوى الفاعلة	إسرائيل : كمدافع عن الديمقراطية والحضارة، وتمثل نفسها بخط الدفاع الأول. إيران : ممولة وداعمة للإرهاب، تسعى لنشر "الإسلام المتطرف". الولايات المتحدة : حليفة، لكنها في مواجهة خطر مباشر وتحتاج لحماية. محور المقاومة ومحور الشر بالنسبة للغرب الحوثيون، حزب الله، حماس كأذرع لإيران. الرأي العام العالمي : منوم وتنبأه يحاول إبقاؤه ولفت انتباهه للحقيقة التي يزعم بأنها الحقيقة المطلقة
الأطر المرجعية	الإطار الحضاري والأمني : الغرب الديمقراطي في مواجهة الإسلام الراديكالي. الإطار التاريخي والتهديد المتجدد والمستمر من 1979 حتى اليوم إطار التحالف المقدس : إسرائيل + أمريكا + "الأصدقاء العرب المتحالفون مقابل محور الشر.
فئة المفهوم	خلع الطابع المحلي و السياسي و الحقوقي عن الصراع، وتحويله إلى حرب حضارية كونية ضد الإسلام المتطرف الذي يهدد أمن الغرب واستقرار الشرق الأوسط لتعزيز العنف المنهج والاستراتيجي والوقائي باسم الدفاع عن الديمقراطية الغربية
التحليل النقدي	إنتاج عدو خارجي يهدد الجميع خاصة ديمقراطية الغرب وأمن الشرق الأوسط لتبرير استمرار الحرب والانتهاكات داخل المنطقة. وتوسيع نطاق الحرب وتحويلها عن طريق خطاب إعادة تشكيل الشرعية والتحالفات. مع استثمار لسردية الخوف والتهديد الأمني المستمر لقمع وإسكات أي محاسبة دولية على أفعال إسرائيل. كما تم استخدام الثنائيات التالية: الخير/الشر، الحضارة/البربرية، الديمقراطية/الإرهاب لإبعاد أي تنديد أو مساءلة فالخطاب يعكس استراتيجية تبريرية استعمارية توسعية كآلية من آليات الهيمنة الرمزية التي يطرحها بورديو في مقارنته إضافة إلى تقنيات الأدلجة الخطابية التي يشير إليها فان دايك، وتقديم هندسة أيديولوجية للمفاهيم على حسب ما ذهبت إليه ووداك في مقارنتها
الأطروحة رقم 09	
إسرائيل لا تحمي نفسها فقط بل تحمي أمريكا كذلك، معركة إسرائيل مع إيران هي معركة أمريكا والنصر واحد	
مسارات البرهنة	
ولكن في قلب الشرق الأوسط تقف دولة مؤيدة لأمريكا دولة ديمقراطية دولتي دولة إسرائيل "الملالي" في إيران يهتفون الموت لإسرائيل قبل أن يهتفوا الموت لأمريكا بالنسبة لإيران إسرائيل هي الأولى وأمريكا هي اللاحقة حينما تحارب إسرائيل حماس فهي تحارب إيران، وحينما تحارب حزب الله نحن نحارب إيران، وحينما نحارب الحوثيين نحن نحارب إيران وسنستمر في محاربة	

إيران، نحارب القتل الأخطر لأمريكا حينما تتصرف إسرائيل من أجل منع إيران من تطوير السلاح النووي سلاح قوي يمكن أن يدمر إسرائيل ويهدد كل مدينة أمريكية كل مدينة أمريكية تأتون منها ،نحن لا نحمي فقط أنفسنا نحن نحميكم أنتم معركتنا هي معركتكم، أعداؤنا هم أعداؤكم نصرنا هو نصركم نفضل الحلول الدبلوماسية لكن إسرائيل ستفعل كل ما يلزم لإعادة الأمن إلى الحدود الشمالية لإسرائيل وإعادة مواطنينا النازحين من الشمال آمين إلى بيوتهم تقديم أمثلة عن هجمات حماس والحوثيين على أساس أنهم وكلاء لإيران كل من يهاجم إسرائيل سيدفع الثمن باهضا بينما نحمي أنفسنا على كل الجبهات أعرف أن أمريكا تدعمنا	
حقول الدلالة	الأمن القومي، الحماية، الشراكة، إيران، السلاح النووي، حلفاء الشر، الخطوط الأمامية، الدعم الأمريكي، الحرب الوقائية، الثمن، النصر، الردع، التهديدات الإقليمية دع الحصار
السياق	محاولات إسرائيل إقناع أمريكا والعالم بشرعية استمرار الحرب ضد غزة ولبنان، مع تنامي الانتقادات الدولية ضد الجيش الإسرائيلي
المعنى الكامن	إسرائيل ليست دولة صغيرة تطلب الحماية، بل تقدم الحماية للغرب. أي نقد أو تحديد لإسرائيل هو تحديد مباشر لأمن أمريكا. إيران هي المستهدف، وكل ما يحدث في غزة ولبنان واليمن مجرد مواجهات غير مباشرة لها ومعركة إسرائيل هي معركة بقاء للحضارة الغربية. وأي نصر أو خسارة سيعني نصر أو خسارة لأمريكا.
الناقص غير المتضمن	لا حديث عن الممارسات الإسرائيلية التي تستفز المقاومة أو تؤدي للتصعيد في المنطقة ولا تُذكر أسباب العداوة بين إيران وإسرائيل أو جذورها وجذور الصراع. و يتم تغيب الطرف الفلسطيني كفاعل سياسي وتاريخي، وحصر دوره كوكيل إيراني. مع غياب أي اعتراف بمسؤولية إسرائيل في تأجيج الحرب الإقليمية.
القوى الفاعلة	إسرائيل: درع أمريكا، والحامية للغرب إيران: العدو المركزي، المحرك لكل الأذرع (حماس، حزب الله، الحوثيون) الولايات المتحدة: المستفيد من الحماية الإسرائيلية، والحليف الثابت الدائم.

الأمن القومي الأمريكي الغربي انعكاس للأمن الإسرائيلي التهديد الإسلامي الراديكالي العابر للقارات التحالف المقدس: الذي يجب أن يُحفظ: لأن المصير مشترك. حماية الذات والآخرين.	الأطر المرجعية
تحويل إسرائيل من دولة ضحية ومتهمة بالعدوان إلى دولة حامية للسلام العالمي والغربي خاصة	فئة المفهوم
الخطاب يكشف عن هيمنة أيديولوجية حسب المربع الأيديولوجي لفان دايك القطبية الثنائية، التبرير، التضخيم، التهديد، المتعلقة بنحن مقابل هم، مع وجود بناء تمثيلي للهوية الإسرائيلية كما ترى ووداك مع إنشاء ترابط تاريخي للحشد العاطفي، لأجل هيمنة رمزية عبر تصنيع رأس المال الرمزي للتحالف بإعطائه رمزية الدفاع عن أمريكا كما أشار بورديو	التحليل النقدي
الأطروحة رقم 10	
اعطونا السلاح بشكل أسرع وسننهي الحرب بشكل أسرع	
مسارات البرهنة	
نحن طوّرنّا سويا أكثر الأسلحة فتكا من أجل حماية دولتيّنا، نحن نساعد من أجل إبقاء الجنود الأمريكيين خارج الحرب بنما نحن نحمي مصالحنا المشتركة في الشرق الأوسط أنا أؤمن دعم أمريكا بما في ذلك الحرب الحالية المساعدات الأمريكية يمكن أن تأتي بنهاية الحرب في غزة وتمنع إطالة أمد الحرب في الشرق الأوسط في الحرب العالمية الثانية بينما حاربت إنجلترا من أجل الحضارة وينستون تشرشل قال للأمريكيين بهذه الكلمات "أعطونا الأدوات وسننهي العمل اليوم إسرائيل تحارب في الخطوط الأمامية للحضارة وتنادي أمريكا اعطونا السلاح بسرعة وسننهي العمل بسرعة	
السلاح، الأدوات، الدعم العسكري، التعاون الأمني، الحضارة، الحلفاء، الإنجاز، التكنو-عسكرة، الحرب، الشراكة، الفتك، الردع، النهاية السريعة، الحسم للمساعدات.	حقول الدلالة

السياق	تصاعد المطالب بوقف إطلاق النار في غزة، وزيادة الغضب الدولي من أعداد الضحايا المدنيين
المعنى الكامن	السعي لتسريع الحرب لأجل تقليل المعاناة وكل تأخير في تسليح إسرائيل يعني إطالة الحرب وزيادة الضحايا. كما أن السلاح الأمريكي ليس دعماً للقتل، بل هو للسيطرة والردع. وإسرائيل دولة متقدمة تكنولوجياً تستحق الثقة والدعم. فهي تحارب نيابة عن أمريكا، لذلك تستحق كامل إمكاناتها.
الناقص غير المتضمن	لا تقييم لطبيعة الحرب أو قوانينها. ربط نهاية الحرب بنهاية المقاومة دون أي حل سياسي. مع عدم تحميل المسؤولية لإسرائيل في تأجيج الحرب أو ارتكاب الجرائم ضد المدنيين.
القوى الفاعلة	كما لا يُظهر الخطاب أي أثر للأسلحة الأمريكية في قتل المدنيين أو تدمير البنية التحتية. إسرائيل: الفاعل الرئيسي والحامي والمدافع. الولايات المتحدة: المؤرد، الحليف، الداعم حماس وإيران: العدو غير المذكور مباشرة بل ضمناً.
الأطر المرجعية	المرجعية التاريخية الاستعمارية: تشبيه إسرائيل بالجنرال وتشرشل في الحرب العالمية الثانية. الردع العسكري: كأداة للحل السريع. الحرب الحضارية: العدو هو تهديد للحضارة، والدفاع عنها مشروع ومطلوب.
فئة المفهوم	تسليح إسرائيل هو بمثابة تسريع لحسم الأوضاع والحفاظ على الحضارة فالخطاب يعيد إنتاج مفهوم الحرب العادلة، حيث أن هناك مطالبة بالسلاح لا لأجل القتل بل لإنهاء الحرب والحفاظ على القيم.
التحليل النقدي	خطاب يعتمد استراتيجيات التناقضات ضمن المربع الأيديولوجي لـ "فان دايك" (نحن/هم)، وإيجابية الذات (نحن نحمي، نُنهى، نُسرّع، نُقذوننا) وسلبية الآخر (العدو البربري المانع للسلام) وفيه استدعاء للتاريخ الرمزي (تشرشل مثلاً) لأجل إنشاء شرعية للحرب. حسب ما ذهبت إليه "ووداك" في مقارنتها وتم تنظيم اللغة كما نصت عليه مقارنة "فيركلاو" لتفعيل خطاب تسويقي سياسي، حيث تُقدّم الحرب كسيلة قابلة للحسم عبر أدوات تقنية. كما نجد في الخطاب أيضاً استعمالاً لرأس المال الرمزي حسب مقارنة بيير بورديو لتشبيه إسرائيل بالهلفاء التاريخيين، وتحميل دعمها كقيمة أخلاقية وتاريخية.
الأطروحة رقم 11	
نزع السلاح ونزع التطرف من غزة سيقود إلى مستقبل آمن ومزدهر	
مسارات البرهنة	

الحرب ستنتهي غدا إذا ما استسلمت حماس وسلمت الأسلحة وأعدت المختطفين إذا رفضت حماس الاستسلام سنواصل الحرب حتى ندمر قدرات حماس العسكرية وقدراتها السلطوية في غزة وإعادة كافة المختطفين إلى بيوتهم هذا ما يعني بالنصر المطلق ولن نقبل بأقل من ذلك بعد أن هُزم حماس غزة جديدة ستصدع رؤيتي لهذا اليوم هي غزة غير مسلحة نحن لا نسعى لاحتلال غزة، ولكن من أجل المستقبل علينا نبقي تواجد عسكري من أجل منع غزة من تشكيل تهديد لإسرائيل هذا ليس كثيرا ما نطلبه هذا أمر أساسي، نطلب تفكيك حماس جيل جديد من الفلسطينيين لا يجب أن يتربى على كراهية اليهود ولكن عليه أن يعيش بسلام معنا نزع السلاح ونزع التطرف هاتان الرؤيتان تم استخدامهما مع اليابان وألمانيا بعد نهاية الحرب العالمية الثانية وقد قاد إلى عقود من الازدهار والسلام	
حقول الدلالة	الاستسلام، السلاح، المختطفون، الحرب، النصر المطلق، نزع السلاح، نزع التطرف، غزة الجديدة، الاحتلال، السلام، الكراهية، الإعمار، التهديد، تواجد عسكري الجيل الجديد، اليابان، ألمانيا.
السياق	تصاعد الانتقادات الدولية لاستمرار الحرب
المعنى الكامن	نزع سلاح غزة هو السبيل الوحيد للسلام وحماس تعيق الازدهار، ولهذا فإن الحرب ميزة أخلاقيا وإنسانيا ودينيا... وستكون هناك غزة الجديدة فقط من خلال القوة العسكرية وفرض النموذج الإسرائيلي بعدها فيتم تقديم نموذج لما بعد الحرب كبرهان على أن القوة الشاملة تجلب السلام طويل الأمد. وجود قوة عسكرية إسرائيلية مستقبلية يعني ضمان للأمن، وليس الاحتلال
الناقص غير المتضمن	لم تذكر بتاتا حقوق الفلسطينيين في تقرير المصير أو في تقرير حكومة تمثلهم ، وقد غُيب كليا أي دور للاحتلال المستمر، أو الحصار المفروض، أو الصراع ولا يُذكر المجتمع المدني في غزة ولا يوجد طرح للبدائل السياسية. كما لا يتم الحديث عن تكلفة الحرب على المدنيين أو إعادة الإعمار
القوى الفاعلة	إسرائيل: الفاعل المحرر، صاحب الرؤية المستقبلية. حماس: العدو ، العقبة الوحيدة أمام السلام، ورمز للتطرف. الجيل الجديد: يجب إعادة تشكيله يعيش مع العنصر اليهودي بسلام بعد استخدام القوة

النموذج المستخدم مع اليابان وألمانيا بعد الحرب العالمية الثانية أمن إسرائيل لأنه اعتبار فوق كل اعتبار السلام المصنوع عن طريق القوة	الأطر المرجعية
الحرب أداة للسلام، والنصر شرط له، وإعادة تشكيل جديد للمجتمع والعدو بعد الهزيمة أمام طوفان الأقصى	فئة المفهوم
وجود ثنائية الخير والشر، والذات كمنقذ والآخر كشيطان ضمن المربع الأيديولوجي لـ "فان دايك"، والخطاب يستدعي الذاكرة الجماعية الرمزية لإضفاء شرعية مستقبلية كما تراه "ووداك" بالإضافة إلى استثمار رأس المال الرمزي لقوة والانتصار التاريخي، بالإضافة هناك تمويه عن طريق خطاب العقلنة لأجل السيطرة على معطيات المستقبل	التحليل النقدي
الأطروحة رقم 12	
التحالفات الإقليمية الموالية لإسرائيل بقيادة أمريكا هي السبيل لمنع توسع نفوذ إيران في الشرق الأوسط	
مسارات البرهنة	
بعد الحرب العالمية الثانية أمريكا شجعت التحالفات العسكرية في أوروبا لمواجهة نمو قوة الاتحاد السوفييتي، وأمريكا اليوم يجب أن تقود التحالفات في الشرق الأوسط لمنع صعود إيران كل الدول التي لديها سلام مع إسرائيل وكل الدول التي مع سلام مع إسرائيل يجب أن يتم دعوتها للانضمام إلى هذا التحالف نحن رأينا بذور هذه الفرصة في 14 من نيسان بقيادة الوم أ 6 دول عملت من أجل إبطال الصواريخ التي أطلقتها إيران ضدنا	
التحالفات، القيادة الأمريكية، إيران، الصواريخ، الردع، السلام، الحرب الباردة، الشرق الأوسط، التطبيع، التعاون الإقليمي، التهديد الإيراني، القوة، إسرائيل، الحلفاء.	حقول الدلالة

السياق	احتدام الصراع مع إيران وتصاعد الحديث عن التهديد الإقليمي
المعنى الكامن	إسرائيل مركز إقليمي للأمن الجماعي وليس لها دور الحليف مع الغرب فقط والدول التي تطيع مع إسرائيل تُكافأ بالحماية ضمن تحالف إقليمي مع دول الغرب. كذلك هناك تسويق لصورة ذهنية لإيران على أنها التهديد المشترك وسيتم القضاء على تهديدها بتوحيد "العالم المتحضر" بقيادة أمريكا. والتحالفات لا تعقد على القيم والمصالح المحلية، بل على الاتفاق والتطبيع مع إسرائيل والاصطفاف بجانب أمريكا
الناقص غير المتضمن	في ظل ما يطرح بشأن الشرق الأوسط لا وجود للقضية الفلسطينية أو كيف تؤثر هذه التحالفات على حق شعبها في تقرير مصيره. ولا يصحح بأي نقد للمهيمنة الأمريكية، أو مخاطر التحالفات على استقلال وسيادة الدول. ولا يعترف بأي دور آخر محتمل لإيران سوى دور العدو العنيف كما لا يوجد تحمل للمسؤولية من طرف إسرائيل حول ما يجري من توتر ونزاع وعدم استقرار
القوى الفاعلة	أمريكا: القائد في التحالفات والمبادر إليها. إسرائيل: القوة الإقليمية المركزية والضحية المقدّمة لإيران. الدول المطبّعة: كإسرائيل جاهزون للانضمام للتحالفات الغربية إيران: العدو الذي يمثل الشر الإقليمي. الدول الراضية للتطبيع: تم إقصاؤها ضمناً ويتم تصويرها خارج منظومة السلام والأمن.
الأطر المرجعية	الحرب الباردة: كمرجعية للمقارنة يتم استخدامها لإضفاء شرعية الصراع مع "إيران" التحالفات الدفاعية الغربية: كمرجعية لتبرير التحالفات الخطيرة على الشرق الأوسط التطبيع مع إسرائيل: كشرط لأي تعاون أو شراكة
فئة المفهوم	التحالفات الموالية لإسرائيل أداة للأمن والسلام وإيران عدو إقليمي مشترك والتطبيع شرط للانضمام إلى تحالفات بقيادة أمريكا
التحليل النقدي	الخطاب يختزل الصراع في مواجهة الخير والشر لتشكيل صورة ذهنية بسيطة له، حيث يستخدم ثنائية نحن وهم في إبراز للذات إيجابية مقابل السلبية لهم كما يقدم مقارنة تاريخية لأجل تقديم سياسات جديدة على أنها امتداد للسياسات الأخلاقية السابقة، بحيث ينتج بنية جيوسياسية تحت هيمنة أمريكية تفرض أولويات انطلاقاً من مصلحة إسرائيل، ويستثمر رأس المال الرمزي الأمريكي والإسرائيلي لإعادة تعريف السلام والحقوق، والأمن ...

3) القراءة النقدية للخطابين:

استخدم الرئيس بنيامين نتنياهو في خطابه استراتيجيات تعتمد على الشائبة: "نحن" أي إسرائيل وهم التي تعني "حماس" بالإضافة إلى الاعتماد على إبراز الذات بإيجابية مقابل سلبية الآخر "حماس" "إيران" حيث أعطى تبريرا للحرب على غزة على أساس أن إسرائيل هي تمثل الحضارة وانتهاكاتنا هي عبارة عن دفاع عن الوجود الإسرائيلي الحضاري مقابل الإرهاب المتوحش الذي تمثله حماس وإيران وحلفاؤها وهذا حسب ما تنص عليه مقارنة فان دايك التي تعري عن الأيديولوجية والهيمنة.¹

كما نجد في الخطابات أيضا ما يمثل إعادة إنتاج السلطة والهيمنة من خلال إعادة إنتاج لمفاهيم تخدم إسرائيل بالخصوص وأمريكا كداعم حاسم لها، بحيث تحول الانتهاك إلى دفاع ودفاع حماس إلى هجمات إرهابية من غير مرجعية شرعية، كما أنها تعيد إنتاج مفهوم لدعم أمريكا على أساس أنه وقوف بجانب الديمقراطية وحفظ الأمن والسلام في منطقة الشرق الأوسط. وهذا ما يساهم في جعل الخطاب أداة للسلطة كما يشير نورمان فيركلاو في مقارنته.²

¹المزيد من الاطلاع ينظر: تون أ. فان دايك، الأيديولوجيا والخطاب: مقدمة متعددة التخصصات

²للمزيد من الاطلاع ينظر: نورمان فاركلوف، تحليل الخطاب

وضمن مقارنة روث ووداك التاريخية نرى أن ننتباهو يعيد تشكيل المفاهيم وتأطير الخطاب الحالي في سياق أوسع من السياقات التاريخية كامتداد لها، فهو يريد إبراز أن طوفان الأقصى قد أعاد إلى الذاكرة ما تعرض له الكيان اليهودي في المحرقة فهو يريد بذلك أن يثبت للرأي العام أن ما يقع في سياق طوفان الأقصى هو نوع من اضطهاد ومعاداة السامية.¹

ولا ننسى الرموز الثقافية والدينية التي أشار إليها بورديو وتم استخدامها في الخطاب لأجل تشكيل رأس مال رمزي من خلال تصوير إسرائيل كدولة متقدمة تسعى للتحالف والشراكة بين دول الشرق الأوسط وتحمي المدنيين، عكس حماس التي تتخذهم ذروعا بشرية في محاولة منه كذلك إلى تشكيل رأس مال رمزي حول حماس.²

وبالنسبة للأطر التي أطرت فيها الخطابات بأطروحاتها هي إطار الصراع بين الخير والشر في خطوة يسعى بها ننتباهو إلى تبرير الانتهاكات والهروب من المساءلة بشأن انتهاك حقوق الإنسان في الحرب التي يشنها ضد الفلسطينيين³

¹ للمزيد من الاطلاع ينظر: مُجد خطابي، السياسة اللغوية مفاهيم ومسارات

للمزيد من الاطلاع ينظر : بيير بورديو، مقارنة مفاهيمية في مفهوم السلطة الرمزية

² للمزيد من الاطلاع ينظر : بيير بورديو، مقارنة مفاهيمية في مفهوم السلطة الرمزية

³ باسم الطوبسي، تغطية الإعلام الغربي لحرب إسرائيل على غزة 2023

الدراسة النقدية المقارنة بين خطابات بايدن وخطابات نتنياهو:

من تحليل الخطابات السابقة نستطيع أن نعقد مقارنة بينها كما يلي:

- يقوم بايدن بتصنيع ثنائيات عديدة من نظير ديمقراطية ضد الاستبداد، و"قانون دولي ضد الإرهاب"، ويصوّر إسرائيل كشريك أخلاقي، بينما يجرّم ويصف المقاومة الفلسطينية بالشيطنة ولو ضمنياً. بينما يعيد نتياهو إنشاء ثنائية من نوع آخر حضارة ضد همجية"، "إسرائيل وأمريكا ضد الحركات الإرهابية والجماعات المسلحة بقيادة إيران وتمثيلاً بحماس"، ويغذي فكرة الأخلاقية لتشريع العنف الإسرائيلي.

-بايدن يستخدم لغة القانون بينما بايدن يستخدم لغة الدفاع عن النفس وعن الوجود الصهيوني وقيم الحجة بموقف أمريكا الداعم لإسرائيل.

-بايدن يصنع رمزية لنفسه كونه رئيساً للو م أ وحاكماً لها كونها دولة عظمى تقرر في الأمم المتحدة، بينما نتياهو يقوم بصناعة رأس مال رمزي من خلال تصوير إسرائيل دولة تسعى لحفظ الأمن وتمثل الحضارة والأخلاق السامية.

-بايدن يؤطر خطابه ضمن القانون الدولي: حقوق الإنسان، الديمقراطية، مكافحة الإرهاب والتسلح....وتنتيهاو يؤطر خطابه ضمن الحتمية العسكرية، التضحية، الصراع المقدس، الوجود المقدس....

وكخلاصة فإن خطابات بايدن لها زاوية قانونية تستغل المبادئ المسطرة لأجل صناعة سلطة رمزية وأيديولوجية خفية، وتنتيهاو يقدم خطابه من زاوية تاريخية عاطفية يسعى من خلالها إلى فرض الوجود الصهيوني والحصول على حق مزعوم دون الإشارة إلى أي موقف سياسي للفلسطينيين على أساس أنها دولة محتملة من طرف الكيان الصهيوني.

عرض ومناقشة النتائج

عرض ومناقشة النتائج:

بعد قيامنا بتحليل عينة من خطابات الرئيس الأمريكي "جون بايدن" وعينة من خطابات الناطق الرسمي باسم الكيان الصهيوني "بنيامين نتنياهو" كعينة لخطابات الإعلام الغربي التي بثت عبر القناة الإسرائيلية I24News توصلنا إلى النتائج التالية:

- 1) كلا الخطابين يؤديان وظيفة أيديولوجية: يعيدان إنتاج خطاب استعماري ناعم و عنيف حسب السياق اللغوي الذي يربطانه بالقضية ، حيث يخفيان فكرة الاحتلال ويبرران العنف من خلال تأطير الصراع بأنه عمليات هجومية يقوم بها الإرهاب وليس شعب يطالب بحقوقه. كما يوظف بايدن ونتنياهو خطابًا ناعمًا حول السلام، القانون الدولي، والتحالف الأخلاقي مع إقصاء واضح لسرديات المقاومة الفلسطينية. في المقابل يبني نتنياهو سرديّة "نحن ضد الهمجية"، ويصور إسرائيل كضحية مطلقة والعرب كتهديد دائم. وفي الوقت ذاته يتم إنتاج الهيمنة الدولية باسم الديمقراطية بالإضافة إلى استعمال سرديات مؤسسية مثل العدالة والسلام... من خلال خطابات بايدن، ونتنياهو فيعتمد في خطابه على الذاكرة الجماعية للمحرقة اليهودية والتاريخ اليهودي

- (2) لا يعطي أي خطاب قيمة للرواية الفلسطينية بل يتم إقصاء أي حق ضمن حقوق الإنسان المتعلق بالفلسطيني ولا توجد أي التفاتة إلى حضورهم كضحايا أو أصحاب قضية، ويتم تعميم الحكم عليهم تحت إطار الإرهاب، مما يُضعف إمكانيات النقاش حول العدالة والحقوق. ويتم تقديم الدعم الأمريكي لإسرائيل كامتداد للقانون الدولي.
- (3) يستخدم نتنياهو في خطابه أسلوب الاستعطاف والمرجعية الدينية لتبرير القتل الجماعي، فيما يبرر بايدن الدعم العسكري باسم حق إسرائيل في الدفاع لأجل الوصول إلى شرعية التسليح، ويربط الأخلاق بالانتصار الإسرائيلي ويرى السلام مشروطا بالقضاء على حماس وإيران.
- (4) خطابات بايدن ونتنياهو تعتبر أداة لخدمة سياسة خارجية واحدة ورؤية مستقبلية مشتركة بقاء إسرائيل كقوة مهيمنة في الشرق الأوسط بمباركة دولية أمريكية، وتجريد المقاومة من أي شرعية أو خلفية سياسية. وهذا في سبيل الهيمنة وفرض السلطة
- (5) لقد استخدم بايدن ونتنياهو استراتيجيات لغوية تتمثل في:
- استراتيجية الخطاب القانوني بنوع من اللين مما يخدم أمريكا
 - ونتيهاو استعمل لغة حرب وجودية دينية شاملة كامتداد لروايات تاريخية مثل ذكر الأنبياء وأن أرض فلسطين وجدت ببركة الأنبياء لضمان وجود مقدس لإسرائيل

ونرى على العموم أن بايدن يحتزل الصراع في حرب على الإرهاب بينما ننتياهو يسعى إلى توسيعها لتشمل إيران وحماس والحوثيين ليحوّله إلى صراع كوني بين الخير والشر.

وبهذا نخلص إلى أن حقوق الإنسان لا تتعلق بقانون دولي عام بل يتم إعادة إنتاجها من خلال رموز عديدة، لتتحول من أخلاق سامية إلى إيديولوجية للسيطرة والهيمنة، وكذلك فإنه لا وجود لهذه الحقوق بعيدا عن أمريكا وحفظ الوجود الصهيوني، وإن مفهومها يكاد يحتزل في أنها تمثل ورقة الضغط والتسييس وتمير السياسات والأيدولوجيات وخير مثال المفارقة الكبيرة بين الخطاب المتعلق بالصراع الروسي الأوكراني وبين الخطاب في سياق طوفان الأقصى، فالأول استخدم فيه مفهوم حقوق الإنسان لإبعاد القوة الروسية عن مرمى أمريكا، بينما استخدم في خطاب السياق المتعلق بطوفان الأقصى كورقة تبرير للجرائم الصهيونية ضد الشعب الفلسطيني الأعزل.

خاتمة

وفي ختام هذه الدراسة نستطيع أن نقول بأن الإعلام الغربي عندما يطرح مفهوما يتعلق بقيم ما، علينا أن نبحث في خلفياتها، خاصة عندما تكون المادة الإعلامية عبارة عن خطابات في قالب سياسي، فقد لاحظنا نوع الأطر التي قدمت فيها الخطابات، وكذلك المغالطات والمزاعم التي بثها الخطاب الإعلامي الغربي المتعلق بأمريكا ككيان داعم للكيان الصهيوني مثلما أظهره التحليل ، ذلك أن أمريكا تتشارك نفس المصالح والرؤى والأهداف مع الكيان الصهيوني الذي يسعى جاهدا من خلال ترسانة إعلامه إلى تبييض صورته أمام العالم خاصة العالم العربي لأجل ضمان المزيد من التطبيع تحت مسمى التعاون وحفظ السلام . بغية السيطرة وبسط النفوذ وواجبنا كمجتمع عربي وإسلامي أن نسعى جاهدين إلى نصرة القضية الأم قضية الدولة الفلسطينية، وأن لا ننجر وراء الشعارات والمفاهيم المؤدلجة كحقوق الإنسان، وإن السياقات من العناصر المهمة في الخطاب ذلك أنها تساعد في الكشف الأعمق للمفاهيم، مثلما كان الحال مع طوفان الأقصى فقد أزاح الستار عن الكثير من الالتباس والمغالطة التي تروج مع كل قيمة أخلاقية ومفهوم سام .

وهذا الذي نامل بأن يكون في الدراسات المقبلة أن تسعى إلى فضح المفاهيم المؤدلجة وتوجيه الرأي العام إلى الحقيقة من خلال خطابات إعلامية نزيهة مفعمة بالدلائل المنطقية والسياقات التاريخية المبرزة لصحتها، عبر التقصي ورفع صوت الحق من خلال إعلام عربي مسلم قوي فكما للكيان قبة حديدية إعلامية ،فلنا سيف إعلامي قاطع لأي خطاب كاذب مضلل.

قائمة المراجع

قائمة الكتب

- الطويسى باسم، **تغطية الإعلام الغربي لحرب إسرائيل على غزة 2023**، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، قطر، 2023/10/31م
- بسام عبد الرحمان مشاقبة، **مناهج البحث الإعلامي وتحليل الخطاب**، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن-عمان، 2014م
- بن منظور، **لسان العرب**، ط3، دار صادر، لبنان، 2003 م
- الدراجي زروخي، **فنيات الخطاب الفلسفي**، ط1، جامعة مُجَد بوضياف، المسيلة، 2019م
- سعد سلمان المشهداني، **منهجية البحث العلمي**، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن - عمان، 2019 م، ص85
- غيلوس صالح، **في تحليل الخطاب مفاهيم وإجراءات**، دار نور للنشر، د.م.ن. د.تا
- عبد الرحمان طه ، **اللسان والميزان أو التكوثر العقلي**، ط1، المركز الثقافي العربي للنشر، لبنان، 1998م
- بدوي عبد الرحمان ، **مناهج البحث العلمي**، ط3، وكالة المطبوعات للنشر، الكويت، 1977
- الدليمي عبد الرزاق ، **نظريات الاتصال في القرن الحادي والعشرين**، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، 2016
- الحجامي عماد حمد ، **نظريات الاتصال**، جامعة ذي قار ، كلية الإعلام، د.م.ن، 2023-2024م، ص40
- دليو فضيل ، **تقنيات المعاينة في العلوم الإنسانية والاجتماعية**، ط1 ، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر 2015
- بن مسعود البشر مُجَد ، **نظريات التأثير الإعلامي**، ط1، دار العبيكان للنشر، الرياض-السعودية، 1435هـ/2014م
- أنجريس موريس ، **تر بوزيد صحراوي وآخرون، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية تدريبات عملية**، ط2، دار القصبة للنشر، د.م.ن، 2004-2006 م
- فيركلف نورمان ، **الخطاب والتغير الاجتماعي**، تر مُجَد عناني، مؤسسة هندواي للنشر، 2022م

- صويلح هشام ، الخطاب الإعلامي دراسة في تفاعل الأنساق التواصلية والاجتماعية، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، كلية كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة عنابة، العدد24، 2015/09/15م،
- حدادي وليدة وآخرون ، منهجية الدراسات التحليلية والسيمولوجية في علوم الإعلام والاتصال - تحليل المحتوى - تحليل الخطاب - التحليل السيميولوجي ، ط1 ، دار الراية للنشر والتوزيع ،الأردن ، 2023
- ياسر جابر الرشيد، طوفان الأقصى ثقافة المسلم المعاصر حول تاريخ القدس والمسجد الأقصى وفضلهما في الإسلام ولجنة العقد الثامن وزوال إسرائيل، د.م.ن، 1444هـ/2023م،

قائمة المقالات العلمية

- يحياوي نجاة ، بوزيد سليمة ، الإعلام الجديد والمجتمع، قراءة في المفهوم والتداعيات، مجلة دفاتر المخبر، جامعة بسكرة، الجزائر، العدد 23، 2020/08/1،
- تامي نصيرة ، التموقع المنهجي لنظرية التأطير الإعلامي في الدراسات الإعلامية قراءة في الأبعاد والاستخدامات، مجلة معارف، مخبر استخدام وتلقي المنتجات الإعلامية والثقافية في الجزائر، كلية علوم الإعلام والاتصال جامعة الجزائر3
- وهاي نزيهة ، أسس تطبيقات التحليل النقدي للخطاب في دراسات الخطاب الإعلامي، مجلة جسور المعرفة، العدد4، 2020/12/01م، ص ص 69-70
- عابد نورة ، مفهوم الحق في الفلسفة الحديثة، مجلة التدوين، مخبر الفلسفة وتاريخها، جامعة وهران 2 محمد بن أحمد، العدد1، 2017/06/30م
- لغرس سوهيلة ، حقوق الإنسان (مقاربة نظرية في المفهوم والخصائص)، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة مصطفى اسطمبولي -معسكر، العدد3، 2023/05/24م،
- بروال أحمد ، مفهوم حقوق الإنسان وموقعه في الفكر الإسلامي المعاصر، مجلة الإحياء، جامعة الحاج لخضر، قسم العلوم الإسلامية، باتنة، العدد16، 2013م

- سيد مُجد علي محمود ،التحليل النقدي للخطاب الإعلامي :المفهوم ،الأسس النظرية ومداخل التحليل ،المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان ،كلية الإعلام –جامعة القاهرة ،العدد24 ،ديسمبر 2022
- العربي بلحاج ، معالم نظرية الحق في الفقه الإسلامي، المجلة الجزائرية للعلوم القانونية والسياسية، جامعة بن يوسف بن خدة، الجزائر، العدد2، 1995/06/15
- بولخوط مُجد، إشكالية النص والخطاب بين الأصل والفرع، مجلة دراسات، جامعة مُجد الصديق بن يحي جيجل الجزائر، العدد02، 2018/06م
- التاج إبراهيم دفع الله أحمد، حقوق الإنسان في الشريعة الإسلامية في ضوء مصدريها القرآن والسنة، مجلة كلية التربية، جامع الأزهر، العدد164، الجزء1، يوليو2015م،
- حاج علي كمال، النقد بين المفهوم والمهام: مدرسة فرانكفورت أنموذجا، مجلة المدونة، مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني-الجزائر، العدد1، 2021/03/30م
- بن تركي حسين ، الحد المفاهيمي بين النص والخطاب، مختبر التأويل وتحليل الخطاب، جامعة عبد الرحمان ميرة بجاية، الجزائر، العدد الخاص، 2022/10/15م
- عبد الله شهاب خديجة وأمين الضناوي مُجد ، تحليل الخطاب الإعلامي، مجلة أوراق ثقافية، مجلة الآداب والعلوم السياسية، بيروت-لبنان، العدد19، 2022/5م
- سراي سعاد ، البراديعم في علوم الإعلام والاتصال بين الضرورة المنهجية والصعوبات البحثية الإجرائية، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، العدد28، 2018/ 09م
- لقوس علي الطاهر ، السلطة الرمزية عند بيير بورديو، الأكاديمية للدراسات الاجتماعية ع بيير بورديو، الأكاديمية للدراسات الكمية والكيفية، العدد02، 2016/7/10م، ص135
- عبد العليم مُجد، "اتفاقيات أبراهام" والنموذج الجديد للتطبيع: قراءة تحليلية، مجلة الدراسات الفلسطينية، العدد 140، خريف 2024م
- الحداد عبد الوهاب بن عبد العزيز ، الإعلام واللغة العربية الفصحى، مجلة الدراسات الإعلامية، المركز الديمقراطي العربي، برلين-ألمانيا، العدد14، 2021/02

مطهر العثري علي ، طوفان الأقصى ومسيرة النضال الفلسطيني: دراسة تحليلية 1948-2023، مجلة جامعة صنعاء للعلوم الإنسانية، العدد 1،
دليو فضيل ،اختيار العينة في البحوث الكيفية ،مجلة بحوث ودراسات في الميديا الجديدة ،جامعة قسنطينة
—الجزائر العدد 3 ،2022/09/30 م
دليو فضيل ،منهج تحليل الخطاب :تعدد مفهومي وإجرائي ،المجلة الجزائرية للعلوم الاجتماعية والإنسانية
،كلية علوم الإعلام والاتصال والسمعي البصري - جامعة قسنطينة صالح بونيدر ،العدد 05 ،2019 م
بن عبد الرحمان كلثوم ، مقارنة مفاهيمية في مفهوم النظرية سلطة الرمزية وكيفية توظيفها للرأسمال الرمزي
لدى بيار بورديو، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية،جامعة الشهيد حمة لخضر-الوادي،
العدد 1، 2017/06/29، ص135

وبيوغرافيا

العساس مقدمة ، I24News..القبة الحديدية الرقمية، اس نراقب ونرصده، alassas.net،
2025/06/06 11:07
سليط أحمد ، قناة I24News "القبة الصهيونية" الناطقة بالعربية، عرب
48، arab48 .com، 2025/06/06 م، 12:30
فياض حسام الدين ، التحليل النقدي للخطاب بوصفه ممارسة اجتماعية نورمان فيركلف نموذجاً،
الكتابة، alketaba.com ، 2025/05/03 م، 07:00
عبد الله دعاء ، لماذا طوفان الأقصى؟، مجلة بقية الله، العدد 405 ، 2024/10/07 م،
mail.baqiatollah.net 2023/05/03 م 13:30
بن خالد آل نهيان شما بنت تميم ، تحليل الخطاب ... فهم الذات والآخر، مركز الاتحاد للأخبار،
<https://www.aletihead.ae/wejhatarticle>، 2025/05/09 م 10:54
غال بيكرمان، جيڪ سوليفان قبل أسبوع من "طوفان الأقصى" الشرق الأوسط أكثر هدوء مما كان
عليه، نداء الوطن، 2025/06/06 م، 17:48

قائمة الملاحق

قائمة الملاحق

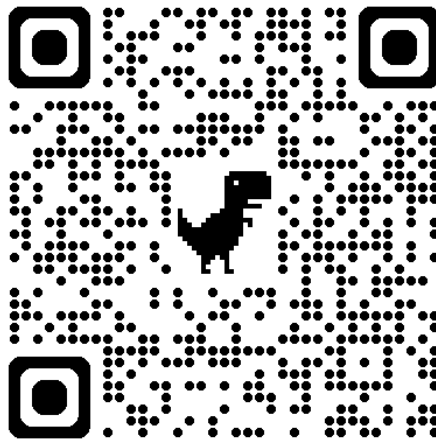
ملحق رقم 1

روابط الفيديوها التي تم تحليلها:

الفيديو رقم 1

<https://www.youtube.com/live/Oyu8qI4ScQ8?si=DzdILH1>

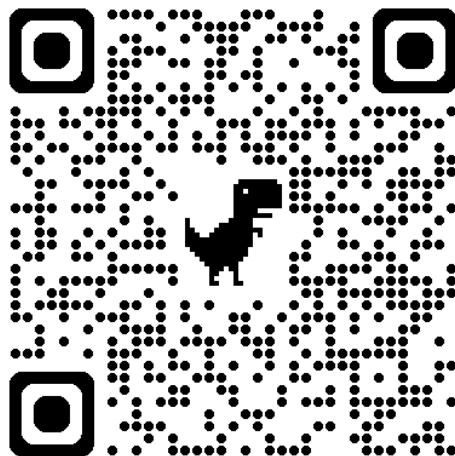
[mbmn2gZBe](#)



الفيديو رقم 2

<https://www.youtube.com/live/ynhh3Xk6FvU?si=Pv4BW>

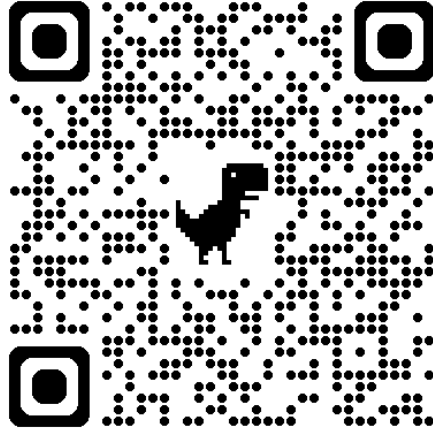
[No6VXgZJej3](#)



الفيديو رقم 3

<https://www.youtube.com/live/cjbpQoszoTs?si=fyNXWK>

[KKelDbxmYq](#)



الفيديو رقم 4

<https://www.youtube.com/live/8lVaJPpWvJQ?si=koUZ->

[RACdgEvrwIm](#)

